

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات
الاسرائيلية على الفيسبوك وعلاقتها بتشكيل الصورة
الذهنية لديهم عن المجتمع الاسرائيلي

إعدادُ

رؤى نادي محمد حج ابراهيم

إشرافُ

د. معين فتحي الكوع

قُدِّمَ هَذَا البَحْثُ إِسْتِكْمَالاً لِمُتَطَلِبَاتِ الحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ فِي العِلَاقَاتِ العامَةِ المُعاصرةِ
بِكُلِّيَةِ الدراساتِ العُلُيا فِي جَامِعَةِ النِجَاحِ الوِطْنِيَةِ فِي نابلس، فلسطين

2021م

درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على الفيسبوك وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية لديهم عن المجتمع الاسرائيلي

إعداد

رؤى نادي محمد حج ابراهيم

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021/05/9م. وأجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....

– د. معين الكوع / مشرفاً رئيساً

.....


– د. كمال حميدو / متحناً خارجياً

.....

– د. عبد الكريم سرحان / متحناً داخلياً

الاهداء

الى من أتاه الوحي ... الى قدوتي وحبيبي ... الى من تاقنت نفسي لشفاعته ... خير خلق

المرسلين ... سيدي وشفيعي باذن الله محمد صلى الله عليه وسلم

الى من تحمل معاناة الحياة لاجلنا ... فأفنى حياته في العمل لكي يوفر لنا حياة كريمة ... الى

من أحمل اسمه فخرا بين الناس ... الى من أزال من أمامنا أشواك الطريق ... أطل الله بعمره

والبسبه ثوب العافية

والدي العزيز

الى من ركع العطاء أمام قدميها ... واعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودفعا لغد

أجمل ... الى التي لا نرى الامل الا من عينيها... الى من أضاءت لنا طريق المجد بنور عينيها

... أطل الله بعمرها والدتي العزيزة

الى من أمسك بيدي في كل لحظة انكسار وعلمني انه لا مكان للهزيمة... الى نبع الحنان ودفئ

القلب ... الى من لو جمعت لغات الدنيا لن توفه حقه وفضله علي ... الى أجمل الاقدار وخير

سند ومعين زوجي الحبيب "الدكتور فادي شحادة"

الى القلوب الطاهرة والابتسامات البريئة ... الى رياحين حياتي ونور دربي أبنائي الغاليين "عمر

وليان".

الى أصحاب القلوب الطيبة والنوايا الصادقة ... الى من هم سند لي ومصدر قوتي اخواني

الغاليين.

الى منبع العطاء ... الى من وقف بجانبني وشجعني ... الى من اعتبره بمثابة أخ لي الى من لم

يبخل علي بنصائحه القيمة ... الى معلمي ومرشدي ومشرفي

الدكتور معين فتحي الكوع

أنحني أمامهم جميعا ... واهدي لهم هذه الرسالة المتواضعة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، أما بعد

بداية أشكر الله العلي العظيم الذي من علي بفضلله حيث أعانني على اتمام هذه الرسالة المتواضعة
فالحمد لله رب العالمين دائما وابدا.

ما من علم ينتفع به الناس الا وقد أسهم فيه أناس أكرام وأخيار ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، يشرفني ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتتان والعرفان الى معلمي ومشرفي الدكتور معين فتحي الكوع، المحاضر في كلية الدراسات العليا، ماجستير العلاقات العامة المعاصرة - جامعة النجاح الوطنية الذي تفضل بالموافقة على الاشراف على رسالتي وساندني ومنحني الكثير من وقته وجهده وقدم لي توجيهاته الثمينة ومد يد العون لي دون ضجر لاتمام هذه الرسالة فكان لي المرشد والمعين لانجاز هذا الجهد العلمي.

ولا يفوتني أن أتقدم بمزيد من الشكر والتقدير الى لجنة المناقشة المتمثلة بالدكتور عبد الكريم سرحان، رئيس قسم العلاقات العامة - جامعة النجاح الوطنية، كمتحن داخلي. والدكتور كمال حميدو، عميد كلية الاعلام - جامعة قطر، كمتحن خارجي. ثم الى الاساتذة الذين تفضلوا مشكورين بتحكيم استمارتي كل باسمه ولقبه ومكانته العلمية.

ومن ثم الشكر والتقدير وعظيم الامتتان لزوجي العزيز ووالدي ووالدتي الذين مدوا لي يد العون وساندوني في كل لحظة لاتمام هذه الرسالة والشكر موصول لكل من قدم لي مساعدة اثرت جهدي العلمي.

وختاما أسأل الله العظيم أن يكون هذا الجهد العلمي علما نافعا ويسهل لي به طريقا الى الجنة.

الباحثة

رؤى حج ابراهيم

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على الفيسبوك وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية لديهم عن المجتمع الاسرائيلي

أقرّ بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، وأي جزء منها لم يُقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise reference, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:

اسم الطالبة: رؤى نادي محمد حج ابراهيم

Signature:

التوقيع: رؤى

Date:

التاريخ: 2021/5/9

فهرس المحتويات

ج.....	الاهداء
د.....	الشكر والتقدير
ه.....	الإقرار
ح.....	فهرس الجداول
ل.....	فهرس الاشكال
م.....	فهرس الملاحق
1.....	الفصل الأول: المقدمة
4.....	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفروضها
7.....	اهمية الدراسة:
8.....	اهداف الدراسة:
13.....	الفصل الثاني: الاطار النظري
13.....	المبحث الاول: النظريات الناظمة للدراسة
17.....	المبحث الثاني: العلاقات العامة والصورة الذهنية
20.....	المبحث الثالث: العلاقات العامة والدبلوماسية الشعبية (الدبلوماسية الشعبية الاسرائيلية)
23.....	المبحث الرابع: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الشباب (موقع الفيسبوك)
26.....	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
40.....	التعقيب على الدراسات السابقة من حيث:
40.....	نوع الدراسة:
40.....	المنهج المستخدم:
41.....	الادوات المستخدمة:
41.....	النظريات المستخدمة:
42.....	مجتمع الدراسة:
48.....	الفصل الرابع: المنهجية وطرق البحث

48.....	منهج الدراسة
48.....	مجتمع الدراسة:
49.....	عينة الدراسة:
50.....	أداة الدراسة:
51.....	صدق أداة الدراسة:
51.....	ثبات الأداة
54.....	إجراءات الدراسة:
55.....	المعالجات الإحصائية:
57.....	الفصل الخامس: النتائج
143.....	الفصل السادس: المناقشة.
163.....	الاستنتاجات والتوصيات.
166.....	المصادر والمراجع
166.....	أولاً: مصادر عربية
170.....	ثانياً: مصادر اجنبية
174.....	الملاحق
b.....	Abstract

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	نسبة المتابعين وغير المتابعين للصفحات الإسرائيلية	50
2	استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha	52
3	توزيع عينة المتابعين من حيث الخصائص الديموغرافية	58
4	عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة المتابعين على موقع الفيسبوك	60
5	مدى اهتمام العينة بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك	61
6	الاسباب التي تدفع العينة لمتابعة الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع الفيسبوك	62
7	مدى ثقة العينة بمنشورات الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع الفيسبوك	63
8	الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية التي تتابعها العينة على موقع الفيسبوك	64
9	متى يتم زيارة الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لدى العينة	65
10	طبيعة التفاعل مع الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لدى العينة	66
11	نوع التفاعل الذي تستخدمه العينة مع الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة	66
12	التعليق على المنشورات في الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لدى العينة	67
13	تقسيم وزن الفقرات في مقياس ليكرت الخماسي	68
14	المحور الاول: قياس الاتجاه المعرفي للمتابعين عن المجتمع الاسرائيلي	70
15	رؤية عينة الدراسة المتابعين لصفات الشخصية الاسرائيلية	74
16	ترتيب الصفات السلبية للمجتمع الاسرائيلي من وجهة نظر المتابعين للصفحات الاسرائيلية	77
17	الصفات الايجابية من وجهة نظر المتابعين	78

79	المحور الثاني: قياس الاتجاه العاطفي لعينة المتابعين اتجاه المجتمع الاسرائيلي	18
82	المحور الثالث: قياس الاتجاه السلوكي لعينة المتابعين نحو المجتمع الاسرائيلي	19
87	معاملات الارتباط بين مكونات الصورة الذهنية ودرجة الاهتمام، اختبار جودة النموذج، اختبار التأثير، نموذج العلاقات البسيطة بين مكونات الصورة الذهنية ودرجة الاهتمام	20
89	اختبارات الفروق الاحصائية فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك تعزى لعامل الجنس	21
91	اختبارات الفروق الاحصائية فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك تعزى لعامل العمر	22
93	جدول الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية وعامل العمر	23
96	اختبارات الفروق الاحصائية فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك تعزى لعامل المستوى التعليمي	24
98	اختبارات الفروق الاحصائية فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك تعزى لمكان المحافظة	25
100	اختبارات الفروق الاحصائية فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك تعزى لمكان السكن	26
102	جدول الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية ومكان السكن	27
102	مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك	28
103	الاسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني الى الاهتمام بهذه الصفحات	29

104	الصفحات الاسرائيلية التي يتابعها الشباب الفلسطيني	30
105	مدى ثقة المتابع للصفحات الاسرائيلية بها وبمنشوراتها	31
105	يوضح اختبارات العلاقة الاحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة الصفحات الاسرائيلية وثقتهم بها ومصفوفة معامل الارتباط بيرسون بينها	32
106	يوضح الفروق الاحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية واتجاه الشباب نحو التطبيع مع دولة الاحتلال	33
107	يوضح الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية والاتجاه نحو التطبيع مع دولة الاحتلال	34
108	الفروق الاحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية والصورة الذهنية نحو المجتمع الاسرائيلي	35
108	الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية والصورة الذهنية نحو المجتمع الاسرائيلي	36
109	الفروق الاحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية والاتجاه الوجداني نحو المجتمع الاسرائيلي	37
110	الفروق الاحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية ومستوى المعرفة بالمجتمع الاسرائيلي	38
111	الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية والاتجاه المعرفي نحو المجتمع الاسرائيلي	39
112	الفروق الاحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية وسلوكيات العينة نحو المجتمع الاسرائيلي	40
113	توزيع عينة غير المتابعين من حيث الخصائص الديموغرافية	41
115	عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة غير المتابعين على موقع الفيسبوك	42
115	تقسيم وزن الفقرات في مقياس ليكرت الخماسي	43

44	المحور الاول: قياس الاتجاه المعرفي لغير المتابعين عن المجتمع الاسرائيلي	117
45	رؤية عينة الدراسة غير المتابعين لصفات الشخصية الاسرائيلية	121
46	ترتيب الصفات السلبية للمجتمع الاسرائيلي من وجهة نظر غير المتابعين للصفحات الاسرائيلية	124
47	الصفات الايجابية من وجهة نظر غير المتابعين	125
48	المحور الثاني: قياس الاتجاه العاطفي لعينة غير المتابعين اتجاه المجتمع الاسرائيلي	126
49	المحور الثالث: قياس الاتجاه السلوكي لعينة غير المتابعين نحو المجتمع الاسرائيلي	130
50	مقارنة نتائج عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث عدد ساعات قضاء الوقت على موقع الفيسبوك	134
51	مقارنة نتائج عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث مكونات الصورة الذهنية؛ المقارنة من حيث المكون المعرفي	135
52	مقارنة نتائج عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث مكونات الصورة الذهنية؛ المقارنة من حيث الصفات الشخصية للمجتمع الاسرائيلي من وجهة نظر المتابعين وغير المتابعين	137
53	مقارنة نتائج عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث مكونات الصورة الذهنية؛ المقارنة من حيث الصفات السلبية للمجتمع الاسرائيلي من وجهة نظر المتابعين وغير المتابعين	138
54	مقارنة نتائج عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث مكونات الصورة الذهنية؛ المقارنة من حيث الصفات الايجابية للمجتمع الاسرائيلي من وجهة نظر المتابعين وغير المتابعين	139
55	مقارنة نتائج المتابعين وغير المتابعين للصفحات الاسرائيلية عبر موقع الفيسبوك من حيث المكون العاطفي	140
56	مقارنة المتابعين وغير المتابعين للصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك من حيث المكون السلوكي	142

فهرس الاشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على الفيسبوك وفقا لمتغير الجنس	90
2	مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على الفيسبوك وفقا لمتغير الفئة العمرية	93
3	مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على الفيسبوك وفقا لمتغير المستوى التعليمي	97
4	مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على الفيسبوك وفقا لمكان المحافظة	99
5	مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على الفيسبوك وفقا لمتغير مكان السكن	101

فهرس الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	قائمة المحكمين	174
2	الاستبانة قبل التحكيم	175
3	الاستبانة بعد التحكيم	180

درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على الفيسبوك وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية لديهم عن المجتمع الإسرائيلي

إعدادُ

رؤى نادي محمد حج إبراهيم

إشرافُ

د. معين فتحي الكوع

المُلخَص

هدفت هذه الدّراسة إلى الكشف عن علاقة درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية بمكوّنات الصورة الذهنية المتمثلة في؛ "المكوّن المعرفي، والوجداني، والسلوكي" عن المجتمع الإسرائيلي، وعلاقة درجة الاهتمام باتجاه الشباب الفلسطيني للتطبيع مع دولة الاحتلال. كما هدفت أيضًا إلى معرفة الأسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني إلى الاهتمام بهذه الصفحات، والكشف عن أكثر الصفحات الإسرائيلية التي يتابعها الشباب الفلسطيني. والتوصل إلى مدى ثقة المتابع بالصفحات الإسرائيلية وبمنشوراتها، وعليه فقد طرحت الدراسة السؤال الرئيس الآتي؛ ما مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك وعلاقته بتشكيل الصورة الذهنية لديهم نحو المجتمع الاسرائيلي واتجاهاتهم نحو التطبيع مع دولة الاحتلال؟

ولتحقيق هذا الهدف فقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدّراسة، وعليه فقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة التي تمّ تطبيقها على عينة متيسرة من الشباب الفلسطيني بلغت 370 مفردة من كلا الجنسين، بواقع 197 مفردة من المتابعين للصفحات الاسرائيلية، و173 مفردة من غير المتابعين لها، واعتمدت الدّراسة على ثلاث نظريات؛ هي: نظرية الغرس الثقافي، نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، ونظرية الفجوة المعرفية.

وقد توصلت الدّراسة إلى أن مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية بلغت نسبة 34.0%، وبدرجة "الاهتمام نادرًا"، وأظهرت الدّراسة وجود فروق ذات دلالة معنوية عند

مستوى 0.05 بعلاقة وتأثير درجة الاهتمام بمكوّنات الصورة الذهنية، حيث أنّه تتأثر الصورة الذهنية من حيث المكوّن المعرفي لصالح الاهتمام الدائم بالمتابعة. أمّا المكونان العاطفي والسلوكي فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها وبين درجة الاهتمام، فكّلما زادت درجة الاهتمام زاد المستوى المعرفي لدى المتابعين، ولكنّ المستويان العاطفي والسلوكي فلا يتأثرا بدرجة الاهتمام بالمتابعة. أمّا فيما يخصّ التطبيع فهناك دلالة إحصائية لصالح الاهتمام الدائم بمتابعة الصفحات الإسرائيلية، فكّلما زاد الاهتمام يكون لدى المتابعين اتجاه نحو التطبيع مع دولة الاحتلال. ونتج أيضًا أنّه من أسباب اهتمام العينة قيد الدّراسة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية هو "التعرف على وجهة النظر الاسرائيلية حول الأحداث السياسية الجارية، معرفة عدوي أكثر، والتعرّف على كيفية تفكيره حول القضية الفلسطينية". وأظهرت النتائج أيضًا أنّ نسبة المتابعين الذين لا يتقنون بالصفحات الإسرائيلية بلغت 33.0% ، وهي أعلى نسبة، يليها نسبة المحايدين حيث بلغت 32.5%، وأظهرت النتائج أنّ صفحة "كُن معنا" تحتل النسبة الأعلى في المتابعة، حيث وصلت النسبة إلى 37.6%، أمّا المرتبة الثانية فقد جاءت صفحة "إسرائيل تتكلم العربية" بنسبة 32.5%.

وفي ضوء ما تقدّم من نتائج خلّصت الباحثة إلى عدة توصيات، أهمها ضرورة العمل على توظيف متخصصين في مجال العلاقات العامة وفن الإقناع للعمل على دحض الروايات والأساليب التي يقوم بها القائمون على الصفحات الإسرائيلية، وضرورة العمل على إنشاء صفحات فلسطينية مزودة بأفضل التقنيات للعمل على نشر الحقائق بلغات العالم كافة، حيث أنّ دولة الاحتلال تخاطب شعوب العالم بلغاتهم، وبالتالي أصبح من الضرورة الملّحة وجود خطاب فلسطينيّ مناهض يبيّن زيف هذه الصفحات. أمّا فيما يخصّ الأبحاث المستقبلية فتوصي الباحثة بضرورة دراسة الصفحات الإسرائيلية غير الرسمية، حيث لاحظت كثرتها، وتسميتها بأسماء عربية مستعارة للوصول إلى أكبر عدد من المتابعين، والتأثير فيهم حسب أهداف القائمين على إدارة هذه الصفحات.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، نظرية الغرس الثقافي، نظرية

الفجوة المعرفية، الشباب الفلسطيني، الصفحات الإسرائيلية.

الفصل الأول: المقدمة

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفروضها

أهمية الدراسة

اهداف الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة والتعريفات الاجرائية

الفصل الأول

المقدمة:

يزداد الاهتمام بالصورة الذهنية وأهميتها بالنسبة للفرد والمنظمة على حد سواء؛ وذلك نظرًا لدورها المهم في تكوين الآراء والاتجاهات، واتخاذ القرارات، وتشكيل السلوك وردود الأفعال. حيث أصبح تكوين الصورة الطيبة هدفًا أساسيًا تسعى إليه العلاقات العامة في أي مجال وفي أي مستوى، من خلال الأداء الطيب الذي يتفق مع احتياجات الجماهير المؤثرة والمتأثرة بسياسة المؤسسة سعيًا لتحقيق التفاهم المشترك وأهداف المنظمة أو المؤسسة (عجوة، 1983، ص "ز").

وقد أدركت المنظمات والقيادات السياسية أهمية دراسة صورتها السائدة، وعملت على رسم الخطط والسياسات الكفيلة بتكوين هذه الصورة على النحو الذي تتمناه، فسعت إلى استخدام الإعلام القديم والحديث لتغيير اتجاهات الشعوب وتغيير صورتها من السلبية إلى الإيجابية، وبخاصة مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي الذي استغلته هذه المؤسسات، حيث تعدّ من الوسائل الأنجع في أيامنا هذه للوصول إلى الشعوب بما تتيحه من إمكانيات بصرية وسمعية ومؤثرات صوتية من نص وصورة وفيديو وإنفوجرافيك لتؤثر من خلالها على قرارات الجمهور، وميولهم سواء من الجانب السياسي أو الاقتصادي أو الديني أو الثقافي.

أولت دولة الاحتلال منذ قيامها حتى اليوم اهتماماً كبيراً للصورة الذهنية ودور الإعلام القديم والجديد في بناء وتشكيل الاتجاهات نحو المجتمع من خلال رؤية المؤسس الحقيقي للصهيونية ثيودور هرتزل (شاهين، 2019، ص 326). ومع التطور التكنولوجي وظهور شبكات التواصل الاجتماعي وإدماج الشعوب العربية عامة والفلسطينية خاصة لها، حيث تحتل فلسطين المرتبة الثامنة عربيًا من بين الدول الأكثر استخدامًا لشبكات التواصل الاجتماعية (بربخ، 2015، ص 1). حيث أنّ هناك 92.01% من الفلسطينيين الذين يستخدمون الانترنت في الضفة الغربية وقطاع غزة يستخدمون موقع "الفيسبوك" (أبيوك، 2021)، وقد دأبت دولة الاحتلال على توظيفها لخدمة مصالحها وبناء صورة إيجابية لها عن طريق التغريدات على موقع "تويتر"، فضلاً عن قنوات "اليوتيوب" وصفحات "الفيسبوك" التي تصور دولة الاحتلال إيجابيًا في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية والتكنولوجية، والتي تنشر بعدة لغات أهمها العربية والانجليزية.

عملت دولة الاحتلال على إنشاء ترسانة من الصفحات الخاضعة مباشرة لأجهزة الأمن لدولة الاحتلال، ووزارة خارجيتها وموجهة باللغة العربية على موقع "الفيسبوك"، الذي يتميز بسهولة الوصول إلى عدد كبير من الفلسطينيين، وخاصة الشباب بهدف التأثير وصُنع رأي عام مُغاير لواقعها، وبهدف التواصل مع الشعوب العربية عامة والفلسطينيين خاصة من أجل تحقيق أهداف ترويجية لدولة الاحتلال؛ ومن أهم هذه الصفحات، مرتبة حسب عدد المتابعين من الأكثر فالأقل في عام 2021 بعد التصفح الشخصي للباحثة لهذه الصفحات من تاريخ 10/1/2021 إلى تاريخ 12/3/2021: صفحة "إسرائيل تتكلم بالعربية" التي أنشأتها وزارة الخارجية لدولة الاحتلال كمصدر للمعلومات حولها باللغة العربية، والتي بلغ عدد متابعيها في شهر كانون الثاني/يناير 2021_1: 2,813,870 متابع، أما في شهر آذار/مارس 2021_3 فقد وصل إلى 2,893,863 متابع، وصفحة الناطق باسم حكومة دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو التي بلغ عدد متابعيها في كانون الثاني/يناير 2021_1: 2,578,334 متابع، وفي شهر آذار/مارس 2021_3 جاء عدد المتابعين 2,582,608 متابع، وصفحة "أفيخاي أدرعي" الناطق باسم جيش الاحتلال حيث يتميز بإتقانه للغة العربية، واستعانه بآيات قرآنية، ومشاركته الفلسطينيين بالمناسبات كافة، وقد بلغ عدد المتابعين لصفحته في شهر كانون الثاني/يناير 2021_1: 1,765,355 متابع، أما في شهر آذار/مارس 2021_3 فقد بلغ عددهم 1,770,685 متابع، وصفحة "بول مردخاي" "المنسق" التي بلغ عدد متابعيها في شهر كانون الثاني/يناير 2021_1: 648,182 متابع، وفي شهر آذار/مارس 2021_3 كان عددهم 674,021 متابع، وصفحة "قَفْ معنا بالعربية" وقد بلغ عدد المتابعين لها في شهر كانون الثاني/يناير 2021_1: 317,313 متابع، ووصل في شهر آذار/مارس 2021_3: 317,279 متابع، وصفحة رئيس الوزراء الإسرائيلي فقد بلغ عدد المتابعين فيها في شهر كانون الثاني/يناير 2021_1: 316,354 متابع، وفي شهر آذار/مارس 2021_3: بلغ عددهم 316,487 متابع، وصفحة i24NEWS in Arabic التي بلغ عدد متابعيها في شهر كانون الثاني/يناير 2021_1: 277,257 متابع، وفي شهر آذار/مارس 2021_3 كان عددهم 278,707 متابع، وصفحة "إسرائيل بالعربية" التي أنشأت عام 2010، وقد بلغ عدد متابعيها في شهر كانون الثاني/يناير 2021_1: 189,028 متابع، وفي شهر

آذار/مارس 2021_3 بلغ عددهم 191,094 متابع، وهي تهدف إلى إظهار الأبعاد التاريخية والحضارية والسياسية لدولة الاحتلال كما تدعي، وصفحة "صوت إسرائيل" التي بلغ عدد المتابعين فيها 3,354 متابع في شهر كانون الثاني/يناير 2021_1، أمّا في شهر آذار/ مارس 2021_3: فقد بلغ عددهم 3,464 متابع، وأخيراً صفحة "كُن معنا" التي بلغ عدد المتابعين فيها في شهر كانون الثاني/ يناير 2021_1: 9,274 متابع، وقد وصل إلى 9,350 في شهر آذار/ مارس 2021/3 وغيرها.

أمّا الصفحات الموجّهة للشعوب العربية؛ مثل: صفحة "إسرائيل باللهجة العراقية" فقد بلغ عدد متابعيها 483,525 متابع، وصفحة "إسرائيل في مصر" التي بلغ عدد متابعيها 262,354 متابع، وصفحة "إسرائيل في الأردن" التي بلغ عدد المتابعين فيها 75,811 متابع، وغيرها من الصفحات الإسرائيلية، والتي تعدّ كل من هذه الصفحات سفارة رقمية، ضمن الدبلوماسية الرقمية، والتي تعدّ أحد أدوات الدبلوماسية العامة والتي هي أحد أشكال الاتصال الاستراتيجي الهادف إلى التأثير والإقناع. حيث تعمل دولة الاحتلال من خلال الصفحات المتقدمة على رسم صورة إيجابية لها ولسياستها في أذهان العرب عامة والفلسطينيين خاصة، فتُظهر مثلاً رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" وهو يلعب كرة القدم مع أطفال في القدس المحتلة، وصورة أخرى لجندي يحاول مساعدة مسن فلسطيني، وتُصور المجتمع الإسرائيلي في مجالاته الاجتماعية والثقافية والفنية والصناعية والزراعية كافة، وتُظهر مزايا كل مجال، وتُصور المجتمع الإسرائيلي بأنّه مجتمع متسامح من أجل التواصل مع العرب، وبهدف التطبيع والترويج لكل ما تريده دولة الاحتلال وخلق رأي عام مغاير لواقعها. (شاهين، 2019، ص 3).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفروضها

تشير إحصاءات ipoke للعام 2020 أنّ 92.1% من الشعب الفلسطيني القاطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة يستخدمون الفيسبوك، أي أنّ هناك 3,950,000 فلسطيني في الضفة والقطاع يستخدمون منصة الفيسبوك، وحسب تقرير الشركة فقد أظهر أنّ نسبة الشباب الفلسطيني هي الأكثر استخداماً، ومتابعة لموقع الفيسبوك؛ حيث تمثل الفئة العمرية 18-24 سنة حوالي 31% من الذكور و33% من الإناث يتابعون الفيسبوك، والفئة العمرية 25-35 سنة، وقد

وصلت النسبة إلى 37% من الذكور و38% من الإناث، أمّا بالنسبة إلى الفئة العمرية 35-44 سنة فكانت النسبة 16% من الذكور و15% من الإناث، وكذلك الفئة العمرية 55-65 سنة بنسبة 4% من الذكور والإناث فقط. وعليه تتبع إشكالية الدراسة من اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة صفحات دولة الاحتلال الموجهة باللغة العربية، ومعرفة مدى تأثير هذا الاهتمام على انطباعاتهم وآرائهم وسلوكهم واتجاههم نحو التطبيع مع دولة الاحتلال الاسرائيلي، وبخاصة مع زيادة هذه الصفحات سواء الرسمية أم غير الرسمية فهي تخضع مباشرة للأجهزة الأمنية لدولة الاحتلال ووزارة خارجيتها لرسم صورة إيجابية حولها، وتكمن الخطورة في حال تبني الشباب الفلسطيني لهذه الأفكار. فضلاً عن إقبال عدد من الدول العربية إلى تطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال بشكل رسمي وعلمي عام 2020 ومن هذه الدول: الإمارات، المغرب، السودان، البحرين، مصر، الأردن وعمان.

وحسب نتائج المركز الاحصائي الفلسطيني التي تمثلت بأن نسبة الشباب الفلسطيني هي الأكثر استخداماً، ومتابعة لموقع الفيسبوك، ومع زيادة الصفحات الاسرائيلية سواء الرسمية أم غير الرسمية التي تهدف لرسم صورة إيجابية حولها تتبع إشكالية الدراسة من اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة صفحات دولة الاحتلال الموجهة باللغة العربية، ومعرفة مدى تأثير هذا الاهتمام على انطباعاتهم وآرائهم وسلوكهم واتجاههم نحو التطبيع مع دولة الاحتلال الاسرائيلي، وبذلك تكمن الإشكالية في السؤال الرئيسي للدراسة:

ما مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك وعلاقته بتشكيل الصورة الذهنية لديهم نحو المجتمع الإسرائيلي واتجاهاتهم نحو التطبيع مع دولة الاحتلال؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة والفرضيات الفرعية الآتية:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل السن فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل المستوى التعليمي فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لعامل مكان المحافظة فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لعامل مكان السكن فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك؟
- الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك.
- الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل العمر فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك.
- الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل المستوى التعليمي فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك.
- الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل مكان المحافظة فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك.
- الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل مكان السكن فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك.
6. إلى أي مدى يهتم الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك؟
7. ما الأسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني إلى الاهتمام بهذه الصفحات؟
8. ما هي أكثر الصفحات الإسرائيلية التي يتابعها الشباب الفلسطيني؟

9. ما مدى ثقة المتابع بالصفحات الإسرائيلية وبمنشوراتها؟

الفرضية السادسة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة الصفحات الإسرائيلية وثقتهم بها.

الفرضية السابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية واتجاه الشباب نحو التطبيع مع دولة الاحتلال.

الفرضية الثامنة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية والصورة الذهنية نحو المجتمع الاسرائيلي.

10. ما مدى علاقة درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية باتجاهاتهم المعرفية، والوجدانية، والسلوكية نحو المجتمع الاسرائيلي؟ وينبثق عن هذا السؤال الفرضيات الآتية:

الفرضية التاسعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية والاتجاه الوجداني نحو المجتمع الإسرائيلي.

الفرضية العاشرة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية ومستوى المعرفة بالمجتمع الإسرائيلي.

الفرضية الحادية عشرة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية وسلوكيات العينة نحو المجتمع الإسرائيلي.

اهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدّراسة في الكشف عن علاقة درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية بتشكيل الصورة الذهنية لديهم حول المجتمع الإسرائيلي، وما ينتج عن ذلك من خطورة كبيرة على المواقف الوطنية وعلاقة ذلك باتجاههم لتبني أو عدم تبني فكرة التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي كنتيجة. وتكمن أيضًا أهميتها في دراسة تأثير وسيلة حديثة من وسائل التواصل الاجتماعي وهي "الفيسبوك" وأثرها في تشكيل الصورة الذهنية. إضافة إلى ذلك تعدّ هذه

الدّراسة الأولى من نوعها -في حدود علم الباحثة- التي تدرس مدى تأثير متابعة الشباب الفلسطيني لصفحات دولة الاحتلال الناطقة باللغة العربية على اتجاهاتهم وسلوكهم نحو المجتمع الإسرائيلي، حيث أن معظم الدراسات السابقة كما أوضحت الباحثة في فصل "الدراسات السابقة" تركز على تحليل محتوى هذه الصفحات دون البحث عن آثار ذلك المحتوى المحتملة. فالدراسة الحالية سوف تساعد الدراسات المستقبلية بالاستفادة من نتائج الاهتمام والاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي، وتسخير إمكانيات ومزايا هذه الشبكات بما يخدم القضية الفلسطينية وخدمة الشعب الفلسطيني.

اهداف الدراسة:

- تهدف الدّراسة إلى الكشف عن علاقة درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية بمكونات الصورة الذهنية المتمثلة في "المكون المعرفي والوجداني والسلوكي" عن المجتمع الاسرائيلي وعلاقة درجة الاهتمام باتجاه الشباب الفلسطيني للتطبيع مع دولة الاحتلال.
- ومنها تتفرع الأهداف الفرعية التالية:
- معرفة مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع فيسبوك.
- التعرف إلى الفروق الجوهرية في درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية تبعًا لمتغير الجنس.
- التعرف إلى الفروق الجوهرية في درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية تبعًا لمتغير السن.
- التعرف إلى الفروق الجوهرية في درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي.
- التعرف إلى الفروق الجوهرية في درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية تبعًا لمتغير مكان المحافظة.
- التعرف إلى الفروق الجوهرية في درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية تبعًا لمتغير مكان السكن.

- معرفة الأسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني إلى الاهتمام بهذه الصفحات.
- الكشف عن أكثر الصفحات الإسرائيلية التي يتابعها الشباب الفلسطيني.
- التوصل إلى مدى ثقة المتابع بالصفحات الإسرائيلية وبمنشوراتها.
- الكشف عن علاقة درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية باتجاه الشباب نحو التطبيع مع دولة الاحتلال.
- الكشف عن علاقة درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية بالاتجاهات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية لديهم نحو المجتمع الإسرائيلي.

حدود الدراسة:

الحد المكاني: اقتصرَت الدّراسة الحالية على المحافظات الشمالية والجنوبية من فلسطين – القدس، بيت لحم، الخليل، رام الله، نابلس، طولكرم، جنين، طوباس، أريحا، محافظات غزة، قلقيلية وسلفيت -.

الحد الزمني: تمّ إجراء هذه الدّراسة في الفترة الممتدة (من 1/9/2020 إلى 12/3/2021)، حيث تتمثل بالفترة التي نشطت فيها موجة التطبيع، وكثرة الصفحات الإسرائيلية وتفاعل العرب عامة والفلسطينيين خاصة معها.

الحد البشري: جميع الفئات العمرية من 18- إلى أكثر من 40 سنة من المتابعين وغير المتابعين للصفحات الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع الفيسبوك، وبعينة متيسرة متعمدة مقدارها 370 مبحوثاً من كلا الجنسين.

الحد الإجرائي: يتمثل في الأداة المستخدمة في جمع البيانات، وهي أداة الاستبانة واجابة عينة الدراسة عنها وآلية التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الاجرائية:

مواقع التواصل الاجتماعي: نظرًا لحدّاثه موضوع مواقع التواصل الاجتماعي اختلف العلماء على تعريفها أكاديميًا، وذلك حسب رأي ووجهة نظر كل منهم، فمنهم مَنْ عرفها بأنّها مجتمعات إلكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات المختلفة لدعم التواصل والتفاعل وتبادل المعلومات

بين مستخدميها، ومن هذه الخدمات؛ الصداقة والتعارف، ومشاركة الوسائط مثل الصور والفيديو والبرمجيات المختلفة. (بربخ، 2015، ص78).

وقد عرّفت الباحثة هذه المواقع بأنّها مواقع للدردشة والاتصال والتواصل وتفرغ الشحن العاطفية سواء الايجابية أم السلبية، وتؤثر بشكل كبير في توجهات الشباب حيث يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية. وهذه الدراسة تناولت موقع "الفيسبوك" الذي يتيح لمستخدميه تبادل الشحن العاطفية سواء الإيجابية أم السلبية والاتصال والتواصل مع دولة الاحتلال من خلال المشاركة والتعرض للصفحات الإسرائيلية على منصته.

الصورة الذهنية: وتعرّف أكاديميًا بشكل عام بأنّها الصورة التي تتشكل من خلال ما يراه أو يسمعه الشخص، وبالتالي ينعكس على سلوكه وتصرفاته مع الآخرين، وفقاً للتصور الذهني الموجود لديه، أمّا المعنى اللغوي للصورة الذهنية: هو يحاكي أو يمثل وأصله من فعل "imitari". (ال تويم، ص7). وبالنسبة إلى "علي عجوة" فقد عرّفها بأنّها النتاج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات عن شخص معين أو مؤسسة معينة، وتتكون من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة. وتعرّف الباحثة الصورة الذهنية في هذه الدراسة بأنّها التصرّ المنطبع في ذاكرة الشخص عن فرد أو جماعة أو مجتمع معين، وفي هذه الدراسة هو التصرّ الذهني للشخص الفلسطيني عن المجتمع الإسرائيلي وصفاته.

المجتمع الإسرائيلي: يعرف المجتمع من الناحية النظرية أنه عبارة عن جماعة من الناس يعيشون في منطقة معينة تجمع بينهم ثقافة مشتركة ومختلفة عن غيرهم، أما اجرائياً فيمكن تعريف المجتمع الاسرائيلي وهو عبارة عن جماعات من مختلف الأصقاع من المهاجرين والمستوطنين الذين قدموا إلى أرض فلسطين، لا يخلو هذا المجتمع من النزاع والعنف بين المتدينين والعلمانيين، وحسب إحصائيات نشرتها "يديعوت أحرنوت" عام (1998) أشارت إلى أنّ نسبة العلمانيين في دولة الاحتلال بلغت 65% ، أمّا نسبة المتدينين فقد بلغت 35% فقط، وفي استطلاع للرأي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الإسرائيلي عام (2010) جاء فيه أنّ ما نسبته 42% من سكان إسرائيل علمانيين، وما نسبته 8% يصنفون أنفسهم بالمتدينين جدّاً وما نسبته 12% متدينين، ويتكون هذا

المجتمع من ثلاث فئات؛ وهي: فئة اليهود الغربيون الذين يسيطرون على جميع المناصب المهمة في الدولة، وفئة اليهود الشرقيون الذين يُنظر إليهم مواطنون من الدرجة الثالثة، والفئة الثالثة هي فئة الفلاشا والأقلية العربية والمهاجرين الروس وهي فئات مضطهدة ومنبوذة. (الجباعي، 2000، ص.6-7).

التطبيع: يعرف نظريا في المعجم الوسيط في كونه الترويض وتهيئة الحصان ليتقبل راكبه والطبع هو عبارة عن سجية الانسان وما جبل عليها، وتطبع بكذا أي تخلق به وطبعه على كذا أي عوده اياه.

وقد عرفت الباحثة التطبيع بأنه اقامة علاقات مع دولة الاحتلال وأجهزتها و مواطنيها وكأن هذه العلاقات علاقات طبيعية. مما يعني تجاهل كامل للحرب القائمة والتميز العنصري والتضحيات التي قام بها الشعب الفلسطيني. والعيش مع دولة الاحتلال وكأنها دولة طبيعية في الوطن العربي تشترك مع العرب في الجغرافيا والتاريخ والثقافة والحضارة وغيرها.

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الاول: النظريات الناعمة للدراسة

المبحث الثاني: العلاقات العامة والصورة الذهنية

المبحث الثالث: العلاقات العامة والدبلوماسية الشعبية (الدبلوماسية الشعبية الاسرائيلية)

المبحث الرابع: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الشباب (موقع الفيسبوك)

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الاول: النظريات الناعمة للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على فرضية التأثيرات المختلفة لوسائل الاعلام والشبكات الاجتماعية، وقد تم توظيف نظرية الغرس الثقافي فهي إحدى أكبر النظريات التي تعنى بالاهتمام بأثر وسائل الاعلام على الفرد حيث تدرس القيم الثقافية أثناء تحليلها للأثر الذي تتركه وسائل الإعلام والمحتويات الإعلامية. وقد طوّر الباحث الأمريكي "جورج جرينر" وأعوانه استراتيجية ميدانية لدراسة تأثيرات العنف التلفزيوني على معتقدات الأفراد، وعمل هذا الباحث على صياغة نموذج نظري حول هذا الموضوع، وجاء في نتائج تقاريره أنّ الواقع الإعلامي يمكن أن يكون له تأثيرات على المعتقدات، وبالتالي على السلوك. (مهنا، 2002).

وترجع بدايات نظرية الغرس الثقافي إلى مفهوم "والتر ليبمان" للصورة الذهنية حيث يرى أن تصرفات وسلوك الفرد تكون في الحقيقة مبنية على الصورة الذهنية التي كوّنّها عن نفسه، وعن الآخرين من خلال وسائل الاتصال الجماهيري، ويقول إن الصورة الذهنية التي تتكون في أذهان الجماهير بعيدة عن الواقع فهي تؤدي إلى غموض الحقائق وتشويه المعلومات بسبب عدم الرقابة عليها. (الدليمي، 2016، ص161).

وحسب رأي "Morgan" إنّ هذه النظرية هي نظرية ثقافية في المقام الأول وإنّ هدفها هو تحديد المدى الذي يمكن لرسالة معينة أن تساهم به في إدراك مفاهيم الواقع الاجتماعي بطريقة مشابهة لتلك المفاهيم التي تحملها هذه الرسالة، وعليه فإنّ الغرس هو ذلك الإسهام الذي تسهم به وسائل الإعلام في عمليتي التنشئة الاجتماعية والتنقيف. (الطرابيشي والسيد، 2006).

وحسب النظرية تكمن الركائز الأساسية لها في أنّ مواقف الناس اتجاه قضايا معينة يطرأ عليها نوع من التغير مع مرور الوقت، وهذا التغير يتفق مع المضمون التي تجسده الرسالة الإعلامية، حيث أن الأفراد الأكثر استخداماً لوسائل الاعلام هم أكثر أفراد المجتمع عرضة لتبني التصورات التي تقدمها لهم وسائل الإعلام عن القضايا المثارة. (البشر، 2003).

وتتقترض هذه النظرية أنّ تأثير وسائل الإعلام يكون أكبر كلما قضى الناس وقتاً أطول في التعرض لوسائل الإعلام، فإنّه يتشابه إدراكهم للواقع الاجتماعي مع ما تعرضه هذه الوسائل، والأفكار المعروضة والصور الذهنية تختلف عن بيانات العالم الحقيقي، وبناءً على ذلك يدرك الذين يتعرضون لوسائل الاعلام فترات طويلة العالم بشكل مختلف عن الذين يتعرضون بشكل منخفض لهذه الوسائل. (الطرابيشي، ص 305).

وبتطبيق هذه النظرية على موضوع الدّراسة الحالية فإنّها تهتم بأهمية التغيير على المدى البعيد الذي تحدّثه الصفحات الإسرائيلية نتيجة إلى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعتها في تشكيل الصورة الذهنية لديهم عن المجتمع الإسرائيلي. فهذه النظرية تهتم بالتأثير التراكمي، وليس التأثير الفجائي، ويمكن القول إنّ كثرة التعرض والاهتمام بمثل هذه الصفحات الإسرائيلية سوف يخلق عند المتابع ما يسمى "بالاتجاه السائد" - حيث يؤكد هذا الاتجاه أنّ كثيفي التعرض لوسائل الاعلام والاتصال الجماهيري يتأثرون، ويصبح لديهم وجهات نظر عن الواقع على العكس من قليلي التعرض، فالاتجاه السائد هو التقارب في المعتقدات والاتجاهات لدى كثيفي التعرض مع معتقدات واتجاهات القائم بالاتصال (الدليمي، 2016، ص165) فهي تعمل على زرع المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمتابعين لها بما يخدم مصلحتها وأفكارها. وحسب النظرية يمكن الافتراض أنّ الأفراد الذين يتابعون الصفحات الإسرائيلية بدرجة كبيرة يكونون أكثر قدرة على تبني معتقدات وأفكار عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، تتطابق مع الصور الذهنية والأفكار التي تقدمها هذه الصفحات عن الواقع الداخلي الاسرائيلي. (صابر، 2010، ص34).

بالإضافة إلى نظرية الغرس الثقافي تتبنى هذه الدراسة **نظرية فجوة المعرفة** حيث هناك تأثيرات مختلفة لوسائل الإعلام على المستوى المعرفي، وحسب هذه النظرية فإنّ التكنولوجيا الحديثة تعمل على زيادة الفجوة المعرفية؛ أي غنى أو فقر المعلومات لدى الأفراد ذات المكانة الاجتماعية العالية والتعليم. وتتصّ فرضية هذه النظرية - التي ظهرت لأول مرة عام 1970 على يد ثلاثة باحثين هم: *G.A.Donohue & C.N.Olien, P.J.Tichenor* - على أن تدفق المعلومات لا يتم بشكل متساوٍ بين الأفراد فقد تزداد معرفة بعض الجماعات بموضوع معين مقارنة

بجماعات أخرى، ويرجع السبب إلى الاختلاف في المكانة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية. (الدليمي، 2016، ص285).

تقوم هذه النظرية على أساس فكرة التباين الموجود بين الأفراد والجماعات في المعرفة، وأثر التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري في زيادة أو نقصان هذه الفجوة المعرفية بين الأفراد، وحسب رأي " نيشنيور " إنّ الانسياب المتزايد للمعلومات في النظام الاجتماعي من خلال وسائل التواصل، يحدث فجوة معرفية بين الجمهور بسبب الاختلاف في المستويات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك العلمية، ولكن هناك دراسات وأبحاث حديثة توصلت إلى أنّ السبب في هذه الفجوة المعرفية يكمن في التعرض الانتقائي والاهتمام والتذكر، فإذا لم يكن هناك اهتمام باتجاه معين فلن يكون لديهم أي معلومات عن هذا الاتجاه (اسماعيل، 2003).

هناك بعدان لبحث فجوة المعرفة: البعد الأول؛ على المستوى الفردي فهو يقوم على فكرة أنّ الفرد يكتسب المعرفة نتيجة تعرضه لوسائل الإعلام، مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الأخرى المرتبطة بالشخص نفسه، مثل؛ الفروق الفردية في القدرة المعرفية، ومهارات الاتصال، ومستويات الاهتمام. أمّا بالنسبة للبعد الثاني؛ فهو يتمثل في المستوى المجتمعي ويشمل المتغيرات المتعلقة بالمجتمع نفسه، مثلاً نشر وتوزيع المعلومات وسيطرة بعض المنظمات الإعلامية على المعلومات. (عودة، 2015، ص 31).

وحسب النظرية فإنّ من أهم المتغيرات التي تعتمد عليها البحوث لنظرية فجوة المعرفة هو الاهتمام، فجوة المعرفة تضيق عند طرح موضوع ما يهمّ المجتمع، والمتغير الثاني وهو الدوافع حيث أنّها تعتبر السبب في وجود الفجوات المعرفية، وتتمثل في الدوافع والحوافز لاكتساب المعلومات، والمتغير الثالث هو مستوى وكثافة التعرض لوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث تضيق الفجوة بعد التعرض مباشرة للوسائل وتتسع بعد التعرض بفترة كبيرة (عودة، 2015، ص 33). وقد أكدّ Rogers أنّ الفجوة لا تحدث على المستوى المعرفي فقط، بل إنّها تشمل الاتجاهات والسلوكيات (الدليمي، 2016، ص288).

وبناءً على ذلك أكدت هذه الدراسة على أهمية درجة الاهتمام وتفوقها على المكانة الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية عند تفسير الفجوة في المعرفة لدى الأفراد، ويمكن ربط هذه النظرية باختلاف درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بالصفحات الإسرائيلية الذي قد يسهم في اختلاف المعرفة عن المجتمع الإسرائيلي، وتباين هذه المعرفة، وما يترتب عليه بعد ذلك من اختلاف في الجوانب الوجدانية والسلوكية وهي الأبعاد المكونة للصورة الذهنية.

وقد تم ربط تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام مع مكونات الصورة الذهنية حسب **نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام** - التي ظهرت عام 1974 على يد الباحثة "ساندرا بول روكنتيش" - باعتبارها مصدر المعلومات بالنسبة للأفراد (غريب، 2019، ص258). حيث تكمن فكرتها في قدرة وسائل التواصل على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي فسوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وخاصة في حالة عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع الداخلي والتغيير، وكلما زادت شدة الاعتماد والتعرض لوسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية. (الدليمي، ص230).

وحسب النظرية هناك أهمية كبيرة لوسائل الاتصال الجماهيري للأفراد كمصادر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة وهناك أهداف أخرى جرّاء الاعتماد تكمن في: الفهم؛ ويتمثل في معرفة الذات عن طريق التعلم والحصول على الخبرات ومعرفة العالم الخارجي، وأيضاً التوجيه؛ الذي يكمن في توجيه العمل أي السلوك جرّاء التعرّض لمثل هذه الوسائل مثل ماذا تشتري؟ وأخيراً التسلية؛ مثل الراحة والاسترخاء والتسلية الاجتماعية. (الدليمي، ص234).

ويحدد "Defluer" آثار الاعتماد على وسائل الإعلام وتتلخص في الآتي: الآثار المعرفية حيث أنّ وسائل الإعلام تقوم بتوسيع المعتقدات للجمهور وتنظيمها في فئات معينة كما تساهم في تكوين الاتجاهات نحو القضايا المطروحة، وتتضمن الآثار المعرفية الغموض الذي يحدث في حال تعرّض الفرد لمعلومات متناقضة أو غير كافية وناقصة فتتشكل لديه الاتجاهات الجديدة بناءً على ما تعرض له من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام (الدليمي، ص242). الآثار السلوكية وتتمثل في تغيير الاتجاهات والمعتقدات، ومن أهم الأمثلة على هذا النوع من الآثار

الامتناع عن أداء عمل معين أو الفعالية في أدائه، الآثار الوجدانية أو العاطفية فتتعلق بالأحاسيس والمشاعر، وتعمل وسائل الإعلام على شحن هذه المشاعر بما يتناسب مع أهدافها، فممكن أن تكون إيجابية أو سلبية نحو قضية ما. (سالم، 2019، ص 181).

وعند ربط هذه النظرية مع الدراسة الحالية يتضح الرابط المشترك بين آثار الاعتماد على وسائل الإعلام المتمثلة في (الآثار المعرفية، الآثار الوجدانية والآثار السلوكية) ومكونات الصورة الذهنية المدروسة المتمثلة في (المكون المعرفي، الوجداني ومن ثم السلوكي). وحسب النظرية تزداد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية كلما زاد الصراع وعدم الاستقرار الداخلي في المجتمع الفلسطيني، فقد يقوم القارئون على هذه الصفحات في نقل المعلومات بشكل مكثف خلال فترة الصراع باستخدام أساليب التعقيم والتشويه للحقيقة لخلق صورة ذهنية جيدة لدولة الاحتلال. وكلما زادت شدة الاهتمام والتعرض للصفحات الإسرائيلية زادت التأثيرات الثلاث اتجاه المجتمع الإسرائيلي؛ لأن كثرة التعرض لها يشكل اتجاهات جديدة لدى الفرد بناءً على ما تعرض له.

المبحث الثاني: العلاقات العامة والصورة الذهنية

يمكن تعريف العلاقات العامة حسب الجرايدة (2013) أنها مفهوم إداري تطور نتيجة للتحويلات التي حدثت في المجتمعات، وأيضاً نتيجة قوة الرأي العام الذي زاد من فهم الأفراد والجماعات ومعرفة مطالبهم حيث أن الحكومات توصلت إلى أن العلاقات العامة هي الجسر الذي تقدر من خلاله الدخول إلى عقول الجماهير والتأثير فيهم وكسب الرأي العام نحو خدماتها ومطالبها (ص ص 17-18). وتعد العلاقات العامة فناً إنسانياً نادراً في كسب تأييد الرأي العام (الشيخ، 2009، ص 11).

بشكل عام الصورة تتشكل من خلال ما يراه أو يسمعه الإنسان، وبالتالي ينعكس على سلوكه وتصرفاته مع الآخرين وفقاً للتصور الذهني الموجود لديه (ال تويم، د.ت، ص 7). أمّا بالنسبة إلى "علي عوجة" فقد عرفها بأنها النتاج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات عن شخص معين أو مؤسسة معينة، وتتكون من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة. كما عرفها "محمد عبد الحميد" بأنها نتاج تفاعل عناصر المعرفة والإدراك، وهذه الصورة

الذهنية للموضوعات المحيطة تؤثر مرة أخرى في إدراكنا لها ومن ثم تقويمها من خلال المعلومات الناقصة أو الاعتقادات السالبة عن أحد الموضوعات، ويتكون إدراك خاطئ يؤثر في تصوّرنا عن هذا الموضوع، وبالتالي تظلّ هذه الصورة تؤثر بعد ذلك في التعرّض إلى كل ما يتعلق بهذا الموضوع من اتجاهات أو معارف أو معتقدات، وتظلّ هذه الصورة غير الصحيحة إلى أن يتمّ تصحيحها من خلال استكمال المعلومات، أو تغيير المعتقدات، أو تصحيح إدراك موضوع الصورة. (عبد الخالق، ص113).

كما عرّفت بأنّها عملية معرفية نسبية ذات أصول ثقافية تبنى على إدراك الفرد الانتقائي لخصائص وصفات موضوع معين سواء بشكل مباشر أم غير مباشر، وتكوين اتجاهات عاطفية نحوه سواء إيجابية أم سلبية أم محايدة، وما ينتج عن ذلك من توجهات سلوكية سواء ظاهرة أم باطنة، وقد تكون هذه المدركات والاتجاهات والتوجهات ثابتة أم متغيرة، دقيقة أم غير دقيقة (الحسنات، 2011، ص38).

وهناك أنواع متعددة للصورة الذهنية (الجواري، 2016، ص17) وفي هذه الدراسة تريد الباحثة دراسة الصورة الذهنية الحالية للمجتمع الإسرائيلي لدى الشباب الفلسطيني المتابعين للصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك. وهناك أيضًا الصورة التي تصنع بقصد فهي تلك التي تصنعها دولة ما في أذهان الأفراد، مثلاً ؛ صناعة دولة الاحتلال لصورتها في أذهان الدول والمجتمعات الأخرى بأنّها دولة مسالمة، وتقع دائماً في موقع الدفاع عن النفس، وأنّها دائماً مهددة من العرب عامة والفلسطينيين خاصة (حسونة، 2005)، وهذا النوع من الصور إذا ما تناولته الدراسة الحالية يكون فقط لتوضيح مدى النجاح في صياغة وصناعة هذه الصورة من قبل دولة الاحتلال فيما يعرف باستراتيجية الدبلوماسية العامة وهي تعدّ من استراتيجيات العلاقات العامة (الحسنات، 2011، ص 20).

بعد دراسة تعريفات العلاقات العامة والصورة الذهنية وجدت الباحثة أنّ هناك تقاطعاً في المفاهيم، وكلّ منهما مرتبط ومكمل للآخر، حيث أنّ الصورة الذهنية تحتاج إلى علاقات مبنية على أسس من التقاهم، وأنّ يكون هناك اتصال متبادل، وهذه العناصر تعتبر من مهام ودور العلاقات العامة، حيث أنّ العلاقات العامة تعمل على تحليل سلوك الفرد والجمهير ومن ثم بناء

خطط وقرارات ترضي جميع الأطراف على حد سواء المنظمة والجمهور. (ميهوب، 2008، ص 36).

أمّا بالنسبة لمكونات الصورة الذهنية، فهناك ثلاثة مكونات رئيسية للصورة الذهنية؛ وهي المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي، وهي كالآتي:

1. المكون المعرفي: يعنى به المعلومات والبيانات التي يبني من خلالها الفرد أفكاره عن موضوع معين أو مجتمع معين أو قضية معينة، وقد يتم اكتساب هذه المعلومات بشكل مباشر من خلال وجود الفرد داخل محيط الموضوع أو قريب منه أو بشكل غير مباشر من خلال التعرّض لوسائل الإعلام المختلفة بأنواعها القديمة، مثلاً؛ التلفزيون والراديو أو الحديثة المتمثلة؛ بشبكات التواصل الاجتماعي، وبالعالم يبنى هذا المكون من عمليات انتقائية ذاتية في أشكاله المختلفة. وفي موضوع الدراسة الحالية يتمثل المكون المعرفي باكتساب المعلومات عن المجتمع الإسرائيلي بشكل مباشر وانتقائي من خلال التعرض للصفحات الإسرائيلية، وخاصة مع زيادة درجة الاهتمام بمتابعتها.

2. المكون الوجداني: هو الميل وتكوين اتجاهات عاطفية سواء كانت إيجابية أم سلبية تجاه موضوع أو قضية أو مجتمع ما، ويمكن أن يكون هناك اتجاهات محايدة، وذلك في حال تساوي نسبة المعلومات المؤيدة والمعارضة لموضوع معين. وفي موضوع الدراسة الحالية يتكون الاتجاه الوجداني والميل الإيجابي أو السلبي للمجتمع الإسرائيلي من خلال التعرّض للصفحات الإسرائيلية التي تحاول إظهار صورتها الإيجابية في شتى المجالات، واستمالة عواطف وتأييد الشباب الفلسطيني لما يدعى "عملية السلام" بإظهار خوفها على مصلحة الفلسطيني كإنسان.

3. المكون السلوكي: يعكس سلوك الفرد، حيث ان الصورة الذهنية لديه المتكونة من الجانب المعرفي والوجداني لتتحول إلى سلوك معين اتجاه قضية ما أو مجتمع ما أو موضوع معين، فيتمثل في سلوكيات مباشرة مثل التحيز ضد جماعة ما أو القيام بأعمال عدوانية ضد مجتمع ما أو السلوكيات الباطنية مثل الازدراء والاستعلاء أو التقييم السلبي ضد جماعة معينة، وبذلك يمكن القول إنّه ترجع أهمية الصورة الذهنية في أحد أبعادها إلى أنها تمكن من التنبؤ بسلوك

الأفراد (الحسنات، 2011، ص17). وفي هذه الدراسة يتمثل هذا المكوّن في سلوك الشباب الفلسطيني تجاه المجتمع الإسرائيلي من خلال المكونين المعرفي والوجداني لديهم أي مكونات الصورة الذهنية المتكونة من خلال التعرّض بكثرة للصفحات الإسرائيلية فهو نتاج الصورة الذهنية سواء كانت إيجابية أم سلبية.

المبحث الثالث: العلاقات العامة والدبلوماسية الشعبية (الدبلوماسية الشعبية الاسرائيلية).

أدركت القوى العظمى وخاصة في ذروة الحرب الباردة (1945-1991) مدى الدمار الشامل الذي أحدثته الأسلحة فكان لا بُدّ من إيجاد بديل آخر يصل إلى النتيجة نفسها، والهدف نفسه فكانت حرب الأفكار والمعتقدات هي الاختيار، وهذا ما يطلق عليه بالدبلوماسية الشعبية أو العامة لتحقيق أهداف بعيدة المدى، فمن خلاله يمكن تزويد الرأي العام المستهدف بالمعلومات المتوازنة عن دولة المصدر وإقناعه بصورتها الحقيقية ومن ثم تغيير السلوك العدائي (عبد الخالق، ص164). كما عرّفها hassman بأنها وسائل لتوسيع الحوار بين الشعوب وبعضها، وإقامة علاقات بين المجتمعات المختلفة، وفهم كل منها لثقافة الآخر، وذلك من خلال تعزيز التبادل الثقافي والعلمي وإقامة المعارض وغيرها. (2008، ص4).

هناك علاقة وثيقة بين العلاقات العامة والدبلوماسية الشعبية أو العامة حيث أنّ كلاّ منهما مسؤول عن الاتصال جماهير متعددة، وكلّ منهما مهتم برصد الرأي العام. فكل الأنشطة التي تمارسها دولة ما في إطار الدبلوماسية العامة تهدف الى بناء وتحسين صورتها أو تحسين سمعتها أمام الجماهير سواء الداخلية أم الخارجية ما يساعد ذلك في تحديد مكانة هذه الدولة في المجتمع الدولي، وبذلك يمكن القول إنّ الدبلوماسية العامة هي استراتيجية للعلاقات العامة حيث يقوم مختصين في العلاقات العامة بدمج القوة مع الدبلوماسية مع الاتصال (عبد الخالق، ص168)، كما أكّد كل من coombs & signitzer أنّ العلاقات العامة والدبلوماسية العامة لها الهدف نفسه؛ وهو رسم الصورة وتصحيح المفاهيم الخاطئة وتبادل المعلومات وإظهار النوايا الحسنة.

قدّم Yarchi&Samuel-Azran (2018) منظورًا فريدًا لأهمية وفعالية الدبلوماسية العامة العسكرية في عصر الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت. حيث قام بتعريف الدبلوماسية العامة على أنّها "اتصال مباشر مع الشعوب الأجنبية، بهدف التأثير على تفكيرهم، وفي نهاية المطاف، على تفكير حكوماتهم"، وتستخدم لتعزيز صورة إيجابية لسياسات الدولة وأفعالها وأنظمتها السياسية والاقتصادية وتختلف الدبلوماسية العامة 2.0 عن الدبلوماسية العامة التقليدية في كونها تهدف إلى التفاعل مع الجماهير الأجنبية بطريقة ثنائية بدلاً من التفاعل أحادي الاتجاه الذي يميز الدبلوماسية العامة على منصات وسائل الإعلام التقليدية وبذلك يتم الجمع بين عمليات القوة الصلبة والقوة الناعمة في شكل اتصال ثنائي الاتجاه عبر الإنترنت.

فبُذلت جهود كبيرة من قبل الحكومة الاسرائيلية في تحسين صورتها وانعكاس ذلك على أمنها القومي من خلال الدبلوماسية العامة 2.0 وفي تصريح للمدير العام لشؤون الإعلام والعلاقات العامة بوزارة الخارجية الاسرائيلية "cideon meir" أنّ صورة إسرائيل التي تظهر للعالم من خلال الأحداث والصراع وليس من خلال النقاش والدراسة، فعملية السلام تضفي جواً من الإيجابية على صورة إسرائيل". فقامت دولة الاحتلال بالعمل على إصلاح جهاز الهاسبارا المعني بإدارة الدبلوماسية الشعبية الإسرائيلية، ومن أهم هذه الإصلاحات زيادة ميزانية تعزيز الصورة وتسويق الصورة الايجابية من 40 مليون شيقل إلى 100 مليون شيقل، وعملت على تعزيز الجهاز بالمتحدثين الرسميين الذين يجيدون اللغات العربية والروسية، والتي تعدّ غاية في الأهمية للأهداف الدبلوماسية، وكذلك النشاط غير الرسمي للجهاز الذي يعمل جنباً إلى جنب مع الجهات الرسمية، ويكون ذلك من خلال إنشاء جمعيات ومنظمات داخل الدول المستهدفة بشرط عدم الإفصاح عن اتجاهات الحكومة الاسرائيلية، كما أطلقت عدة مشاريع باستخدام مواطني اسرائيل عبر هذا الجهاز؛ المشروع الأول "كلنا سفراء" فهذا المشروع يعمل على استغلال الشباب الذين يجيدون اللغات الأجنبية، وتنظيم مقابلات لهم للظهور وتمثيل دولة الاحتلال في المناسبات الدينية والأحداث والأمور الطارئة، أمّا المشروع الثاني يسمّى "التعريف بإسرائيل" من خلال موقع تدريبي ع الفيسبوك "www.masbirin.gov.il" ويهدف إلى صقل الإمكانات البلاغية والخطابية للطلاب والمواطنين الذين خارج اسرائيل (عبد الخالق، 2015، ص225).

أمّا العنصر الثالث الذي أصلحه الجهاز في الدبلوماسية الشعبية الإسرائيلية هو اختيار اللغة والابتعاد عن اللغة السلبية أي لغة التهديد والمراوغة والتبرير وتعزيزها بلغة التعاون والشفافية واذكاء الصورة الإيجابية.

المشروع الثالث: مشروع على الانترنت الذي يركز على المواقع الاجتماعية، وذلك من خلال توجيه هذه المواقع إلى أفضل ما تتميز به دولة الاحتلال من خلال ثلاثة مستويات: المستوى الزراعي ونجاحها في استصلاح الأراضي، والثاني في مجال الطب والتقدم التكنولوجي فائق التطور، والثالث شكل الحياة المرفهة والرغبة ودور الدولة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة أي من ناحية إنسانية.(عبد الخالق، 2015، ص227).

فيمكن القول إنّ دولة الاحتلال عملت على الاستخدام الأمثل للإعلام الحديث وزيادة كثافة التواجد على شبكات التواصل الاجتماعي "يوتيوب، فيسبوك، تويتر..."، وقد خصصت حسابات على تلك المواقع للمتحدثين الرسميين، والسفارات والأجهزة والدبلوماسيين الأشخاص الذين يشاركون في التفاعل عبر حساباتهم، وبلغة البلد المستهدف وبناء حوار مباشر مع الأفراد، فجهاز هاسبارا يهدف ليس فقط إلى تحسين وخلق صورة جيدة وإيجابية لدولة الاحتلال بل أيضاً مواجهة الحملات المناهضة لدولة الاحتلال على الإعلام الرقمي، وذلك من خلال الردّ والمشاركة والتعليق في المسوح الاستقصائية، والتفاعل على الشبكة العنكبوتية ضد أي محاولة للنيل من سمعة دولة الاحتلال، ومن أجل ذلك أنشأت دولة الاحتلال غرفة عمليات مجنّدة بألاف المتطوعين للتفاعل مع الشبكة العنكبوتية وكان لها دور بارز مثلاً في حادثة سفينة مرمرة (عبد الخالق، ص231). ومن هنا برزت أهمية الدّراسة الحالية في دراستها لتأثير التواجد المتواصل على شبكات التواصل الاجتماعي، وبيان دور وسائل التواصل الاجتماعي المتمثلة في "الفيسبوك"، "اليوتيوب"، "التويتر" وغيرها في خلق صورة ذهنية جيّدة وأهميتها في تسويق السمعة الجيدة للدولة. وهذا ما أدركته دولة الاحتلال وعملت على حسن استغلاله، وتوظيفه للوصول إلى أهدافها.

المبحث الرابع: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الشباب (موقع الفيسبوك)

سمح التطور في تكنولوجيا الاتصال - وظهور الحواسيب وثورة المعلومات والانترنت، وظهور ما يعرف بهستيريا التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت من خلال مواقع الدردشة وغرفها والشبكات الاجتماعية - بسهولة تبادل المعلومات والتعبير عن الرأي في شتى المجالات، وقد أدى الانتشار الكبير لمثل هذه الشبكات الاجتماعية إلى الاستخدام المتزايد من قبل الجمهور بقطاعاته كافة ولا سيما فئة الشباب. (سالم، 2019، ص165).

وقد تمَّ تعريف الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن خدمات تتيح للأفراد عدة مزايا أهمها أنها تساعد على إنشاء ملف عام أو شبه عام، وتساعد على إتاحة قائمة للمستخدمين الآخرين الذين يشاركون في الاتصال وعرض قائمة الاتصالات الخاصة بهم، وتسمح بإضافة تطبيقات، وكتابة الملفات الشخصية، كالتعريف ونبذة تاريخية عن الشخص وغيرها من المزايا. (boyd ، 2008).

ومن أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر نجاحًا واستخدامًا في فلسطين هو موقع "الفيسبوك" الذي تأسس عام 2004 على يد شاب أمريكي يُدعى "مارك زيك بيرج" في جامعة هارفارد، وكان مقصورًا على هذه الجامعة، ومن ثمَّ امتدَّ إلى جميع الجامعات الأمريكية، ومن ثمَّ إلى أوروبا، وبعد ذلك إلى العالم ليصبح عدد أعضائه حوالي 350 مليون عضو سنة 2015. وهذا الموقع يمثل مجتمع افتراضي أسهل بكثير من المجتمع الحقيقي والعلاقات الحقيقية حيث يسمح باختيار الصداقات. هناك تأثيرات إيجابية وسلبية في الوقت نفسه؛ فتتمثل التأثيرات الإيجابية في إتاحة الفرصة للتواصل، وخلق الصداقات بين الأعضاء المشتركين في كل الأماكن، وذلك من خلال إرسال طلب صداقة للشخص، وهذا يعطيه الحرية في قبول أو رفض هذا الطلب. ومن الممكن أيضًا إيصال صديقين ببعضهما، واقتراح أصدقاء جدد للأصدقاء القدامى، فذلك يسمح بتوسعة شبكة الصداقات والتواصل، كما يسمح بإمكانية الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية، كما يمكن من إتاحة المجال لحذف صديق في حال عدم الرغبة في مواصلة الحديث معه، ويمكن من

الاستفادة من خدمة الترويج للمنتجات من قبل الشركات وأصحاب الأعمال، كما يمكن من التواصل مع مجتمعات افتراضية من أجل التدريب والتعليم.

أمّا بالنسبة للتأثيرات السلبية لموقع الفيسبوك؛ فهو يعمل على إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية فمستخدم الفيسبوك يخرج من المجتمع الحقيقي إلى الافتراضي، وهذا يجعله يبعد عن العلاقة الأسرية، ودعم العزلة وبالتالي يكون سبباً في تفكك الأسرة والطلاق، كما يعمل على انتهاك خصوصية المشتركين من خلال الدردشة أو الوصول إلى الصور والفيديو الخاص بالشخص، وأهم تأثير سلبي لموقع الفيسبوك والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية هو استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة وفي أغلب الأحيان تكون معادية لتغيير الأفكار والمعتقدات وتستخدمها لخدمة أغراضها، وتنفيذ أهدافها فتعمل على استغلال ودراسة كل ما ينشر على الصفحات من معلومات وصور ومشاركات وآراء تجعل من أصحابها عملاء لجهات معينة دون علمهم (فارس ودنيا، 2016).

أصبح في الآونة الأخيرة اعتماد الشباب على الفيسبوك كمصدر للمعلومات؛ نظراً للفورية والانتشار ومدى التوافر والتواصل والتفاعل الفوري، وذلك خاصة في ظل الظروف السياسية المتقلبة التي يمرّ بها العالم العربي والأزمات التي تعصف بفلسطين؛ نتيجة وجود الاحتلال الاسرائيلي كل ذلك أدى إلى زيادة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول من خلالها على المعلومات والتفاعل الفوري معها بشكل مباشر (برغوث، 2014) وهذا ما تمّ استغلاله من قبل الحكومة الإسرائيلية لتوظيف هذه الشبكات الاجتماعية لخدمة أهدافها الترويجية ضمن ما يعرف بالدبلوماسية العامة حيث أن دولة الاحتلال تستهدف الشبكات الاجتماعية، وخاصة الصفحات الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية في محاولة منها للتأثير الإيجابي على معتقدات شعب دولة أخرى مثلاً مصر أو الخليج أو غيرها واعتماد الشباب الفلسطيني على شبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى التغيير الذي تغلغل في كافة نواحي الحياة، وبدل الكثير من المفاهيم التي كان يعتقد بأنها ثابتة وصعبة التغيير (بربخ، 2015، ص84).

وقد تبين في دراسة حديثة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العالم أن عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي حول العالم تجاوز 2,5 مليار مستخدم، وكانت الصدارة في قبضة الفيسبوك لتجاوزه المليار حساب (بربخ، 2015، ص 85). وبحسب موقع I poke.co social. الذي يرصد الاستخدام الشهري لمواقع التواصل الاجتماعي في فلسطين حيث تبين أن عدد مستخدمي الانترنت 4,282,155 وعدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي 3,950,000 وقد تبين أيضًا في شهر كانون الثاني/يناير 2020_1 أن نسبة استخدام "الفيسبوك" تصل إلى 92,01% من الفلسطينيين يليها "الواتس آب" بنسبة 76,81% ، ومن ثم "المسنجر" 69,63% ، ومن ثم "يوتيوب" بنسبة 64,77% ، وبعد ذلك "الانستجرام" بنسبة 63.25% ، ومن ثم "سناپ شات" بنسبة 35,06% ، ومن ثم "تويتر" و"تيك توك" و"لينكد" بنسبة 25,07% و 23,72% و 21,84% على التوالي . أمّا بالنسبة لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي في القضايا التي تم طرحها 66,9% ، مقابل 4.1% فقط لا يوجد تأثير، كما تبلغ ثقة المستخدمين لمواقع التواصل بالمعلومات والأخبار المتداولة خلالها 76% مقابل 10% فقط منخفض الثقة (I poke ، 2019). بناءً على ما سبق، وبناءً على زيادة اعتماد الشباب الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك بنسبة عالية تتمثل 92,01%، تكمن الخطورة في زيادة عدد الصفحات الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع الفيسبوك، وكثرة تعرض الشباب الفلسطيني لها، حيث أن ذلك يمكن أن يؤثر على الاتجاه السائد لدى المتعرضين لها حسب تطبيق نظرية الغرس الثقافي على موضوع الدراسة فإنه كلما زاد التعرض للصفحات الإسرائيلية زادت فرصة تبني الأفكار المطروحة، ويصبح الاتجاه مماثلاً لاتجاه القائم بالاتصال، وخاصة في ظل التأثير لشبكات التواصل الاجتماعي في القضايا التي يتم طرحها بنسبة 66,9% مقابل 4.1% فقط لا يوجد تأثير حسب الإحصاءات السابقة.

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

القسم الاول: الدراسات التي اختصت بدراسة صورة دولة الاحتلال واليهود وصورة العرب والمسلمين.

القسم الثاني: الدراسات التي اختصت بدراسة اعتماد الطلاب والشباب على شبكات التواصل الاجتماعي.

القسم الثالث: الدراسات التي اختصت بدراسة تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الاتجاهات والصورة الذهنية.

القسم الرابع: الدراسات التي اختصت بدراسة الخطاب الدعائي الاسرائيلي على شبكات التواصل الاجتماعي الموجه باللغة العربية.

التعقيب على الدراسات السابقة من حيث:

نوع الدراسة والمنهج المستخدم

الادوات المستخدمة

النظريات المستخدمة

مجتمع الدراسة

النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة

الاستفادة من الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

بناءً على التراث العلمي للدراسات السابقة لموضوع الدراسة، جمعت الباحثة 30 دراسة منها 16 دراسة عربية و14 دراسة اجنبية قد تطرقت الى موضوع الرسالة الحالية بنسب متفاوتة او متقاربة، وعملت الباحثة على تقسيمها من حيث موضوع الدراسة الى اربعة اقسام، كما عملت كذلك على ترتيب الدراسات وفقاً للترتيب الزمني من الاحداث الى الاقدم داخل كل قسم:

القسم الاول: الدراسات التي اختصت بدراسة صورة دولة الاحتلال واليهود ومنها من درس الشخصية الاسرائيلية وصفاتها مثل دراسة: (Campo & Alvarez، 2014، 2014؛ الحسنات، 2011؛ كبور، 2008). وهناك دراسات اختصت بدراسة صورة العرب والمسلمين في الصحف والمناهج الاسرائيلية ومنها دراسة (Handley and Ismail، 2010، Caballero، 2010، stawicki، 2009).

دراسة Campo & Alvarez (2014) هدفت الى تحليل صورة اسرائيل كدولة معرضة للنزاعات المستمرة، ومعرفة تاثير الاحداث السياسية على صورتها؛ حيث تم فحص العينة قبل وبعد حدث سفينة مرمرة وهو حدث سياسي يسمى "the Mavi Marmara conflict" بين تركيا واسرائيل في عام 2010؛ لمعرفة كيفية تاثير هذا الحدث على الصورة الذهنية لاسرائيل لدى الاتراك وكذلك نيتهم في زيارة اسرائيل. وقد بنيت الدراسة على فرضية ان صورة البلد تستند على عدة ابعاد، ومن اهم هذه الابعاد معتقدات الافراد ومشاعرهم اتجاه هذا البلد وكذلك الصورة العامة للبلد. وتم استخدام منهج المسح لعينة متجانسة من حيث الخصائص الديموغرافية من الطلاب الاتراك في جامعات حكومية في اسطنبول، وتم جمع 463 استبانة ووزعت 150 قبل و313 بعد الحادث. ومن اهم نتائج هذه الدراسة بان الاتجاه العاطفي هو الاتجاه الاكثر تاثيراً في حال وجود عداء سابق تجاه الامة. حيث ان الاتراك يملكون صورة ذهنية سيئة عن اسرائيل كدولة وسياسة، ولكن لديهم تصورات ايجابية عن المستوى الاقتصادي والتكنولوجي والصناعي لاسرائيل، بالإضافة الى أن الصراع السياسي بين الدولتين يضر بشكل كبير بصورة الدولة من خلال المكون العاطفي

ويزيد من العداء، وان الحادث يزيد من التأثير السلبي للصورة الوجدانية على الصورة العامة للدولة وعلى نية زيارتها.

اما دراسة **الحسنات (2011)** هدفت الى التعرف على الصورة الذهنية النمطية للشخصية الاسرائيلية والامريكية والسعودية في مخيلة الطفل الفلسطيني واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. واستهدفت الدراسة الاطفال في المرحلة الاعدادية بمدينة دير البلح وتكونت العينة من 4 مدارس اعدادية 120 طالبا وطالبة من سن 12 الى سن 14؛ ومن اهم نتائج هذه الدراسة بان صفة الحذر هي الصفة التي اجمع عليها الطلاب بانها الصفة الاولى للمجتمع الاسرائيلي، والصفة الاولى للمجتمع السعودي هو التسامح، وصفة مبتكر هي الصفة الايجابية التي تخص الشعب الامريكي. واهم التوصيات لهذه الدراسة العمل على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وتعريفهم بالجوانب السلبية والايجابية للمجتمع الاسرائيلي من خلال دراسة ذلك عن طريق ادخاله للمقررات الدراسية تحت عنوان "اعرف عدوك".

اما دراسة **كبور (2008)** هدفت الى الوقوف على الصورة الذهنية لاسرائيل لدى الشباب الجزائري حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي مستخدمة اداة الاستبيان، وقد تم توزيعها على طلبة جامعتي باتنة وبسكرة. اما بالنسبة الى ما يخص النتائج فتمثلت في أن أغلب الطلبة لا يرغبون بزيارتها بنسبة 70% و 84.05% لا يعترفون بدولة إسرائيل، ويمكن ارجاع السبب لاعتبارات دينية، واعتمادا على وسائل الإعلام والاعتبارات السياسية والعوامل الإقليمية، كما تأثروا بالإعلام أيضا في اعتقادهم بأن أول المجالات التي تتفوق فيها إسرائيل هي العسكرية والإعلامية، وأن مستقبلها الإقليمي هو توسيع نفوذها في الشرق الأوسط، أغلب أفراد العينة يعتقدون أنها ليست دولة بنسبة 84.05%، وأنها عدوانية مغتصبة بنسبة 90.36%، وديمقراطية بنسبة 4.32%. أما بالسؤال عن صفات الشخصية اليهودية أظهرت النتائج بان اغلب اليهود اذكاء بنسبة 23.67% والباقي اكتفى بالاجابة "لا اعرف"، وصفة التخلف بنسبة 24% وصفة التطور بنسبة 30% والباقي اكتفى بالاجابة "لا اعرف" في حين اعتبرت عينة الدراسة ان صفة الكرم والشجاعة لا تمت لليهود باي صلة بنسبة 54% و 67.67% على التوالي اما صفة الجبن فكانت بنسبة 61% وصفة

الخداع والخيانة بنسبة 91.67%. اما فيما يخص القبول بالصدقات اليهودية فكانت نسبة الرافضين 89%

وهناك دراسات اختصت بدراسة صورة العرب والمسلمين في الصحف والمناهج الإسرائيلية، منها دراسة **Handley and Ismail (2010)** التي هدفت الى تغطية الصحف الامريكية والاسرائيلية لحدثين بارزين في غزة (اغلاق المعابر والحصار) و (اختراق الغزيين لمدينة رفح بعد تطبيق الحصار على غزة) في صحيفة نيويورك تايمز والواشنطن بوست الامريكيتين والجروزيليم بوست الاسرائيلية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث اعتمدت على منهج مسح المضمون الاعلامي في اطار تحليل المضمون. ونتائجها تتمثل في ان صحيفة جروزيليم بوست دعمت رواية المسؤولين الاسرائيليين على حساب الفلسطينيين واخذت الموضوع من زاوية قومية على حساب المهنية، ووصفت الصحف قيد الدراسة حركة حماس بالحركة المستبدة اما حركة فتح بالحركة الديموقراطية، واعتبرت كذلك حركة فتح شريك لاسرائيل في عملية السلام ضد منافستها حركة حماس التي فازت على فتح بالانتخابات التشريعية؛ ونتج كذلك ان امريكا هي داعية السلام في الصراع العربي الاسرائيلي رغم انها داعمة لاسرائيل وتتحيز لها بشكل كبير.

اما دراسة **Caballero (2010)** فبينت تاثير تحيز وسائل الاعلام في تغطية الاحداث الكارثية فقد اخذت كحالة دراسية من تغطية صحيفة نيويورك تايمز الامريكية للصراع الفلسطيني-الاسرائيلي، وتعتبر من البحوث الوصفية التحليلية حيث استخدمت اداتي تحليل الخطاب وتحليل المضمون، وركزت الدراسة على الحرب على قطاع غزة في الفترة بين 2008/12/27 الى 2009/1/18 وتم اختيار 91 مادة خبرية في الصحيفة. وخلصت الدراسة الى ان الصحيفة غطت بنسبة 43.1% من الوفيات الاسرائيلية و 17% فقط من الوفيات الفلسطينية، وقد تم رصد العديد من التلاعب الاعلامي الاسرائيلي والتحريف والتاثير المائل والخطاب الحتمي في الصحيفة، فوجد كذلك توجه دائم من قبل الصحيفة في تشويه الحقائق في الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي من اجل تقديم صورة حسنة عن اسرائيل.

اما عن دراسة **Stawicki (2009)** فقد هدفت الى الكشف عن كيفية تغطية ثلاث صحف امريكية -نيويورك تايمز، وكريستيان ساينس مونيتور، وسانت لويس بوست ديسباتش- للصراع الاسرائيلي- الفلسطيني بعد زيارة أرييل شارون عام 2000 إلى الحرم القدسي الشريف، بالإضافة الى العملية التي وقعت في الداخل المحتل عام 2002 . وذلك من خلال تحديد وتحليل الإطارات المستخدمة في تغطية الاخبار في الصحف الامريكية المختارة للحدث المذكورة. حيث هدفت الدراسة الى معرفة كيف يمكن للإطارات المستخدمة أن تساعد في تأجيج الصراع أو تهدئته من خلال تحليل قصص الصحف بطريقة كمية ونوعية، والتركيز على اللغة المستخدمة، والمصادر المضمنة والسياق المقدم. وقد استنتجت الدراسة أن الإطار المهيمن لتغطية عام 2000 بشكل عام كان سعي الحكومة الإسرائيلية لإطار أمني، بينما في تغطية عام 2002، كان الإطار الأكثر استخدامًا هو الإسرائيليون كإطار عسكري قوي.

القسم الثاني: في هذا القسم سيتم مراجعة الادبيات التي اخصت بدراسة اعتماد الطلاب والشباب على شبكات التواصل الاجتماعي ومنها دراسة (**Heras-Pedrosa et al. ، 2020**؛ غريب، 2019؛ سالم، 2019؛ بربخ، 2015؛ خاطر، 2015).

حيث هدفت دراسة **Heras-Pedrosa et al. (2020)** الى تبين اهمية وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل الوجهات السياحية ونجاحها؛ حيث هدفت الى توفير اساس اكثر منهجية لاختيار مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك بسبب القدرة التفاعلية لها والتاثير في نجاح الوجهات السياحية من وجهة نظر اصحاب المصلحة حيث تم دراسة حساباتهم على موقع تويتر وفيسبوك وانستجرام الخاصة بمناطق الاندلس وكاتالونيا وفرنسيا بطريقة مختلطة تضمنت المقابلات والتحليل للمحتوى وبمنهج مسحي نوعي وكمي. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان وسائل التواصل الاجتماعي عززت من صورة العلامة التجارية وعملت على تحقيق المشاركة السياحية بنجاح، وبناءا على الدراسة فهناك دور كبير لوسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الوجهات، مع إيلاء اهتمام خاص لخلق الصورة والترويج لها وأن جهود وسائل التواصل الاجتماعي تتركز على إظهار ، وإقناع ، وجذب السياح إلى رموز وسمات الوجهة.

دراسة غريب (2019) التي هدفت الى التعرف على مدى استخدام الطلاب للصفحات الرسمية على موقع فيسبوك ؛ ومدى الاشباعات المتحققة جراء متابعتهم لها؛ و الاسباب وراء متابعة العينة لهذه الصفحات؛ وتحديد مدى رضا طلاب الجامعات عن الصفحات الرسمية لجامعاتهم. واتبعت الدراسة منهج المسح والمقارن بادوات تحليل المحتوى الكيفي والاستبيان؛ وتم توزيعها على عينة عمدية بواقع 400 طالب وطالبة من جامعات حكومية وخاصة. ونتج ان غالبية الطلاب يستخدمون الصفحات الرسمية لجامعاتهم وهي نتيجة ايجابية ولكن تفاعلهم معها ضعيف، وان مستوى رضا الطلاب عن هذه الصفحات كان متوسطا وكانت ابرز الاشباعات المتحققة هي الاشباعات المعرفية والاجتماعية والتسلية وتحقيق الذات.

هدفت دراسة سالم (2019) الى معرفة مدى دور الصحف الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي في توعية المراهقين عن مخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الانترنت. ومعرفة كثافة اعتماد المراهقين عليها ، ومعرفة اسباب اعتماد الشباب على مثل هذه المواقع والتاثيرات الناتجة عنها. واعتمدت على نظرية المسؤولية الاجتماعية ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام. واستهدفت الدراسة عينة عمدية من المراهقين قوامها 400 طالب وطالبة من مدارس الثانوية في محافظة دمياط وتم استطلاع آرائهم من خلال الاستبيان. اظهرت النتائج ان موقع الواتس اب يحصل على المرتبة الاولى من حيث الاستخدام يليه الفيسبوك بنسبة 82%، 73.2% على التوالي ، وان اغلبية المراهقين يستخدمون شبكة الانترنت بشكل كبير اي اكثر من ثلاث ساعات يوميا بنسبة 58.8%. وتعود الاسباب الى: الفهم ؛ التسلية ؛ التوجيه على التوالي .وان نسبة التاثيرات المعرفية كانت بنسبة 81.6% يليها التاثيرات السلوكية 74.8% ومن ثم الوجدانية 74.5%.

هدفت دراسة بربخ (2015) الى التعرف على مدى استخدام واعتماد النخبة السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؛ واعتمدت الدراسة على تحليل العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2014 . استخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي؛ حيث اعتمدت على الاستبيان والمقابلة كادوات لجمع البيانات؛ من خلال اختيار عينة حصصية بواقع 164 مبحوثا من النخبة السياسية من 2015/4/23 الى 2015/6/10. وتوصلت الدراسة الى ان

شبكات التواصل الاجتماعي تمثل مصدر للمعلومات بنسبة 78.7% واعتماد العينة عليها للحصول على المعلومات اثناء هذا العدوان بنسبة 40.2%؛ ويعود السبب لمتابعتها في الحصول على المعلومات بنسبة 76.2%. وحاز موقع الفيسبوك على المركز الاول من حيث المتابعة بنسبة 96.34%. وأشارت الدراسة كذلك ان نسبة الثقة للمبحوثين في وسائل التواصل الاجتماعي بتناولها للعدوان 47.0%. بلغ تاثير الجانب المعرفي للمبحوثين من حيث الاشباع من المعلومات عن العدوان الاسرائيلي بنسبة 76.20%؛ اما التأثيرات الوجدانية 85.20%؛ اما بالنسبة الى التأثيرات السلوكية فنسبتها 71.80%.

اما دراسة **خاطر(2015)** فهدفت الى معرفة مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي اثناء العدوان الاسرائيلي على غزة 2014م واسباب ودوافع وتأثيرات هذا الاعتماد. وتعتبر من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح لجمهور وسائل الاعلام وجمع البيانات باستخدام الاستبانة الموزعة على عينة طبقية عشوائية 400 مبحوث من جامعات غزة المتمثلة في جامعة الاقصى والجامعة الاسلامية وجامعة الازهر. واهم نتائج هذه الدراسة ان شبكات التواصل الاجتماعي تمثل مصدر المبحوثين في متابعة احداث العدوان بنسبة 57.8% وجاء الفيسبوك في المقدمة بنسبة 78.3%؛ و يثق المبحوثين بالمعلومات المقدمة خلال وسائل التواصل الاجتماعي عن العدوان بنسبة 41%؛ ونتج ان اهم اسباب ثقتهم هذه بان وسائل التواصل الاجتماعي تنقل الاخبار بسرعة عالية وتمدها بالصوت والصورة، وحسب الدراسة فقد حازت التأثيرات الوجدانية على المقدمة ومن ثم التأثيرات المعرفية ومن ثم السلوكية.

القسم الثالث: الدراسات التي اقتصت بدراسة تاثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الاتجاهات والصورة الذهنية ومنها دراسة (خليل والسنوسي، 2019؛ ابراهيم، 2019؛ Amegbe et al ، 2017 ؛ theocharis، 2016 ؛ هاشم، 2015 ؛ Reddy ، 2014 ؛ Mahaney ، 2012 ؛ Oganyanova ، 2012 ؛ كبور، 2010 ؛ Balteretu et al، 2009 ؛ Boyd، 2007).

حيث هدفت دراسة خليل والسنوسي (2019) الى معرفة مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب العراقي وتأثيرها على هويتهم. وانقسمت هذه الدراسة الى دراسة استقصائية ودراسة نوعية؛ فالاستقصائية تم توزيع 400 استبانة على عينة من الطلاب المسجلين في اربع جامعات عراقية لمعرفة مستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عندهم . اما النوعية فتشتمل على مقابلات شبه مباشرة مع اعضاء الهيئة التدريسية في بعض الكليات العراقية لتحديد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على هوية المبحوثين . وظهرت نتائج الدراسة أن استخدام العينة لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير؛ لمتابعة الاخبار وايضا الترفيه والتسلية. بالإضافة الى ان وسائل التواصل الاجتماعي تهدد الهوية الاصلية وتبعد الشباب العراقي عن القيم والاخلاق الاجتماعية والدينية الاولى؛ وخاصة اذا كان هناك متابعة مكثفة لهذه الوسائل. وايضا ترى العينة وجود الاغتراب النفسي والافكار المدمرة مثل التمييز والكراهية والتعصب كنتاج مهدد للهوية الوطنية.

اما دراسة ابراهيم (2019) هدفت الى تبيان أثر الاخبار الكاذبة وعلاقتها في نشر القلق السياسي لدى الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي ؛ وكذلك معرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار ؛ ومدى مشاركتهم لهذه الاخبار بين بعضهم البعض. وارتكزت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، وهي من الدراسات شبه التجريبية. واستخدمت المنهج المقارن و الاستبيان ومجموعات النقاش المركزة من أجل جمع البيانات ؛ كما بلغ حجم العينة 90 مفردة من شباب الجامعة. ونتج عن الدراسة ان هناك استخدام كبير لمواقع التواصل الاجتماعي؛ واعتبرته عينة الدراسة من طقوس الحياة اليومية؛ ويعتمدون عليه في الحصول على المعلومات؛ ومن اهم هذه المواقع الفيسبوك والواتس اب. واكد المبحوثون انهم يتشاركون الاخبار التي تتصل باهتماماتهم المشتركة؛ حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد بشكل كبير على المشاركة والتفاعل مع الاخبار والاحداث.

اما عن دراسة Amegbe et al (2017) هدفت الى الكشف عن كيفية بناء المنظمات في كينيا لصورتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؛ بالإضافة الى استجابة العملاء وتصرفاتهم اتجاه تلك المنظمات. واعتمدت الدراسة على اداة الاستبانة حيث تم

استطلاع آراء 512 طالب تجاه بعض المنظمات العاملة في كينيا. وظهرت النتائج أن المستهلكين لديهم استجابة إيجابية تجاه (SMA) Social media advertising المنظمات في كينيا، والتي تشير إلى أنها يمكن أن تساعد الشركات في بناء (CI) corporate image جيدة. وتوصي الدراسة بأن تقوم الشركات باعتماد نتائج هذه الدراسة من أجل صياغة استراتيجيات تسويقية فعالة على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تلبية احتياجات المستهلكين.

كما هدفت دراسة **Theocharis (2016)** إلى دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة Facebook في ظهور المواطنة الرقمية بين الشباب والمراهقين؛ بالإضافة إلى تحليل تأثير المواطنة الرقمية على المشاركة السياسية. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ حيث تم توزيعها إلكترونياً على عينة قوامها 2644 من 59 مدرسة في مقاطعة Flemish بدولة بلجيكا تراوحت أعمارهم بين 15-16 عام. وقد نتج عن هذه الدراسة أن Facebook له تأثير بدرجة كبيرة على الشباب والمراهقين فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية والمشاركة السياسية وأن هناك علاقة طردية بين استخدام Facebook وبين زيادة معدل المواطنة الرقمية والمشاركة السياسية؛ بالإضافة إلى عدم وجود فروق تذكر بين العوامل الديموغرافية وزيادة معدل المواطنة بين الشباب.

هدفت دراسة **هاشم (2015)** إلى معرفة مدى تأثير متابعة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الناخبين خلال الانتخابات الرئاسية المصرية لعام 2014. وتعتبر الدراسة من البحوث الوصفية المقارنة؛ وتستند على منهج المسح الإعلامي واستندت في منهجيتها على نظرية المشاركة الديموقراطية الإعلامية؛ واختيرت عينة عمدية من 200 مفردة من الجمهور العام المشارك بالعملية الانتخابية وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها الكبير على الاتجاهات الانتخابية على عينة الدراسة؛ وبأنها أصبحت عنصر مهم وجديد من عناصر التأثير السياسي.

بحث دراسة Reddy (2014) في كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قرار الطلاب الدوليين بشأن اختيار الدورة والجامعة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبيان وتشكلت العينة من 167 طالب دولي. ولخصت نتائج الدراسة إلى مشاركة نشطة على وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلاب الدوليين ؛ ودور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على قرارات الطلاب الدوليين بشأن اختيار الدورة والجامعة؛ ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تلبية احتياجاتهم من المعلومات. تساهم هذه الدراسة في توفير مدخلات للجامعات لصياغة استراتيجيات للمشاركة والتوظيف على وسائل التواصل الاجتماعي.

اما دراسة Mahaney (2012) فهدفت الدراسة الى تحليل اسباب قيام الطلاب بمتابعة او عدم متابعة صفحات كلياتهم التعليمية على وسائل التواصل الاجتماعي. واعتمدت الدراسة على اداة الاستبيان وقد تم التطبيق على كلية بروكبورت في نيويورك كدراسة حالة. ونتج عن هذه الدراسة ان وسائل التواصل الاجتماعي تعد هي الشكل الرئيسي للتواصل بين الاجيال الشابة وبالتالي فالكليات التي لا تستخدمها من المحتمل ان تخسر فرصة تسويقية كبيرة. و اوصت الدراسة بضرورة اصلاح اساليب الكليات التي لا تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتناسب مع مجتمعها بشكل افضل.

دراسة Oganyanova (2012) هدفت الى التعرف على تأثير الاعتماد على شبكة الانترنت على الفعالية السياسية؛ بالاضافة الى دراسة تأثير وسائل الاعلام الجديد على ثقة الناس في العملية الساسية وفي قدرتهم على المشاركة بفعالية. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي لتحقيق الهدف من الدراسة؛ و تمثلت العينة في 50 مفردة من كل ولاية من الولايات الامريكية ؛ وتم اختيار العينة عشوائيا من خلال الهاتف خلال عام 2010 واستجاب للدراسة 1926 مبحوثا. ونتج عن الدراسة ان هناك علاقة موجبة بين كل من الاعتماد على الانترنت والتوجهات السياسية للمبحوثين.

هدفت دراسة كبور (2010) الى الكشف عن اتجاهات الاستاذ الجامعي الجزائري حيال عملية السلام مع اسرائيل؛ بالاضافة الى دور الفضائيات الاخبارية في تشكيل تلك الاتجاهات. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي بالعينة؛ وتم اختيار عينة عنقودية متعددة المراحل؛ وشملت

الدراسة 350 مجوئا. ومن نتائج الدراسة ان افراد العينة يشاهدون الفضائيات الاخبارية بنسبة 30.00% ؛ ومنهم 63.71% يعتبرون الجزيرة قناتهم المفضلة، ونسبة 35.10% يخصصون ساعة من وقتهم في اليوم لمتابعة القنوات الفضائية . بالاضافة الى 52.28% من العينة لا يعترفون بمواقف السلطة الفلسطينية حيال السلام مع اسرائيل ؛ وما نسبته 58.57% لا يعتبرون اسرائيل دولة على الاطلاق؛ و 60.85% لا يعتبرونها من دول الشرق الاوسط ؛ و 62.85% لا يعتبرونها دولة ديمقراطية ، و 36% يعتبرون أن اعتبارها دولة يهودية يضيفي ميزة ايجابية لها .

دراسة **Balteretu et al. (2009)** هدفت الى تحليل دوافع استخدام الطلبة الجامعيين في رومانيا لمواقع التواصل الاجتماعي. واستندت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباع في منهجيتها؛ واستخدمت اداة المجموعات المركزة بواقع ثلاث مجموعات تحتوي كل مجموعة على سبعة مشاركين من الذين يدخلون مرتين ع الاقل على مواقع التواصل الاجتماعي. وخلصت الدراسة الى ان اكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الشباب في جامعة رومانيا هو الفيسبوك ؛ وتركزت دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو الاتصال بسهولة مع الاصدقاء والحصول على المعلومات عن الاخرين وتبادل الصور ومقطوعات الفيديو. كما هدفت دراسة **boyd (2007)** الى الكشف عن اثار المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي "my space" على عينة من المراهقين في الولايات المتحدة الامريكية وعلى هوياتهم والتواصل الاجتماعي بين الاصدقاء والاقربان لمدة عامين. وتعتبر دراسة حالة تستند على البيانات الانثوغرافية واستخدمت لجمع البيانات اسلوب الملاحظة للمشاركين والمقابلات العميقة. ونتج عن الدراسة بان وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دور مهم وكبير في تشكيل اراء الافراد والتاثير على هويتهم.

القسم الرابع: دراسات اختصت بدراسة الخطاب الدعائي الاسرائيلي على شبكات التواصل الاجتماعي الموجه باللغة العربية ومنها دراسة(هنية، 2019؛ &Samuel-Azran 2018 Yarchi؛ حرارة، 2018؛ محمد، 2018؛ نعيم، 2017؛ ابو شنب، 2017) وهناك دراسات اختصت بدراسة الخطاب الدعائي الفلسطيني واللبناني على المواقع الالكترونية اتجاه اسرائيل مثل دراسة (حسونة، 2019).

اما دراسة هنية (2019) هدفت الى الوقوف على الخطاب الاعلامي الاسرائيلي وسماته وخصائصه في شبكات التواصل الاجتماعي قبل وبعد الاعتراف الامريكي بالقدس عاصمة لاسرائيل في عام 2019. واستخدمت الدراسة اداة استمارة تحليل المضمون واستمارة تحليل الخطاب واداة المقابلة واتبعت الدراسة منهج الدراسات المسحية ومنهج تحليل الخطاب بالاضافة الى منهج العلاقات المتبادلة . وتتمثل عينة الدراسة بموقعي الفيسبوك والتويتر نظرا لاستخدامهم بشكل كبير من قبل دولة الاحتلال باللغة العربية وشملت الدراسة 255 منشورا على الفيسبوك وتويتر؛ منها 165 منشورا على صفحة اسرائيل تتكلم بالعربية على الفيسبوك؛ بالاضافة الى 90 تغريدة على صفحة بنيامين نتنياهو على تويتر. وخلصت الدراسة الى ان اهم اهداف الخطاب هو اعلان القدس عاصمة لاسرائيل ؛ وأن من اولويات الخطاب الاسرائيلي كان الاستيطان في القدس؛ وان الاسلوب المتبع من خلال الخطاب الاسرائيلي هو التضليل والتعتيم والتكذيب ومن ثم التبرير وتمثيل دور الضحية ومن ثم استعراض الانسانية واستعراض القوة. واوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم المحلي والدولي والعربي للمقدسيين، و تطوير كادر اعلامي متخصص في الرد والمواجهة لمثل هذا التشويه للقضية الفلسطينية، و وجوب العمل على تجديد الخطاب الاعلامي الفلسطيني الذي يستخدم في مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة Yarchi&Samuel-Azran (2018) هدفت الى فهم تأثير مبادرة الدبلوماسية العامة العسكرية من خلال دراسة صفحة الفيسبوك باللغة العربية للمتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي. حيث كشف تحليل محتوى الصفحة عن مزيج من رسائل القوة والردع ، مع منشورات مصممة للتأكيد على القيم المشتركة. واتبعت الدراسة منهجية تحليل المحتوى للصفحة كعينة للدراسة؛ بالاضافة الى تحليل تفاعل الجمهور مع هذه الرسائل. وتم تحديد ستة عناصر رئيسية في منشورات أدري: الردع والقوة، الدفاع، المصلحة الإنسانية ، التعددية الثقافية، الروح الإسرائيلية ،و نزع الشرعية عن حركة حماس. وخلصت الدراسة الى أن المشاركة والتفاعل مع منشورات الصفحة تزيد بشكل ملحوظ أثناء النزاع وبشكل سلبي، مما يشير إلى وجود صلة مباشرة بين الأحداث السياسية والنشاط على الصفحة. يشير هذا إلى أن حساب Adraee على Facebook من المحتمل أن تكون بمثابة منصة للعرب للتعبير عن غضبهم وإحباطهم أثناء الصراع. وتشير

النتائج أن الدبلوماسية الإسرائيلية العامة عبر الإنترنت تمكنت من جذب الانتباه بين مستخدمي وسائل الإعلام العربية .

اما دراسة حرارة (2018) هدفت الى الوقوف على الاساليب التي تستخدمها المواقع الالكترونية الناطقة باللغة العربية تجاه قضية القدس؛ ومعرفة مصادرها ودوافعها واهدافها ومضامينها والاشكال الدعائية التي تستخدمها؛ من خلال دراسة موقع تايمز اوف اسرائيل و موقع المصدر خلال عام 2018. وهي من الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج المسحي، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة من خلال اسلوب المقارنة المنهجية واداة تحليل المضمون. بالاضافة الى ذلك؛ ارتكزت الدراسة في تحليلها على نظريتي تحليل الاطار الاعلامي وترتيب الاولويات. و أظهرت نتائج الدراسة ان اهم هدف للدعاية الاسرائيلية هو تشويه الحقيقة بنسبة 27.4% ومن ثم هدف تجميل صورة اسرائيل بنسبة 23.7%. اما بالنسبة للاطر الاخبارية حيث تمثل اطار الصراع بنسبة 48.6% وتلاها اطار المسؤولية بنسبة 15.5%. بالاضافة الى أن اهم اساليب الدعاية الاسرائيلية هو اسلوب التكرار، وتلاه اسلوب تحويل الانتباه ونسبتهم 23.9% و 19.3% على التوالي. وقد اوصت الدراسة بتحليل اساليب الخطاب والدعاية الاسرائيلية باللغة العربية؛ كما أوصت بضرورة الرد على الدعاية الاسرائيلية بالطريقة والوقت المناسبين.

هدفت دراسة محمد (2018) الى الكشف عن الخطاب الصحفي بمراد الرأي في المواقع العربية والاسرائيلية والامريكية نحو قضية القدس بعد اعلان ترامب في عام 2017 بان القدس عاصمة اسرائيل. وهي من الدراسات الوصفية؛ واعتمدت على تحليل خطاب مواد الراي المنشورة في صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية وصحيفة الاهرام المصرية وصحيفة الواشنطن بوست الامريكية. وخلصت الدراسة الى سيطرة الخطاب الهجومي في المواقع عينة الدراسة الخاصة في قضية القدس وعلانها عاصمة لاسرائيل، فالصحافة الامريكية تنوع خطابها ما بين انتقاد ترامب بتصرفاته والتركيز على الوفاء بالوعود، اما الصحف الاسرائيلية انتقدت ما تدعيه الدول الرافضة للقرار واعتبرتها مقاومة للتغيير وذلك من شأنه ان يعيق عملية السلام بين دولة الاحتلال وفلسطين، واكدت الصحف الاسرائيلية كذلك ان الاتجاه العام ايجابي نحو القرار ويدعمونه بنسبة 42%.

اما دراسة **نعيم (2017)** هدفت الى رصد الخطاب الدعائي الاسرائيلي نحو المقاومة الفلسطينية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المتمثلة في صفحة المنسق على الفيسبوك وصفحة افيخاي ادري على التويتر باللغة العربية؛ ومعرفة اهم الموضوعات التي تخص المقاومة الفلسطينية وترتيبها في هذه المواقع. وتعتبر الدراسة من البحوث الوصفية؛ واستخدمت منهج الدراسات المسحية ومنهج تحليل الخطاب ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وباستخدام اسلوب تحليل المضمون واسلوب المقارنة المنهجية. وارتكزت الدراسة على نظريتي الاجندة الاعلامية والاطار الاعلامي وتم استخدام استمارة تحليل المضمون واستمارة تحليل الخطاب. ومن اهم النتائج اعتماد الصفتين على المصادر الاسرائيلية للحصول على المعلومات سواء الرسمية او غير الرسمية. وحاز هدف تشويه صورة المقاومة الفلسطينية بنسبة 19.8%، وتم استخدام اسلوب التضليل والتعظيم بنسبة 34.5%، كما خلصت الدراسة الى ان الطابع السلبي هو الغالب على الادوار والشخصيات الفاعلة الفلسطينية وان الطابع الايجابي هو الغالب على الادوار والشخصيات الاسرائيلية.

وهدف دراسة **ابو شنب (2017)** الى تحليل الخطاب الدعائي الاسرائيلي أثناء الحرب على غزة عام 2014. واتخذت الدراسة صفحة الناطق باسم الجيش الاسرائيلي باللغة العربية - افيخاي ادري - على موقع الفيسبوك كعينة للدراسة. واتبعت الدراسة منهج تحليل الخطاب من خلال ادوات تحليل المعاني الكامنة وتحليل الصورة ارتكازا على نظرية الاجندة. وتمت عملية تحليل 120 من الصور والمنشورات والمعاني الكامنة والظاهرة من أصل 250 تم نشرها على الصفحة خلال الحرب. وقد توصلت الدراسة الى ان الخطاب الدعائي الاسرائيلي اظهر حرصه الشديد على سلامة الفلسطينيين؛ وبالمقابل عمل على تبرير استهدافه للمدنيين الفلسطينيين، كما ركز على تحميل كافة المسؤولية لحركة حماس ونزع صفة الاسلام عنها، وعمد الى تجاهل الانجازات الفلسطينية مقابل تضخيم وتقخير انجازات الجيش الاسرائيلي بتصويره جيش لا يقهر.

فقد هدفت دراسة **حسونة (2019)** الى الكشف عن صفات الدعاية في المواقع الالكترونية الامنية الفلسطينية واللبنانية ومصادرها وموضوعاتها اتجاه اسرائيل، ومعرفة اهدافها واساليبها والالفاظ الموظفة بها. واعتبرت من الدراسات الوصفية واتبعت منهجي المسح والعلاقات المتبادلة

باستخدام أسلوب تحليل المضمون واسلوب المقارنة المنهجية واستخدمت اداة استمارة تحليل المضمون، وتمثلت العينة بالحصر الشامل لكل المنشورات والتقارير والتحقيقات التي وردت في موقعي المجد الامني الفلسطيني والعهد الاخباري اللبناني من 1 يونيو 2017 الى 31 ديسمبر 2017، ومن اهم النتائج بان موضوع التطبيع مع اسرائيل حاز على المرتبة الاولى بنسبة 17.8%، ومن ثم موضوع المقاومة اللبنانية العسكرية اتجاه اسرائيل بنسبة 15%، ثم الاقتحامات الاسرائيلية في القدس والضفة بنسبة 13.3%.

التعقيب على الدراسات السابقة من حيث:

نوع الدراسة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بنوع الدراسة فهي تعتبر من الدراسات الوصفية.

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي حيث تتفق بذلك مع دراسة (الحسنات، 2011؛ هاشم، 2015؛ Caballero، 2010، Stawicki، 2009، Yarchi & Samuel-Azran، 2018). وهناك دراسات استخدمت المنهج المسحي الكمي والنوعي مثل دراسة (Carlos de les، 2008؛ Kour، 1963، Lutfy، 2014، Campo & Alvarez، 2020، Heras-pedrosa، 2017؛ Amegbe، 2015؛ خاطر، 2015؛ Brix، 2016، Reddy، 2014، Oganyanova، 2012؛ Kour، 2010).

وهناك دراسات استخدمت المنهج المسحي ومنهج مسح المضمون الاعلامي مثل دراسة (Handley & Ismail، 2010، Yarchi & Samuel-Azran، 2018، Stawicki، 2009) وبعض الدراسات استخدمت منهج المسح ومنهج تحليل الخطاب ومنهج العلاقات المتبادلة مثل دراسة (نعيم، 2017) ومنهم من استخدم منهج المسح والعلاقات المتبادلة مثل دراسة حسونة (2005).

وبعض الدراسات استخدمت المنهج المقارن مثل دراسة (هاشم، 2015؛ ابراهيم، 2019). ومنهم استخدم المنهج المسحي ومنهج المقارنة مثل دراسة (غريب، 2019). واخر استخدم منهج

المقارنة ومنهج تحليل الخطاب وتحليل المحتوى والعلاقات المتبادلة مثل دراسة (هنية، 2019). وبعض الدراسات استخدمت منهج تحليل الخطاب ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة مثل دراسة حرارة (2018) ومنهم من استخدم منهج تحليل الخطاب فقط مثل دراسة (محمد، 2018؛ ابو شنب، 2017).

الادوات المستخدمة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان في جمع المعلومات حيث تتفق في ذلك مع معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (الحسنات، 2011؛ Campo & Alvarez، 2014؛ كبور، 2008؛ خاطر، 2015؛ سالم، 2019؛ هاشم، 2015؛ Theocharis، 2016؛ Reddy، 2014؛ Amegbe، 2017؛ Mahaney، 2012) ومنهم من دمج بين اداتي الاستبانة والمقابلات المقننة او المقابلات الهاتفية او المقابلات شبه مباشرة مثل دراسات كل من (بربخ، 2015؛ دراسة خليل والسنوسي، 2019؛ Oganyanova، 2012) وكذلك تم استخدام اداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب والمقابلة في دراسة (هنية، 2019؛ Handley & Ismail، 2010؛ Caballero، 2010؛ Carlos de les Heras-pedrosa، 2020) كما استخدمت اداة تحليل المحتوى الكيفي والاستبيان مثل دراسة غريب (2019). ومنهم من استخدم اسلوب الملاحظة والمقابلات المعمقة مثل دراسة Boyd (2007). كما تم استخدام اداة المجموعات المركزة كما في دراسة Balteretu (2009).

النظريات المستخدمة:

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار نظرية الغرس الثقافي ونظرية الفجوة المعرفية ونظرية التأثير القوي والاعتماد على وسائل الاعلام كاطار نظري تبنى عليه الدراسة. وهناك من اعتمد على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام مثل دراسة (بربخ، 2015؛ خاطر، 2015؛ ابراهيم، 2019) ومنهم من اعتمد نظرية المشاركة الديمقراطية الاعلامية مثل دراسة هاشم (2015) واتخذت دراسة ابوشنب (2017) من نظرية الاجندة اساسا لها. كما اعتمدت كبور (2010) على النظريات الادراكية (نظرية التوازن المعرفي، الاتساق المعرفي_ الوجداني،

التوافق المعرفي، التناظر المعرفي) ونظرية الاستخدامات والاشباكات، والتماس طلب المعلومات ، والتبعية اي الاعتماد على وسائل الاعلام. كما قام حرارة (2018) باتخاذ نظرية الاجندة ونظرية الاطار الاعلامي في دراسته.

بعض الدراسات من اعتمد على نظرية المسؤولية الاجتماعية ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ونظرية الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي مثل دراسة سالم (2019) ونظرية الاستخدامات والاشباكات ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام مثل دراسة (غريب ،2019؛ Balteretu، 2009).

مجتمع الدراسة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسة المتابعين للصفحات الاسرائيلية عبر موقع فيسبوك بالاضافة الى غير المتابعين لها. ولاحظت الباحثة بان مجتمع الدراسة تنوع في الدراسات السابقة حسب الهدف من الدراسة فمنها من هدف الى دراسة صفحة المنسق على الفيسبوك وصفحة افياخي ادري على موقع تويتر في دراسة نعيم (2017) وكذلك عمل كل من (ابوشنب ، 2017 ، Yarchi & Samuel-Azran ، 2018) على دراسة صفحة افياخي ادري على الفيسبوك. وتم دراسة المواقع الالكترونية الامنية الفلسطينية واللبنانية كما في دراسة حسونة (2005) اما في دراسة هنية (2019) فعمل على تحليل 255 منشور على الفيسبوك و165 منشور على تويتر على صفحة اسرائيل تتكلم بالعربية و90 تغريدة على صفحة نتانيا هو. كما درس حرارة (2018) المواقع الالكترونية الاسرائيلية الناطقة باللغة العربية. كما درس محمد (2018) صحيفة واشنطن بوست وصحيفة يديعوت احرونوت وصحيفة الاهرام. وهناك بعض الدراسات التي قامت بدراسة الصحف الامريكية والاسرائيلية وعملت على تحليل محتواها ومضمونها مثل دراسة (Handley & Ismail ، 2010 ؛ Caballero ، 2010 ؛ Stawicki ، 2009).

والقسم الاخر من الدراسات السابقة الذي عني بدراسة الطرف الاخر وهم الجمهور وتأثير وسائل الاعلام عليهم مثل دراسة الحسنات (2011) اطفال مدارس غزة في مدينة دير البلح، اما

دراسة بربخ (2015) فقد درس النخبة السياسية دراسة ميدانية في محافظة غزة. ودرس خاطر (2015) جامعات غزة المتمثلة في : جامعة الاقصى وجامعة الازهر والجامعة الاسلامية.

وهناك من درس الشباب غير الفلسطيني ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية فقد درست كبور (2010) الشباب الجزائري في جامعتي باتنة وبسكرة. وكذلك الاستاذ الجامعي الجزائري بعينة 350 مفردة. وقام Reddy (2014) بدراسة 167 طالب من الطلاب الدوليين. كما قام Boyd (2007) بدراسة عينة من المراهقين في الولايات المتحدة الامريكية. اما Oganyanova (2012) فدرس 50 مفردة من كل ولاية من الولايات الامريكية من خلال المقابلات الهاتفية وقد استجاب 1926 مبحوثا.

كما درس Campo & Alvarez الطلاب الاتراك في جامعات حكومية في عام 2010، ودرس Amegbe (2017) شركات كينيا كما درس Theocharis (2016) عينة قوامها 2644 من 59 مدرسة في مقاطعة Flemish بدولة بلجيكا اما Mahaney (2012) فقد درس طلاب كلية بروكبورت في نيويورك. كما قام Balteretu (2009) بدراسة الطلبة الجامعيين في رومانيا.

النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة:

- أظهرت نتائج الدراسات السابقة بان هناك صورة ذهنية سيئة عن دولة الاحتلال باختلاف الجمهور فمنها من درس الاتراك واخرى درست الجزائريين مثل دراسة (Campo & Alvarez، 2014؛ الحسنات، 2011؛ كبور، 2008).
- نتج كذلك بأن هناك تصورات ايجابية في بعض المجالات عن المجتمع الاسرائيلي لدى المبحوثين حيث تمثلت في المستوى الاقتصادي والتكنولوجي والصناعي الاسرائيلي مثل دراسة Campo & Alvarez (2014) وعن المستوى العسكري والاعلامي مثل دراسة كبور (2008).
- أما فيما يخص الصفات للشخصية الاسرائيلية والتي تتدرج تحت التأثير المعرفي للمبحوثين عن المجتمع الاسرائيلي فقد اظهرت الدراسات السابقة بأن الاسرائيلي شخص جبان بنسبة

61% وانه مخادع وخائن بنسبة 91,67% أما فيما يخص تكوين الصداقات مع دولة الاحتلال فكانت نسبة الراضين 89% والذين لا يرغبون بزيارة دولة الاحتلال 70% كما في دراسة كبور (2008) وبأن اليهودي دنيء بنسبة 54% وبخيل بنسبة 52% وماكر بنسبة 32% ومادي بنسبة 30% وانتهازي بنسبة 28% ومخادع بنسبة 20% وعدواني بنسبة 20%. ونسبة 62,85% لا يعتبرون دولة الاحتلال دولة ديموقراطية كما في دراسة كبور (2010). وبأنها دولة عدوانية مغتصبة 90,36% وبأن الشخص الاسرائيلي شخص حذر كما في دراسة الحسنات (2011).

■ كما أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة لصورة العرب والمسلمين في الصحف الاسرائيلية والامريكية فتناولت هذه الصحف الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي من ناحية قومية وليست مهنية وعلى حساب الفلسطينيين حيث اعتبرت حركة حماس حركة ارهابية مستبدة وحركة فتح حركة ديموقراطية شريكة لدولة الاحتلال لتعزيز الانقسام والتشتت في صفوف الشعب الفلسطيني كما عملت على التلاعب الاعلامي والتحريف والتشويه للحقائق والتأطير من اجل تقديم صورة جيدة عن دولة الاحتلال في اظهار تطورها العسكري وقوتها لاضعاف الروح المعنوية للفلسطينيين. كما في دراسة (Handley & Ismail، 2010، Caballero، 2010، Stawicki، 2009).

■ وأظهرت كذلك بأن دولة الاحتلال تسعى الى اظهار النوايا الحسنة اتجاه الجمهور العربي والفلسطيني حيث ان الاسلوب المتبع في الخطاب الاسرائيلي على الصفحات الاسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي هو التضليل والتعتيم وتمثيل دور الضحية ومن ثم استعراض الانسانية والخوف على مصلحة الفلسطينيين وتجميل صورة دولة الاحتلال باظهار المجتمع الاسرائيلي ديموقراطي وغيرها من الصفات الايجابية كما في دراسة (هنية، 2019، Yarchi & Samuel-Azran، 2018، حرارة، 2018، محمد، 2018، نعيم، 2017، أبو شنب، 2017).

■ ومن اهم النتائج كذلك اظهار دور وسائل التواصل الاجتماعي الكبير في تشكيل اتجاهات واء وتوجهات الجمهور والكشف عن تاثيرها في الاقناع مثل دراسة (غريب، 2019، سالم،

2019؛ خليل والسنوسي، 2019؛ هاشم، 2015؛ Amegbe et al، 2017؛ Reddy،
2014؛ Oganyanova، 2012؛ Boyd، 2007).

■ كما أظهرت النتائج اعتماد فئة الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير مع الاختلاف في الدوافع وراء هذا الاستخدام من دراسة الى اخرى فمنهم من يعتبرها مصدرا للمعلومات ومنهم من يعتبرها للاتصال والتواصل الاجتماعي ومنهم من يعتبرها للترفيه والتسلية فقط كما في دراسة(بربخ، 2015؛ خاطر، 2015؛ خليل والسنوسي، 2019؛ ابراهيم، 2019؛ هاشم، 2015؛ Mahaney، 2012).

■ وأن موقع الفيسبوك حصل على المركز الاول من حيث الاستخدام والاعتماد والاهتمام من قبل العينات قيد الدراسة كما في دراسة(بربخ، 2015؛ خاطر، 2015؛ ابراهيم، 2019؛ Theocharis، 2016؛ Balteretu، 2009). باستثناء دراسة سالم (2019) حيث حصل الواتس اب على المرتبة الاولى ومن ثم الفيسبوك.

■ كما كانت نسبة ثقة المبحوثين في وسائل التواصل الاجتماعي حسب النتائج للدراسات السابقة تتمثل بنسبة 41% كما في دراسة خاطر(2015) و 47% كما في دراسة بربخ(2015).

■ ونتج كذلك في بعض الدراسات السابقة بأن الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر في الاتجاه العاطفي ومن ثم السلوكي ومن ثم المعرفي كما في دراسة(Campo & Alvarez، 2014؛ بربخ، 2015؛ خاطر، 2015) أما دراسة سالم (2019) فأختلفت نتائجها عن الدراسات السابقة في التأثير اولا على الاتجاه المعرفي ومن ثم السلوكي ومن ثم الوجداني.

بينما تسعى الدراسة الحالية الى معرفة علاقة درجة الاهتمام بمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي " الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك" بمكونات الصورة الذهنية المتمثلة في "المكون المعرفي والوجداني والسلوكي" عن المجتمع الاسرائيلي وعلاقة درجة الاهتمام باتجاه الشباب الفلسطيني للتطبيع مع دولة الاحتلال. وكذلك معرفة مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع فيسبوك ومعرفة الاسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني الى الاهتمام بهذه الصفحات. والكشف عن اكثر الصفحات الاسرائيلية التي يتابعها الشباب الفلسطيني. والتوصل الى مدى ثقة المتابع للصفحات الاسرائيلية بها وبمنشوراتها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة او بمتغير من متغيرات موضوع الدراسة الحالية؛ استفادت الباحثة في تحديد وصياغة المشكلة البحثية تحديدا دقيقا، كما استفادت الباحثة بصياغة اهداف الدراسة وكيفية كتابة وصياغة اسئلة الدراسة وفروضها، كما استفادت من امكانية تحليل النتائج والعمل على ربط متغيرات الدراسة حسب العلاقة بينهم، واستفادت بمقارنة نتائجها بنتائج الدراسات السابقة لاثراء البحث العلمي كما ازداد الجانب المعرفي للباحثة عن الموضوع قيد الدراسة.

كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي اهتمت بتحليل الصفحات الاسرائيلية مثل صفحة افياخي ادري وصفيحة بنيامين نتنياهو وغيرها في الكشف عن الصورة الذهنية المصنعة عن قصد التي تقوم بها دولة الاحتلال للتاثير على عقول العرب عامة والفلسطينيين خاصة ولخلق صورة جيدة وجميلة عن نفسها امام الشعوب الاخرى وكيف انها عملت على تضمين الدبلوماسية العامة ووظيفتها من خلال الفيسبوك للتاثير والاقناع وخاصة مع استراتيجية الحوار المتناظر الاتجاهين الذي يسمح بتبادل الاراء والافكار والحوار المباشر والوصول الى اكبر عدد ممكن من الجماهير المختلفة العربية والفلسطينية. كما استفادت الباحثة في الكشف عن تصدر الفيسبوك الالهية والمتابعة بكل الدراسات السابقة ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات والوجهات المختلفة للجمهور.

الفصل الرابع: المنهجية وطرق البحث

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

اداة الدراسة

صدق اداة الدراسة

ثبات الاداة

اجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجة الاحصائية

الفصل الرابع

المنهجية وطرق البحث

يهدف هذا الفصل إلى عرض طرق البحث والمنهجية المتبعة في تحليل الدراسة وأداة الدراسة وعينتها التي طبقت عليها الأداة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لوصف علاقة درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية من خلال "فيسبوك" على الصورة الذهنية لديهم عن المجتمع الإسرائيلي ومعرفة اتجاهاتهم نحو التطبيع مع دولة الاحتلال، وقد تم العمل على تحليل النتائج بشكل علمي وموضوعي في ضوء النظريات النازمة للدراسة والأدبيات والدراسات السابقة. حيث يُعرّف المنهج الوصفي التحليلي على أنه طريقة علمية لتوضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الاجتماعية، وتحليلها لفهم الظروف المحيطة بها والأسباب التي أدت إلى وجودها، ويعنى بتجميع الحقائق عن جماعة معينة، وتعتمد على الاستبانة المكتوبة أو الإلكترونية في يومنا الحالي لجمع البيانات حتى يتمكن الباحث من تحليلها، وهذا المنهج يلائم دراسات الرأي العام للتعرف إلى اتجاهات الجمهور المبحوث، وآرائهم في الموضوعات المثيرة للجدل. (حمدي، 2017، ص 45).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من الشباب الفلسطيني في الفئة العمرية من 18- أقل من 35 عامًا، كما عمدت الباحثة إضافة الفئتين من 35- إلى أقل من 40 سنة، و40 سنة فأكثر من أجل الحصول على صورة أكثر شمولية، وقد تمّ توزيع أداة الدراسة إلكترونياً في محافظات فلسطين المتمثلة في؛ "المحافظات الشمالية والجنوبية من فلسطين".

وقد قامت الباحثة بتقسيم الاستبانة إلى نوعين رئيسيين؛ النوع الأول: استبانة المتابعين للصفحات الإسرائيلية، النوع الثاني : استبانة غير المتابعين للصفحات الإسرائيلية لإيجاد الفرق في

إجابة المبحوثين، وتأثير درجة اهتمامهم بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على صورتهم الذهنية عن المجتمع الاسرائيلي واتجاههم نحو التطبيع مع دولة الاحتلال.

عينة الدراسة:

تم استخدام العينة غير الاحتمالية التي تعتمد على المعاينة الملائمة أو المتاحة وقد تم اختيارها بشكل قصدي ويسمى هذا النوع من العينات القصدية المتاحة أو المتوفرة convenient sample حيث أنها لا تمثل كامل مجتمع الدراسة ولا تخضع لقوانين الاحتمالات، ولكنها تستخدم على نطاق واسع، وتتميز بسهولة الوصول إلى مفردات العينة وتعتمد على قربها من الباحث، وتستخدم في إجراء الاستقصاءات والاستكشافات للرأي وهو ما يتلاءم مع أهداف الدراسة الحالية (الامم المتحدة، 2010، ص 50).

واستناداً للعديد من الدراسات السابقة التي اعتمدت العينة العمدية المتاحة أو القريبة من الباحث باختيار مفردات العينة بعمر محدد وبصفات ديموغرافية أو صفات تتوافق مع هدفهم من الدراسة مثل دراسة (سالم، 2019؛ شاهين، 2019؛ غريب، 2019؛ Tayie، 2015) وقد عملت الباحثة في الدراسة الحالية بتحديد عمر مفردات العينة من 18-35 سنة مرحلة الشباب استناداً على بعض الدراسات التي حددت السن لمرحلة الشباب الفلسطيني 18/19-35 سنة مثل دراسة (حمودة، 2013؛ برغوت، 2014؛ Tayie، 2015) وبناءً على صفة المتابعة وغير المتابعة للصفحات الإسرائيلية أي؛ باختيار العينة عن قصد وسهولة الوصول إليها. وقد اعتمدت على الاستطلاع الفوري للرأي الذي ينظم على مواقع شبكة الانترنت بإنشاء استبانة إلكترونية، وتم تطبيق مقياس ليكرت الخماسي.

وحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2019 قدر إجمالي عدد السكان في فلسطين حوالي 4,98 مليون، وبلغت نسبة الشباب نحو 23% أي ما نسبته 1,13 مليون شاب وشابة في فلسطين. وبحساب حجم العينة قيد الدراسة على موقع Checkmarket.com بلغ حجم العينة الممثلة 2396 مفردة من الشباب الفلسطيني من كلا الجنسين من المتابعين وغير المتابعين،

ولكن تمّ جمع 370 مبحوث ومبحوثة فقط بناءً على العينة العمدية المتاحة، وتمّ تقسيمها كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (1): نسبة المتابعين وغير المتابعين للصفحات الإسرائيلية

عينة الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
المتابعين	197	53.3%
غير المتابعين	173	46.7%
المجموع	370	100%

يتضح من الجدول رقم (1) التكرار والنسب المئوية لكل من المتابعين وغير المتابعين للصفحات الإسرائيلية من خلال موقع الفيسبوك حيث بلغ عدد عينة المتابعين 197 مفردة بنسبة مئوية 53.3% ، أمّا نسبة غير المتابعين فقد بلغت 46.7% حيث بلغ عدد العينة 173 مفردة وإجمالي عدد العينة 370 مفردة من المتابعين وغير المتابعين.

أداة الدراسة:

لجمع البيانات من المبحوثين استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية، والمعروف أنّها وسيلة من وسائل البحث العلمي، يلجأ لها الباحث لاستقراء المجتمع والعينة، وجمع المعلومات التي تتعلق بهم وفهم العلاقات بينهم من خلال البرهنة ومشاهدة أصحاب العلاقة (حمدي، 2017، ص 112)، وقد اعتمدت الاستبانة على المقياس الخماسي الاتجاهات المتمثل في "موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة".

أعدت الباحثة استبانة بأجزاء الدراسة وطورتها في ضوء مشكلة البحث وأسئلته وأهدافه وتمّ الاستفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة والاطلاع على كيفية كتابة الاستبانات لكتابة استبانة الدراسة. وقد تمّ تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام: حيث تمثل القسم الأول في الخصائص الديموغرافية وهي "الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المحافظة، ومكان السكن"، أمّا القسم

الثاني فتم طرحه على المتابعين للصفحات الإسرائيلية الموجّهة باللغة العربية على موقع الفيسبوك، وتكون من تسعة أسئلة، أمّا القسم الثالث فتضمن ثلاثة محاور، وهي:

- **المحور الأول:** يهدف إلى قياس علاقة درجة الاهتمام بالصفحات الإسرائيلية الموجّهة باللغة العربية على موقع فيسبوك بالاتجاه المعرفي، ويتكون من 19 فقرة. وكذلك 20 صفة لقياس وجهة النظر الفلسطينية في الشخصية الإسرائيلية وصفاتها.
- **المحور الثاني:** يهدف إلى قياس علاقة درجة الاهتمام بالصفحات الإسرائيلية الموجّهة باللغة العربية على موقع فيسبوك بالاتجاه العاطفي، ويتكون من 12 فقرة.
- **المحور الثالث:** يهدف إلى قياس علاقة درجة الاهتمام بالصفحات الإسرائيلية الموجّهة باللغة العربية على موقع فيسبوك بالاتجاه السلوكي، ويتكون من 12 فقرة.

صدق أداة الدراسة:

تمّ التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدّراسة وهي الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في العلاقات، وقد طُلِبَ منهم إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، لتصبح أداة الدراسة في صورتها النهائية وبذلك يتحقق الصدق الظاهري للاستبانة.

الملحق رقم (1) يوضح قائمة المحكمين حيث تمّ عرضها على ثمانية محكمين ذوي خبرة، والملحق رقم (2) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية قبل التحكيم، والملحق رقم (3) يبيّن الاستبانة في شكلها النهائي، وقد تمّ إجراء ما يلزم من حذف وإضافة وتعديل في ضوء آراء ومقترحات المحكمين.

ثبات الأداة:

جدول(2): استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's

.Alpha

المحور الفقرة	Cronbach's Alpha	
الاتجاه المعرفي	.89	المجتمع الاسرائيلي مجتمع طيب
	.89	الجيش الاسرائيلي جيش لا يقهر
	.90	يعاني المجتمع الاسرائيلي من الانقسام السياسي
	.90	يعاني المجتمع الاسرائيلي من الاضطهاد
	.89	المجتمع الاسرائيلي مجتمع مسالم
	.89	ارى اسرائيل دولة ديمقراطية رغم الانتقادات الدولية لها
	.89	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطور اقتصاديا
	.90	المجتمع الاسرائيلي يعاني من الفساد
	.90	تسود الطبقة في المجتمع الاسرائيلي
	.89	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متفوق تكنولوجيا
	.89	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطور طبياً
	.89	المجتمع الاسرائيلي مجتمع نابض بالحياة والنشاط
	.89	المجتمع الاسرائيلي مجتمع ديمقراطي
	.90	المجتمع الاسرائيلي مجتمع مغرور
	.89	المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحب الحياة
	.89	المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحترم الاديان
	.89	المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحترم التنوع العرقي
	.89	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطرف دينيا
	.90	المجتمع الاسرائيلي مجتمع عدائي
الاتجاه العاطفي (الوجداني)	.90	اشعر بالغضب عندما توقع اي دولة عربية اتفاقية مع اسرائيل
	.89	اشعر بالراحة تجاه المجتمع الاسرائيلي لانه مسالم

89.	اتمنى زيارة اسرائيل	
90.	انفر من الاسرائيليين لانهم محتلين	
89.	ان اسرائيل ليست بالسوء التي تصوره لنا مجتمعاتنا	
90.	اتعاطف مع المجتمع الاسرائيلي	
89.	اشعر بانه يمكننا هزيمة اسرائيل	
89.	أشعر بالفخر في التعامل الاكاديمي مع المجتمع الاسرائيلي	
89.	أشعر بالخوف من المجتمع الاسرائيلي	
89.	أشعر بالاحترام تجاه المجتمع الاسرائيلي	
89.	أشعر بالاهتمام في التعامل الاقتصادي مع المجتمع الاسرائيلي	
89.	اقبل الصداقات مع الاسرائيلين عبر وسائل التواصل الاجتماعي	
89.	لا مانع لدي للمشاركة بلقاءات مع المجتمع الاسرائيلي للاستجمام.	الاتجاه السلوكي
89.	أشجع التعايش الفلسطيني الإسرائيلي.	
90.	يجب احترام الديانة اليهودية.	
89.	أشجع تبادل الزيارات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.	
89.	أشجع التعاون الأمني بين الحكومتين الفلسطينية والاسرائيلية.	
89.	اشجع قيام مشروعات اقتصادية مشتركة بيننا وبين اسرائيل.	
89.	اذا اتاحت لي الفرصة للعمل في اسرائيل سوف اذهب	
89.	اشجع اصدقائي لمتابعة الصفحات الاسرائيلية	
89.	أساهم في نشر صور اللقاءات التي تتم مع الوفود العربية المطبوعة	
89.	اتحدث مع اصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع الفلسطينيين مع اسرائيل	
89.	بنظري قبول الصداقات الاسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس نوعا من التطبيع	
89.	أتحدث مع اصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع العرب مع اسرائيل	
90.	Cronbach's Alpha للمحاور جميعها	

تبيّن من خلال جدول رقم (2) بأنّ قيمة الثبات Cronbach's Alpha تراوحت ما بين (0.89-0.90) وبلغت القيمة الكلية لمعامل الثبات (0.90) وهي قيم دالة إحصائيًا، مما يدل على أنّ الأداة تقيس ما أعدت من أجله.

إجراءات الدراسة:

تمّ إجراء الدراسة وفق المراحل الآتية:

1. مرحلة جمع البيانات الثانوية: تمّ جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرسائل الجامعية وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري لهذه الدراسة، والاستعانة بها في بناء أدواتها وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.
2. مرحلة جمع البيانات الأولية: وقد تمت من خلال إعداد أسئلة الاستبانة ومراجعتها، والتأكد من صدقها.
3. مرحلة توزيع الاستبيان للحصول على معلومات دقيقة.
4. تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة (Independent Variables) والمكوّنة من:

1. الجنس: وله مستويان (أنثى، وذكر).
2. الفئة العمرية: ولها خمسة مستويات (18- إلى أقل من 25 سنة، 25- إلى أقل من 30 سنة، 30- إلى أقل من 35 سنة، 35- إلى أقل من 40 سنة، 40 سنة فأكثر).
3. المستوى التعليمي: وله تسعة مستويات (المرحلة الأساسية، المرحلة الإعدادية، المرحلة الثانوية دون الحصول على شهادة الثانوية العامة، الثانوية العامة، الدبلوم المتوسط، البكالوريوس، الدبلوم العالي، الماجستير، الدكتوراه).

4. المحافظة أو محل السكن: وله اثنا عشر 12 مستوى (رام الله ، نابلس، بيت لحم، طولكرم ، أريحا، الخليل، محافظات غزة، قلقيلية ، جنين، القدس، سلفيت، طوباس).

5. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات (مدينة، قرية، مخيم).

6. درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية: وله أربعة مستويات (أهتم دائماً، أهتم إلى حد ما ، أهتم نادراً ، لا أهتم أبداً).

ثانياً: المتغيرات التابعة (Dependent Variables): وتتمثل في الصورة الذهنية ومكوناتها وإمكانية التطبيع وعدمه، واستجابات المبحوثين على محاور وفقرات الاستبانة.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفرغ إجابات عينة الدراسة من أداة الدراسة (الاستبانة) تم ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يعرف بإسم Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، ومن المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.

2. معادلة كرونباخ – ألفا (Alpha-Cronbach) لقياس ثبات الاختبار.

3. معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.

4. اختبار جودة نموذج العلاقة باستخدام F- test. ثم حساب النسبة التي يفسرها كل متغير تابع في التغير الحاصل في المتغير المستقل وذلك باستخدام R².

5. اختبار Wilcoxon (Z) في حال التوزيع غير الطبيعي للبيانات لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين.

6. اختبار كاي 2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).

7. اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval or Ratio) .
8. تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارًا باسم (ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
9. الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارًا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين، وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائية بينها.

الفصل الخامس: النتائج

النتائج المتعلقة باستبانة المتابعين

النتائج المتعلقة باستبانة غير المتابعين

الفرق في النتائج بين استبانة المتابعين واستبانة غير المتابعين

الفصل الخامس

النتائج

النتائج المتعلقة باستبانة المتابعين للصفحات الاسرائيلية

يوضح هذا الجزء من النتائج نتائج المتابعين للصفحات الاسرائيلية من عينة الدراسة حيث تمثلت في اجابات المبحوثين _بواقع 197 مبحوث ومبحوثة_ على اقسام الاستبانة الثلاث المتمثلة في: القسم الأول في الخصائص الديموغرافية وهي "الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المحافظة، ومكان السكن"، القسم الثاني حيث تكون من تسعة أسئلة خاصة بالمتابعين للصفحات الاسرائيلية، أمّا القسم الثالث فتضمن ثلاثة محاور تعمل على قياس مكونات الصورة الذهنية (المكون المعرفي، المكون العاطفي، المكون السلوكي).

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية وهي "الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المحافظة، ومكان السكن".

جدول (3) توزيع عينة المتابعين من حيث الخصائص الديموغرافية

الخصائص الديموغرافية	العدد	النسبة المئوية	الوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري (Std deviation)
الجنس	93	47.2%	1.53	.500
	104	52.8%		
	197	100%		
الفئة العمرية	66	33.5%	2.34	1.302
	63	32.0%		
	16	8.1%		
	39	19.8%		

				من 40 سنة	
		%6.6	13	40 سنة فاكثر	
		%100	197	المجموع	
1.504	6.60	%5	1	المرحلة الاساسية	المستوى التعليمي
		%1.0	2	المرحلة الاعدادية	
		%1.0	2	المرحلة الثانوية دون الحصول على شهادة الثانوية العامة	
		%3.6	7	الثانوية العامة	
		%9.6	19	الدبلوم المتوسط	
		%44.7	88	البكالوريوس	
		%1.5	3	الدبلوم العالي	
		%28.9	57	الماجستير	
		%9.1	18	الدكتوراه	
		%100	197	المجموع	
3.169	5.32	%8.6	17	رام الله	المحافظة
		%16.2	32	نابلس	
		%35.0	69	طولكرم	
		%5	1	اريجا	
		%4.6	9	الخليل	
		%7.1	14	محافظات غزة	
		%4.1	8	قلقيلية	
		%8.1	16	جنين	
		%11.7	23	القدس	
		%4.1	8	طوباس	
		%100	197	المجموع	

هل تسكن في	مدينة	98	49.7%	1.53	.549
	قرية	94	47.7%		
	مخيم	5	2.5%		
	المجموع	197	100%		

يتضح من الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة من حيث الخصائص الديموغرافية لها، حيث تبلغ نسبة الإناث 47.2%، أمّا نسبة الذكور 52.8% بوسط حسابي مقداره 1.53 وانحراف معياري قيمته 500.5، أمّا من حيث الفئة العمرية فحازت الفئة العمرية من 18- إلى أقل من 25 سنة، والفئة العمرية 25- إلى أقل من 30 سنة على أعلى نسب 33.5% و 32.0% على التوالي، أمّا من حيث المستوى التعليمي فحاز مستوى البكالوريوس على أعلى نسبة 44.7%، أمّا المرحلة الأساسية فكانت أقل نسبة 5.5%، أما من حيث المحافظة فحازت محافظة طولكرم على أعلى نسبة 35.0% ، أمّا أقل نسبة فحازت عليها محافظة أريحا بنسبة 5.5%، أمّا من حيث السكن فكانت أعلى نسبة من نصيب المدينة 49.7% ، ويليهما القرية بنسبة 47.7% ، ومن ثم المخيم بنسبة 2.5%.

القسم الثاني: تم طرحه على المتابعين للصفحات الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع الفيسبوك، وتكون من تسعة أسئلة:

1. ما هي عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة المتابعين على موقع الفيسبوك؟

جدول (4): عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة المتابعين على موقع الفيسبوك

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ساعة	21	10.7%	3.05	.999
ساعة واحدة	30	15.2%		
ساعتان	64	32.5%		
ثلاث ساعات فأكثر	82	41.6%		
المجموع	197	100%		

يتضح من الجدول رقم (4) عدد الساعات التي تقضيها عينة المتابعين للصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك حيث حازت فقرة "ثلاث ساعات فأكثر" على أعلى نسبة، فقد بلغت 41.6% ، يليها "ساعتان" بنسبة 32.5% ، يليها ساعة واحدة بنسبة 15.2% ، ومن ثم أقل من ساعة بنسبة 10.7%. وبذلك يتضح اعتماد العينة على موقع الفيسبوك بقضاء عدد ساعات كبير في المتابعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سالم (2019) حيث نتج أن أغلبية المراهقين يستخدمون شبكة الانترنت بشكل كبير أي أكثر من ثلاث ساعات يوميًا بنسبة 58.8%.

2. ما مدى اهتمامك بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك؟

جدول (5): مدى اهتمام العينة بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية
.950	2.85	8.6%	17	اهتم دائما
		27.4%	54	اهتم الى حد ما
		34.0%	67	اهتم نادرا
		29.9%	59	لا اهتم ابدا
		100%	197	المجموع

يتضح من الجدول رقم (5) درجة اهتمام العينة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية حيث أجاب ما نسبته 34.0% بالاهتمام نادراً ، وما نسبته 29.9% بعدم الاهتمام أبداً، وكذلك نسبة المهتمين إلى حد ما 27.4% ، والذين يهتمون دائماً نسبته 8.6%.

3. ما هي الاسباب التي تدفعك لمتابعة الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع الفيسبوك؟

جدول (6): الاسباب التي تدفع العينة لمتابعة الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع الفيسبوك

اسباب الاهتمام بالمتابعة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تزودني بمعلومات حول المجتمع الاسرائيلي من جانب ثقافي من عادات وتقاليد.	33	16.8%	1.83	.374
تشبع حاجاتي ورغباتي في المعرفة عن المجتمع الاسرائيلي.	16	8.1%	1.92	.274
التعرف على وجهة النظر الاسرائيلية حول الاحداث السياسية الجارية.	62	31.5%	1.69	.466
معرفة عدوي اكثر والتعرف على كيفية تفكيره حول القضية الفلسطينية.	62	31.5%	1.69	.466
الحصول على معلومات حول التصاريح والتسهيلات.	41	20.8%	1.79	.408
التعرف على نوايا الاحتلال الاسرائيلي من اجراءات نحو الشعب الفلسطيني.	52	26.4%	1.74	.442
الترفيه والتسلية فقط.	17	8.6%	1.91	.282
غير ذلك	45	22.8%	1.77	.422
المجموع	328	100%		

يتضح من الجدول رقم (6) أنَّ السبب وراء المتابعة من وجهة نظر العينة هو: "التعرف على وجهة النظر الإسرائيلية حول الأحداث السياسية الجارية، معرفة عدوي أكثر، والتعرف على كيفية تفكيره حول القضية الفلسطينية" حيث حازت على النسبة نفسها 31.5%، ومن ثم التعرّف على نوايا الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات نحو الشعب الفلسطيني بنسبة 26.4%، وما نسبتهم

22.8% من أجاب بغير ذلك، ومن ثم الحصول على معلومات حول التصاريح والتسهيلات بنسبة 20.8%، تزودني بمعلومات حول المجتمع الإسرائيلي من جانب ثقافي من عادات وتقاليده بنسبة 16.8%، وبذلك لا تتفق مع دراسة بربخ (2015) حيث نتج أنَّ العينة تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي وبخاصة الفيسبوك للحصول على المعلومات خلال العدوان بنسبة 76.2%، وكذلك دراسة خاطر (2015) حيث وصلت نسبة الاعتماد 78.2%، ومن ثم الترفيه والتسلية بنسبة 8.6%، وكذلك تشبع حاجاتي ورغباتي في المعرفة عن المجتمع الإسرائيلي بنسبة 8.1%.

4. ما مدى ثقتك بمنشورات الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع الفيسبوك؟

جدول (7): مدى ثقة العينة بمنشورات الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع

الفيسبوك

مدى ثقة المتابعين بالصفحات	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أتابع وأثق بها بشدة	2	1.0%	3.80	.947
أتابع وأثق بها	12	6.1%		
محايد	64	32.5%		
أتابع ولكن لا أثق بها	65	33.0%		
أتابع ولكن لا أثق بها أبداً	54	27.4%		
المجموع	197	100%		

يتضح من الجدول رقم (7) أنَّ نسبة المتابعين الذين لا يثقون بالصفحات الإسرائيلية 33.0% وهي أعلى نسبة، يليها نسبة المحايدين حيث بلغت 32.5%، ومن ثم نسبة الذين لا يثقون بها أبداً 27.4%، أمَّا المتابعون الذين يثقون بها تبلغ نسبتهم 6.1%، أمَّا بالنسبة للذين يثقون بها بشدة فقد بلغت النسبة 1.0%. كما نتج في دراسة بربخ (2015) بأنَّ نسبة ثقة العينة في وسائل التواصل الاجتماعي وبخاصة الفيسبوك خلال العدوان الإسرائيلي على غزة 47%، وتتفق كذلك مع دراسة خاطر (2015) حيث بلغت نسبة الثقة إلى 41%.

4. ما هي الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية التي تتابعها على موقع الفيسبوك ؟

جدول (8): الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية التي تتابعها العينة على موقع

الفيسبوك

الصفحات الاسرائيلية المتابعة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صفحة افياخي ادري	56	28.4%	1.72	.452
صفحة بنيامين نتنياهو	14	7.1%	1.93	.258
صفحة اسرائيل تتكلم العربية	64	32.5%	1.67	.470
صفحة رئيس الوزراء الاسرائيلي	6	3.0%	1.97	.172
صفحة اسرائيل بالعربية	36	18.3%	1.82	.387
صفحة صوت اسرائيل	14	7.1%	1.93	.258
صفحة بول مردخاي "المنسق"	39	19.8%	1.80	.399
صفحة كن معنا	74	37.6%	1.62	.486
صفحة i24NEWS in Arabic	13	6.6%	1.93	.249
صفحة قف معنا	5	2.5%	1.97	.158
غير ذلك.	2	1.0%	1.99	.101
المجموع	323	100%		

يتَّضح من الجدول رقم (8) أنَّ صفحة "كُن معنا" تحتل النسبة الأعلى في المتابعة حيث وصلت النسبة إلى 37.6%، أمَّا المرتبة الثانية فتأتي صفحة "إسرائيل تتكلم العربية" بنسبة 32.5%، ومن ثم صفحة "أفيخاي أدري" بنسبة 28.4% ومن ثم صفحة "بول مردخاي" المنسق بنسبة 19.8%، وبعدها مباشرة صفحة "اسرائيل بالعربية" بنسبة 18.3%، وقد حازت صفحة

بنيامين نتنياهو وصفحة صوت إسرائيل على النسبة ذاتها 7.1% ، وبعد ذلك صفحة "i24NEWS in Arabic" بنسبة 6.6% ، ومن ثم صفحة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنسبة 3.0%، وكذلك صفحة " قف معنا" بنسبة 2.5%، وقد أجاب ما نسبتهم 1.0% فقط من المتابعين غير ذلك من الصفحات الإسرائيلية منها صفحة التأمين الإسرائيلية.

6. اقوم بزيارة الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لدي:

جدول (9): متى يتم زيارة الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لدى العينة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترار	الزيارة للصفحة	مدى الاسرائيلية
1.383	4.03	10.7%	21	يوميا	
		7.1%	14	كل ثلاثة ايام تقريبا	
		8.6%	17	مرة في الاسبوع تقريبا	
		16.2%	32	مرة او اكثر في الشهر تقريبا	
		57.4%	113	عندما يكون هناك منشور	ممول
		100%	197	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (9) أنَّ نسبة الذين يتابعون الصفحات الإسرائيلية في حالة "المنشور الممول" 57.4% ، وهي أعلى نسبة ومن ثم "مرة أو أكثر في الشهر تقريباً" ما نسبتهم 16.2%، ومن ثم "يوميًا" بنسبة 10.7% ، ومن ثم "مرة في الأسبوع تقريباً" 8.6% وحصلت فقرة " كل ثلاثة أيام تقريباً" على أقل نسبة حيث بلغت 7.1%.

7. اقوم بالتفاعل مع الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لدي:

جدول (10): طبيعة التفاعل مع الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لدى العينة

التفاعل مع الصفحة الاسرائيلية	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاعجاب بالصفحة والمتابعة فقط	19	9.6%	1.90	.296
الاعجاب بالمنشورات	10	5.1%	1.95	.220
التعليق على المنشورات	2	1.0%	1.99	.101
عمل محادثة	6	3.0%	1.97	.172
عمل مشاركة للمنشورات او الفيديو	4	2.0%	1.98	.141
أتفاعل بكل ما ذكر	3	1.5%	1.98	.123
أتابع بدون اعجاب	160	81.2%	1.19	.392
المجموع	204	100%		

وعند سؤال العينة عن طبيعة التفاعل مع الصفحات الإسرائيلية كما يوضح الجدول رقم (10) حيث حصلت فقرة " أتابع بدون إعجاب " على أعلى نسبة فقد بلغت 81.2%، ومن ثم الإعجاب بالصفحة والمتابعة فقط بنسبة 9.6%، وحصلت فقرة التعليق على المنشورات على أقل نسبة فقد بلغت 1.0%، كما يتضح من الجدول السابق.

8. ما هو نوع التفاعل الذي تستخدمه مع الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لديك:

جدول (11): نوع التفاعل الذي تستخدمه العينة مع الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة

لديها

نوع التفاعل مع الصفحة الاسرائيلية	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتفاعل بوجوه محبة	2	1.0%	1.99	.101
اتفاعل بوجوه غاضبة	16	8.1%	1.92	.275
اتفاعل بوجوه حزينة	11	5.6%	1.94	.231

اتفاعل بوجوه ضاحكة	6	3.0%	1.97	.173
أُتفاعل بكل ما ذكر	6	3.0%	1.97	.173
لا أُتفاعل بالمطلق	177	89.8%	1.09	.290
المجموع	218	100%		

يتضح من الجدول رقم (11) نسبة المتابعين الذين يتفاعلون والذين لا يتفاعلون بالمطلق حيث بلغت نسبة الذين "لا يتفاعلون بالمطلق" 89.8% ، وتأتي بالمرتبة الثانية "التفاعل بوجوه غاضبة" بنسبة 8.1%، ومن ثم "التفاعل بوجوه حزينة" بنسبة 5.6%، وتتساوى النسبة بالنسبة "للتفاعل بكل ما ذكر" و"التفاعل بوجوه ضاحكة" حيث بلغت النسبة 3.0% وحصل "التفاعل بوجوه محبة" على أقل نسبة وهي 1.0%.

9. اقوم بالتعليق على المنشورات في الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لدي:

جدول (12): التعليق على المنشورات في الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لدى العينة

مدى التعليق على المنشورات	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أتابع وأعلق دائماً	2	1.0%	3.85	.470
أتابع وأعلق غالباً	3	1.5%		
اتابع وأعلق أحياناً	17	8.6%		
أتابع ولا أعلق أبداً	172	87.3%		
المجموع	194	100%		

يتضح من الجدول رقم (12) أن نسبة الذين يتابعون ولا يعلقون أبداً على المنشورات في الصفحات الإسرائيلية المفضلة لديهم 87.3%، ونسبة الذين يتابعون ويعلقون أحياناً 8.6%، أما الذين يتابعون ويعلقون غالباً 1.5%، وبالنسبة إلى الذين يتابعون ويعلقون دائماً فقد بلغت نسبتهم 1.0%.

القسم الثالث: فتضمن ثلاثة محاور تعمل على قياس مكونات الصورة الذهنية (المكون المعرفي، المكون العاطفي، المكون السلوكي).

حيث تم قياس كل مكون من مكونات الصورة الذهنية من خلال طرح فقرات معينة خاصة في كل مكون وتتمثل الاجابة عليها حسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وتم تقسيم وزن الفقرات في مقياس ليكرت الخماسي لتحديد فقرات إجابة المبحوثين حيث أظهرت النتائج وجود متوسطات واحد صحيح ووجود متوسطات ذات أرقام عشرية، فتجلت بذلك فكرة ربط الرقم بفقرات محددة للحصول على ترتيب ودرجة معينة توضح درجة إجابات المبحوثين عن فقرة معينة، حيث نتجت هذه الفترة من معادلة رياضية بقسمة 100 على 5 نطرح الناتج 20 من 100 ونحصل على نتيجة 80. البعد بين الفترة والأخرى، وبالنسبة المئوية يتم حساب المتوسط ضرب 20 وينتج النسبة المئوية للدرجة على هذا النحو:

جدول (13): تقسيم وزن الفقرات في مقياس ليكرت الخماسي

الترتيب حسب الاستبيان واجابات المبحوثين	الدرجة	المتوسط المرجح للاوزان	طول الفترة
1	موافق بشدة	من 1 الى 1.79	.79
2	موافق	من 1.80 الى 2.59	.79
3	محايد	من 2.60 الى 3.39	.79
4	معارض	من 3.40 الى 4.19	.79
5	معارض بشدة	من 4.20 الى 5.00	.80

المحور الاول (المكون المعرفي): معارف عينة الدراسة المتابعين للصفحات الاسرائيلية عن المجتمع الاسرائيلي والصفات الشخصية الاسرائيلية من وجهة نظر المتابعين لهذه الصفحات الاسرائيلية:

على الرغم من سعي الصفحات الإسرائيلية والقائمين عليها لترك صورة ذهنية إيجابية عن المجتمع الإسرائيلي بأنه مسالم ومحِب للسلام وطيّب، وبأنّه الجيش الذي لا يقهر، وبأنّه ديموقراطي، إلّا أنّ الاتجاه السائد لدى عينة المتابعين عكس ذلك فهم لم يروا المجتمع الإسرائيلي

كما أرادت هذه الصفحات حيث أثبتت النتائج أنَّ 80.6% من المتابعين يعارضون فكرة أنَّ المجتمع الإسرائيلي مجتمعٌ طيّب، و82% يعارضون فكرة أنَّه الجيش الذي لا يقهر، و82.4% يعارضون فكرة أنَّه مجتمع مسالم، و78.4% يعارضون أنَّ المجتمع الإسرائيلي يحترم الأديان، و75.8% يعارضون أنَّ المجتمع الإسرائيلي يحترم التنوع العرقي، و45% يوافقون على أنَّ المجتمع الإسرائيلي متطرف دينياً، و38% يوافقون على أنَّ المجتمع الاسرائيلي عدائي. ويعارضون 68.4% من المتابعين فكرة أنَّ المجتمع الاسرائيلي يعاني من الاضطهاد منافياً بذلك ما تظهره الصفحات الإسرائيلية. كما أظهرت النتائج وجود اتجاه سلبي للصورة الذهنية من الناحية الاجتماعية والسياسية حيث رأى 43.2% من المتابعين أنَّ المجتمع الإسرائيلي يسوده الفساد كما رأى 45.6% من المتابعين أنَّ المجتمع الإسرائيلي تسوده الطبقية، كما رأى 46% من المتابعين بأنَّ المجتمع الإسرائيلي يعاني من الانقسام السياسي.

وقد حظيت بعض المعارف والمعلومات بموافقة عينة المتابعين للصفحات الإسرائيلية وتتمثل في 42% من المتابعين موافقون على أنَّ المجتمع الإسرائيلي متطور اقتصادياً، وما نسبته 40.6% يرى أنَّه متفوق تكنولوجياً وطبياً، ويرى 51.8% أنَّه نابض بالحياة والنشاط. و77% من المتابعين يرى عدم ديمقراطية دولة اسرائيل، و66.2% يرفض فكرة أنَّ المجتمع الإسرائيلي مجتمع ديمقراطي وهي عند درجة محايد حيث أن في الواقع هناك تناقضات فمن ناحية ترى إسرائيل نفسها ديمقراطية، ولكنها في المقابل تستخدم أجهزة عسكرية متكاملة تمنع حرية التعبير والنشر مثلاً، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (14) المحور الاول: قياس الاتجاه المعرفي للمتابعين عن المجتمع الاسرائيلي

الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب المتوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية				
المجتمع الاسرائيلي مجتمع طيب	2	%1.0	8	%4.1	41	%20.8	78	%39.6	68	%34.5	4.03	.900	معارض	%80.6
الجيش الاسرائيلي جيش لا يقهر	4	%2.0	8	%4.1	29	%14.7	79	%40.1	77	%39.1	4.10	.937	معارض	%82
يعاني المجتمع الاسرائيلي من الانقسام السياسي	40	%20.3	88	%44.7	44	%22.3	20	%10.2	5	%2.5	2.30	.988	موافق	%46
يعاني المجتمع الاسرائيلي من الاضطهاد	10	%5.1	35	%17.8	55	%27.9	57	%28.9	40	%20.3	3.42	1.147	معارض	%68.4
المجتمع الاسرائيلي مجتمع مسالم	2	%1.0	10	%5.1	31	%15.7	74	%37.6	80	%40.6	4.12	.921	معارض	%82.4
ارى اسرائيل دولة	8	%4.1	21	%10.7	27	%13.7	77	%39.1	64	%32.5	3.85	1.113	معارض	%77

														ديموقراطية رغم الانتقادات الدولية لها
%42	موافق	.958	2.10	%2.0	4	%7.1	14	%17.8	35	%45.2	89	%27.9	55	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطور اقتصاديا
%43.2	موافق	1.025	2.16	%3.6	7	%5.6	11	%23.4	46	%38.1	75	29.4	58	المجتمع الاسرائيلي يعاني من الفساد
%45.6	موافق	.941	2.28	%2.0	4	%7.1	14	%28.4	56	%41.6	82	%20.8	41	تسود الطبقية في المجتمع الاسرائيلي
%40.6	موافق	.989	2.03	%2.0	4	%6.6	13	%18.3	36	%38.6	76	%34.5	68	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متفوق تكنولوجيا
%40.6	موافق	.989	2.03	%2.0	4	%6.6	13	%18.3	36	%38.6	76	%34.5	68	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطور طبياً
%51.8	موافق	1.058	2.59	%5.6	11	%13.2	26	%29.9	59	%37.6	74	%13.7	27	المجتمع الاسرائيلي مجتمع نابض بالحيوية والنشاط
%66.2	محايد	1.233	3.31	%19.8	39	%27.9	55	%24.4	48	%19.3	38	%8.6	17	المجتمع الاسرائيلي

														مجتمع ديمقراطي
%41	موافق	.949	2.05	%1.5	3	%3.6	7	%27.4	54	%33.0	65	%34.5	68	المجتمع الاسرائيلي مجتمع مغرور
%44.4	موافق	1.130	2.22	%3.0	6	%12.2	24	%22.3	44	%28.9	57	%33.5	66	المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحب الحياة
%78.4	معارض	1.075	3.92	%35.5	70	%35.0	69	%19.3	38	%6.1	12	%4.1	8	المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحترم الاديان
%75.8	معارض	1.144	3.79	%32.5	64	%33.5	66	%19.8	39	%9.1	18	%5.1	10	المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحترم التنوع العرقي
%45	موافق	1.154	2.25	%6.1	12	%8.6	17	%19.3	38	%36.0	71	%29.9	59	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطرف دينيا
%38.8	موافق	1.130	1.94	%4.1	8	%7.6	15	%13.7	27	%27.9	55	%46.7	92	المجتمع الاسرائيلي مجتمع عدائي
%57.5	محايد	2.8678		الوسط الحسابي للمحور ككل										
		050888.		الانحراف المعياري للمحور ككل										

يتضح من نتائج الجدول رقم (14) الذي يقيس الاتجاه المعرفي للمتابعين عن المجتمع الإسرائيلي أنّ النتيجة الكلية للمحور السابق بفقراته كافة محايد، وبنسبة 57.5%، حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور ككل 2.8678 والانحراف المعياري بقيمة 050888.

وقد حازت الفقرة رقم (5) والتي نصها "المجتمع الإسرائيلي مجتمع مسالم" على أعلى وسط حسابي فقد بلغت 4.12 وهي بدرجة معارض بنسبة 82.4% حسب تقسيم مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة، في حين حازت الفقرة رقم (19) والتي نصها "المجتمع الإسرائيلي مجتمع عدائي" على أقل وسط حسابي حيث بلغ 1.94 وهي بدرجة موافق بنسبة 38.8% حسب تقسيم ليكرت الخماسي في هذه الدراسة.

جدول (15): رؤية عينة الدراسة (المتابعين) لصفات الشخصية الاسرائيلية

الصفة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الانحراف المعياري	الدرجة متوسطة لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية			
عنصري	125	%63.5	44	%22.3	26	%13.2	1	%.5	1	%.5	.780	موافق بشدة	%30.4
ارهابي	119	%60.4	39	%19.8	35	%17.8	2	%1.0	2	%1.0	.881	موافق بشدة	%32.4
يحب السلام	7	%3.6	10	%5.1	36	%18.3	76	%38.6	68	%34.5	1.027	معارض	%79
خلوق	6	%3.0	16	%8.1	43	%21.8	72	%36.5	60	%30.5	1.048	معارض	%76.6
محب للحياة	72	%36.5	56	%28.4	31	%15.7	18	%9.1	20	%10.2	1.316	موافق	%45.6
مخرب	103	%52.3	42	%21.3	37	%18.8	8	%4.1	7	%3.6	1.085	موافق	%37
متوتر	74	%37.6	72	%36.5	42	%21.3	8	%4.1	1	%.5	.893	موافق	%38.6
كريم	3	%1.5	12	%6.1	47	%23.9	71	%36.0	64	%32.5	.971	معارض	%78.4
جبان	113	%57.4	45	%22.8	28	%14.2	5	%2.5	6	%3.0	1.006	موافق بشدة	%34.2
متسامح	4	%2.0	12	%6.1	34	%17.3	76	%38.6	71	%36.0	.982	معارض	%80.2
خائف	109	%55.3	47	%23.9	26	%13.2	11	%5.6	4	%2.0	1.017	موافق بشدة	%35
طموح	40	%20.3	67	%34.0	48	%24.4	22	%11.2	20	%10.2	1.221	موافق	%51.4
ظالم	121	%61.4	39	%19.8	22	%11.2	7	%3.6	8	%4.1	1.069	موافق بشدة	%33.8
متقف	34	%17.3	70	%35.5	47	%23.9	31	%15.7	15	%7.6	1.167	محايد	%52.2
متخلف اقتصاديا	13	%6.6	16	%8.1	45	%22.8	89	%45.2	34	%17.3	1.073	معارض	%71.6
متمسك بدينه	34	%17.3	47	%23.9	71	%36.0	26	%13.2	19	%9.6	1.178	محايد	%54.8

واثق من نفسه	25	%12.7	44	%22.3	71	%36.0	36	%18.3	21	%10.7	2.92	1.158	محايد	%58.4
غبي	47	%23.9	31	%15.7	62	%31.5	42	%21.3	15	%7.6	2.73	1.251	محايد	%54.6
حذر	72	%36.5	74	%37.6	34	%17.3	11	%5.6	6	%3.0	2.01	1.020	موافق	%40.2
خائن	98	%49.7	32	%16.2	44	%22.3	11	%5.6	12	%6.1	2.02	1.225	موافق	%40.4
الوسط الحسابي للمحور ككل														%51.3
الانحراف المعياري للمحور ككل														040992.

يتضح من نتائج الجدول رقم (15) الذي يقيس نظرة المتابعين لصفات المجتمع الإسرائيلي بأن النتيجة الكلية للمحور السابق بفقراته كافة موافق ونسبة 51.3% حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور ككل 2.5629 والانحراف المعياري بقيمة 040992.

وقد حازت الفقرة رقم (10) والتي نصها "متسامح" على أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.1 وهي بدرجة معارض بنسبة 80.2% حسب تقسيم مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة، في حين حازت الفقرة رقم (1) والتي نصها "عنصري" على أقل وسط حسابي حيث بلغ 1.52 وهي بدرجة موافق بشدة بنسبة 30.4% حسب تقسيم ليكرت الخماسي في هذه الدراسة.

لإيجاد الصورة الذهنية للمجتمع الإسرائيلي لدى الشباب الفلسطيني قامت الباحثة بترتيب الصفات السيئة بواقع 10 صفات للشخصية الإسرائيلية وكذلك 10 صفات إيجابية للشخصية الإسرائيلية من وجهة نظر العينة حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري: (قيمة "1" موافق بشدة وقيمة "5" معارض بشدة)

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الشخصية الإسرائيلية من وجهة نظر المتابعين قد اتسمت ببعض الصفات الإيجابية وبأخرى سلبية بحيث تساوى عدد الصفات الإيجابية مع عدد الصفات السلبية في الدراسة فيما جاءت الاتجاهات محايدة نحو صفة "غبي" من الصفات السلبية، و"متقف، متمسك بدينه، وواثق من نفسه" من الصفات الإيجابية.

وعلى الرغم من سعي الصفحات الإسرائيلية بإظهار الصفات الإيجابية للمجتمع الإسرائيلي إلا أن عينة الدراسة من المتابعين رأت أن المجتمع الإسرائيلي يتسم بأنه "عنصري، إرهابي، ظالم، جبان، خائف، مخرب، متوتر، خائن" إلا أن صفة "متخلف اقتصاديًا" حازت على الرفض في وصف المجتمع الإسرائيلي بها بنسبة 71.6%.

فيما انخفضت السمات الايجابية لدى العينة عن المجتمع الإسرائيلي حيث حازت صفات "خلق، كريم، يحب السلام، متسامح" على رفض عينة الدراسة لها كصفات للمجتمع الإسرائيلي، وصفات "متقف، متمسك بدينه، واثق من نفسه" حازت على المحايدة من قبل العينة فيما تم موافقة العينة على صفات "حذر، محب للحياة، طموح" كما هو موضح في الجدولين التاليين

جدول (16): ترتيب الصفات السيئة للمجتمع الاسرائيلي من وجهة نظر المتابعين للصفحات

الاسرائيلية

ترتيب الصفة السلبية	الصفة السلبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب متوسط ليكرت	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان
1	عنصري	1.52	.780	موافق بشدة	30.4%
2	ارهابي	1.62	.881	موافق بشدة	32.4%
3	ظالم	1.69	1.069	موافق بشدة	33.8%
4	جبان	1.71	1.006	موافق بشدة	34.2%
5	خائف	1.75	1.017	موافق بشدة	35%
6	مخرب	1.85	1.085	موافق	37%
7	متوتر	1.93	.893	موافق	38.6%
8	خائن	2.02	1.225	موافق	40.4%
9	غبي	2.73	1.251	محايد	54.6%
10	متخلف اقتصاديا	3.58	1.073	معارض	71.6%
الوسط الحسابي للصفات السلبية ككل		2.0421	موافق		
الانحراف المعياري للصفات السلبية ككل		063334.			

يتضح من نتائج الجدول رقم (16) الذي يقيس نظرة المتابعين للصفات السلبية للمجتمع الإسرائيلي من وجهة نظرهم بأن النتيجة الكلية للمحور السابق بفقراته كافة موافق وبنسبة 40.8%،

حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور ككل 2.0421 والانحراف المعياري بقيمة 063334.

وقد حازت الفقرة رقم (10) والتي نصها "متخلف اقتصادياً" على أعلى وسط حسابي حيث بلغ 3.58 وهي بدرجة معارض بنسبة 71.6% حسب تقسيم مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة، في حين حازت الفقرة رقم (1) والتي نصها "عنصري" على أقل وسط حسابي حيث بلغ 1.52 وهي بدرجة موافق بشدة بنسبة 30.4% حسب تقسيم ليكرت الخماسي في هذه الدراسة.

أما بالنسبة للصفات الإيجابية من وجهة نظر المتابعين

جدول (17): الصفات الايجابية من وجهة نظر المتابعين

ترتيب الصفة الايجابية	الصفة الايجابية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان
1	حذر	2.01	1.020	موافق	40.2%
2	محب للحياة	2.28	1.316	موافق	45.6%
3	طموح	2.57	1.221	موافق	51.4%
4	متقف	2.61	1.167	محايد	52.2%
5	متمسك بدينه	2.74	1.178	محايد	54.8%
6	واثق من نفسه	2.92	1.158	محايد	58.4%
7	خلوق	3.83	1.048	معارض	76.6%
8	كريم	3.92	.971	معارض	78.4%
9	يحب السلام	3.95	1.027	معارض	79%
10	متسامح	4.01	.982	معارض	80.2%
الوسط الحسابي للصفات الايجابية		3.0838	محايد		
الانحراف المعياري للصفات الايجابية		069857.			

يتضح من نتائج الجدول رقم (17) الذي يقيس نظرة المتابعين للصفات الإيجابية للمجتمع الإسرائيلي من وجهة نظرهم بأن النتيجة الكلية للمحور السابق بفقراته كافة محايد، ونسبة 61.7%، حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور ككل 3.0838 والانحراف المعياري بقيمة 069857.

وقد حازت الفقرة رقم (10) والتي نصها "متسامح" على أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.01 وهي بدرجة معارض بنسبة 80.2% حسب تقسيم مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة، في حين حازت الفقرة رقم (1) والتي نصها "حذر" على أقل وسط حسابي حيث بلغ 2.01 وهي بدرجة موافق بنسبة 40.2% حسب تقسيم ليكرت الخماسي في هذه الدراسة.

المحور الثاني (المكون العاطفي او الوجداني):

جدول (18): المحور الثاني: قياس الاتجاه العاطفي لعينة المتابعين اتجاه المجتمع الاسرائيلي

الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب متوسط الازان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للنسبة حسب متوسط الازان
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار				
اشعر بالغضب عندما توقع اي دولة عربية اتفاقية مع اسرائيل	68.0%	134	18.3%	36	9.6%	19	2.5%	5	1.5%	3	1.51	.884	موافق بشدة	30.2%
اشعر بالراحة تجاه المجتمع الاسرائيلي لانه مسالم	3.0%	6	4.1%	8	15.2%	30	40.1%	79	37.6%	74	4.05	.983	معارض	81%
اتمنى زيارة اسرائيل	8.6%	17	16.2%	32	25.9%	51	25.4%	50	23.9%	47	3.40	1.252	معارض	68%
انفر من الاسرائيليين لانهم محتلين	50.8%	100	22.3%	44	15.2%	30	6.1%	12	5.6%	11	1.93	1.187	موافق	38.6%
ان اسرائيل ليست بالسوء التي تصوره لنا مجتمعاتنا	3.6%	7	5.1%	10	18.8%	37	33.5%	66	39.1%	77	3.99	1.052	معارض	79.8%
اتعاطف مع المجتمع الاسرائيلي	1.5%	3	3.6%	7	19.3%	38	35.0%	69	40.6%	80	4.10	.935	معارض	82%

%42.2	موافق	1.085	2.11	%2.5	5	%8.1	16	%24.9	49	%26.4	52	%38.1	75	اشعر بانه يمكننا هزيمة اسرائيل
%76.6	معارض	1.014	3.83	%29.9	59	%35.0	69	%25.9	51	%6.6	13	%2.5	5	أشعر بالفخر في التعامل الاكاديمي مع المجتمع الاسرائيلي
%67	محايد	1.217	3.35	%20.3	40	%28.4	56	%24.4	48	%19.3	38	%7.6	15	أشعر بالخوف من المجتمع الاسرائيلي
%79.4	معارض	.950	3.97	%32.5	64	%41.6	82	%18.8	37	%5.1	10	%2.0	4	أشعر بالاحترام تجاه المجتمع الاسرائيلي
%70.2	معارض	1.123	3.51	%22.3	44	%29.4	58	%29.4	58	%14.2	28	%4.6	9	أشعر بالاهتمام في التعامل الاقتصادي مع المجتمع الاسرائيلي
%80	معارض	1.059	4.00	%39.6	78	%35.0	69	%13.2	26	%10.2	20	%2.0	4	اقبل الصداقات مع الاسرائيلين عبر وسائل التواصل الاجتماعي
%66.3	محايد	3.3126		الوسط الحسابي للمحور ككل										
		054570.		الانحراف المعياري للمحور ككل										

يتضح من نتائج الجدول رقم (18) الذي يقيس الاتجاه العاطفي للمتابعين نحو المجتمع الإسرائيلي بأن النتيجة الكلية للمحور السابق بفقراته كافة محايد، وبنسبة 66.3% حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور ككل 3.3126 والانحراف المعياري بقيمة 054570.

وقد حازت الفقرة رقم (6) والتي نصها "أتعاطف مع المجتمع الاسرائيلي" على أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.10 وهي بدرجة معارض بنسبة 82% حسب تقسيم مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة، في حين حازت الفقرة رقم (1) والتي نصها " أشعر بالغضب عندما توقع أي دولة عربية اتفاقية مع إسرائيل" على أقل وسط حسابي حيث بلغ 1.51 وهي بدرجة موافق بشدة بنسبة 30.2% حسب تقسيم ليكرت الخماسي في هذه الدراسة.

ويلاحظ من الجدول أعلاه وجود اتجاه وجدائي سلبي من قبل عينة الدراسة نحو المجتمع الإسرائيلي حيث يعارض (81%) من العينة الشعور بالراحة تجاه المجتمع الإسرائيلي لأنه مسالم، فيما يعارض (80%) أقل الصداقات مع الإسرائيليين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما يعارض (70.2%) الشعور بالاهتمام في التعامل الاقتصادي مع المجتمع الإسرائيلي، كما يعارض (79.8%) فكرة أن إسرائيل ليست بالسوء التي تصوّره لنا مجتمعاتنا، وكذلك معارضة (82%) التعاطف مع المجتمع الإسرائيلي.

فيما وافق (42.2%) من العينة بأنه يمكننا هزيمة إسرائيل، كما وافق (38.6%) من العينة في نفورهم من الإسرائيليين لأنهم محتلين، كما وافق (30.2%) من العينة شعورهم بالغضب عندما توقع أي دولة عربية اتفاقية مع إسرائيل.

المحور الثالث (المكون السلوكي):

جدول (19): المحور الثالث: قياس الاتجاه السلوكي لعينة المتابعين نحو المجتمع الاسرائيلي

الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة متوسط لمقياس الخماسي	حسب الازان لدرجة حسب ليكرت متوسط الازان	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية					
لا مانع لدي للمشاركة بقاءات مع المجتمع الاسرائيلي للاستجمام.	7	%3.6	15	%7.6	25	%12.7	82	%41.6	68	%34.5	3.96	1.049	معارض		%79.2
أشجع التعايش الفلسطيني الإسرائيلي.	7	%3.6	16	%8.1	42	%21.3	70	%35.5	62	%31.5	3.83	1.073	معارض		%76.6
يجب احترام الديانة اليهودية.	28	%14.2	77	%39.1	49	%24.9	29	%14.7	14	%7.1	2.61	1.117	محايد		%52.2
أشجع تبادل الزيارات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.	6	%3.0	17	%8.6	45	%22.8	65	%33.0	64	%32.5	3.83	1.073	معارض		%76.6

أشجع التعاون الأممي الحكومتين الفلسطينية والاسرائيلية.	6	%3.0	17	%8.6	52	%26.4	63	%32.0	59	%29.9	3.77	1.066	معارض	%75.4
اشجع قيام مشروعات اقتصادية مشتركة بيننا وبين اسرائيل.	3	%1.5	25	%12.7	53	%26.9	62	%31.5	54	%27.4	3.71	1.052	معارض	%74.2
إذا اتاحت لي الفرصة للعمل في اسرائيل سوف اذهب	20	%10.2	28	%14.2	45	%22.8	59	%29.9	45	%22.8	3.41	1.265	معارض	%68.2
اشجع اصدقائي لمتابعة الصفحات الاسرائيلية	13	%6.6	15	%7.6	45	%22.8	60	%30.5	64	%32.5	3.75	1.181	معارض	%75
أساهم في نشر صور اللقاءات التي تتم مع الوفود العربية المطبعة	12	%6.1	16	%8.1	38	%19.3	62	%31.5	69	%35.0	3.81	1.178	معارض	%76.2
اتحدث مع اصدقائي	3	%1.5	9	%4.6	40	%20.3	64	%32.5	81	%41.1	4.07	.966	معارض	%81.4

عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع الفلسطينيين مع اسرائيل														
بنظري قبول الصدقات الاسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس نوعا من التطبيع	9	%4.6	18	%9.1	37	%18.8	60	%30.5	73	%37.1	3.86	1.150	معارض	%77.2
أحدث مع اصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع العرب مع اسرائيل	6	%3.0	8	%4.1	35	%17.8	63	%32.0	85	%43.1	4.08	1.022	معارض	%81.6
الوسط الحسابي للمحور ككل														%74.5
الانحراف المعياري للمحور ككل														

يتضح من نتائج الجدول رقم (19) الذي يقيس الاتجاه السلوكي للمتابعين نحو المجتمع الإسرائيلي بأن النتيجة الكلية للمحور السابق بفقراته كافة معارض، وبنسبة 74.5% حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور ككل 3.7250 والانحراف المعياري بقيمة 082918.

وقد حازت الفقرة رقم (12) والتي نصها "أتحدث مع أصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع العرب مع إسرائيل" على أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.08 وهي بدرجة معارض بنسبة 81.6% حسب تقسيم مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة، في حين حازت الفقرة رقم (3) والتي نصها " يجب احترام الديانة اليهودية" على أقل وسط حسابي حيث بلغ 2.61 وهي بدرجة محايد بنسبة 52.2% حسب تقسيم ليكرت الخماسي في هذه الدراسة.

يُلاحظ من خلال استجابات عينة المتابعين أن هناك اتجاهًا سلبيًا سلوكيًا من قبلهم نحو المجتمع الإسرائيلي حيث عارضت مفردات العينة فكرة " لا مانع لدي للمشاركة بلقاءات مع المجتمع الإسرائيلي للاستجمام" بنسبة (79.2%)، وفكرة " أشجع التعايش الفلسطيني الإسرائيلي" وفكرة " أشجع تبادل الزيارات بين الفلسطينيين والإسرائيليين" بنسبة (76.6%)، ومعارضة التشجيع على التعاون الأمني بين الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية " بنسبة (75.4%)، ومعارضة فكرة "أشجع قيام مشروعات اقتصادية مشتركة بيننا وبين إسرائيل" بنسبة (74.2%)، ومعارضة فكرة " إذا أتيحت لي الفرصة للعمل في إسرائيل سوف أذهب" بنسبة (68.2%)، ومعارضة تشجيع الأصدقاء لمتابعة الصفحات الإسرائيلية بنسبة (75%)، وكذلك معارضة المساهمة في نشر صور اللقاءات التي تتم مع الوفود العربية المطبوعة بنسبة (76.2%)، ومعارضة التحدث مع الأصدقاء عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع الفلسطينيين مع إسرائيل بنسبة (81.4%)، ومعارضة فكرة " بنظري قبول الصداقات الإسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس نوعًا من التطبيع" بنسبة (77.2%)، وكذلك فكرة "أتحدث مع أصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع العرب مع إسرائيل" بنسبة (81.6%). ولكن فكرة " يجب احترام الديانة اليهودية" محايدة العينة بنسبة 52.2%.

السؤال الأخير في الاستبانة:

عند سؤال عينة المتابعين عن أية تعليقات أو إضافات على الموضوع قيد الدراسة فكانت

إجاباتهم كالآتي

➤ الجزم بعدم تسمية الأراضي الفلسطينية باسم إسرائيل بل الأجدر بنا تسميتها باسم الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 أو العمل على وضعها بين أقواس. وقد قامت الباحثة بذكرها باسم إسرائيل في الاستبانة وفقراتها دون وضعها بين أقواس للموضوعية ولكي لا يكون هناك تقييد وتأثير للتسمية على المبحوث بالإجابة عن فقرات الاستبانة حيث إذا تمَّ تسميتها بدولة الاحتلال فتلقائيًا المبحوث يقوم بالإجابة عن الفقرات جميعها بشكل سلبي.

➤ ومنهم مَنْ يعتقد بأنَّ الصفحات الإسرائيلية نافذة إعلامية تهدف لعكس صورة غير واقعية عن المجتمع الإسرائيلي بأنَّه مجتمع متحضر ومسالم وتهدف إلى غسل العقول للظهور بصورة المظلوم أمام الشعوب الأخرى، وبأنَّ الواقع أكثر تعقيدًا واضطهادًا من حيث التمييز العنصري في فرض الضرائب والتشديد بإجراءات السكن والعمل والأمور الأساسية وخاصة في القدس لتهجير أهلها، وتغيير معالم المدينة بتشتيت عقول وانتباه الناس لأمر حياتية أخرى بعيدة عن هدفهم المسموم لتهويد القدس ومقدساتها.

➤ ومنهم من أضاف بأنَّ ضرورة وجود قناعة لدينا كفلسطينيين بأنَّ ما تدعى إسرائيل دولة تسعى إلى السيطرة واحتلال معظم الدول العربية اقتصاديًا وفكريًا وعسكريًا، لذلك يجب أن يقف التعامل والتنسيق مع هذه الدولة من المستويات جميعها وخصوصًا السلطة.

➤ ومنهم من قال لا أقبل بحل الدولتين، ومنهم من وصف إسرائيل بالقذرة.

➤ ومنهم من عبّر بالقول بأنَّ كيان الاحتلال كان وما زال دخيلًا على أرضنا، قد ينجح في التأثير على الشباب الفلسطيني لتقبل فكرة وجوده باستخدام عوامل ضغط مادي كحاجاتهم للعمل، أنفسهم من خلال إشعارنا بأنَّهم متفوقون علينا، ونحتاج للقبول بوجودهم.

➤ ومنهم من تابع بالقول أتمنى على الشعوب العربية أن تفهم المسار الحقيقي للسلام وليس الاستسلام.

➤ ومنهم من برّر مساهمته في نشر صور التطبيع للعمل على التشهير، وليس دلالة على الموافقة أو الإعجاب.

➤ ومنهم من قال إنَّ الشعب الفلسطيني سينتصر وستبقى القدس عاصمتنا الأبدية، والعار للدول التي قبلت التطبيع.

- ومنهم من قال إنَّ ما تدعي إسرائيل هي دولة محتلة ولا تريد السلام يجب قطع جميع العلاقات معها ونشر ما يهدم إعلامها. والمجتمع الإسرائيلي هو مجتمع وشعب محتل ولا يجب التعامل معه اقتصاديًا ولا دينيًا، ويجب محاربته بالوسائل الممكنة كافة.
- ومنهم ممن برّر بأنّ متابعة هذه الصفحات مهم جدًا فقط لمن له علاقة ودور مثل الباحثين أو الصحفيين، ولكن يجب توجيه العامة لعدم متابعتها.
- ومنهم من قال يجب أن يكون جميع الناس مسالمين ليعيش الجميع بسلام ولا للعنف بغض النظر عن الجنس والديانة واللون.
- ومن أجاب "غير ذلك" في فقرة أي الصفحات الإسرائيلية تفضل، فهو يتابع صفحة التأمين وصفحة البريد فقط.

اختبار اسئلة الدراسة وفروضها:

مصفوفة الارتباط بين مكّونات الصورة الذهنية ودرجة الاهتمام بالصفحات الإسرائيلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (يبين الجدول الآتي معاملات الارتباط بين مكّونات الصورة الذهنية ودرجة الاهتمام، اختبار جودة النموذج، اختبار التأثير، نموذج العلاقات البسيطة بين مكونات الصورة الذهنية ودرجة الاهتمام).

جدول (20): معاملات الارتباط بين مكّونات الصورة الذهنية ودرجة الاهتمام، اختبار جودة النموذج، اختبار التأثير، نموذج العلاقات البسيطة بين مكّونات الصورة الذهنية ودرجة الاهتمام

النموذج	اختبار التأثير T_test	معامل التحديد (نسبة التغير) R2	اختبار جودة النموذج F- test	درجة الاهتمام بالصفحات الاسرائيلية (معامل ارتباط بيرسون)	مكونات الصورة الذهنية
	1.738	.015	3.022	.124	الاتجاه المعرفي (س1)
درجة التأثير في الاهتمام 2.217+س2(.206)	2.144*	.023	4.596*	.152*	الصفات الايجابية (س2)
	.104-	.000	.011	.007-	الصفات السلبية (س3)

الاتجاه العاطفي (س4)	0.126	3.155	0.016	1.766	
الاتجاه السلوكي (س5)	0.094	1.743	0.009	1.320	

*دالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين المتغيرات التابعة لمكونات الصورة الذهنية (الاتجاه المعرفي، الصفات الايجابية، الصفات السلبية، الاتجاه العاطفي، الاتجاه السلوكي) والمتغير المستقل (درجة الاهتمام) كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 فقط لدى الصفات الإيجابية حيث جاءت النتيجة *152. وهي تدل على وجود علاقة ارتباط طردية بين المتغير التابع (الاتجاه المعرفي من حيث الصفات الإيجابية) والمتغير المستقل (درجة الاهتمام بالصفحات الاسرائيلية)، وبتفسير المعادلة للنموذج فكلما زادت درجة الاهتمام بمقدار 206. تزداد بذلك الصفات الإيجابية للمجتمع الإسرائيلي من وجهة نظر الشباب الفلسطيني بمقدار درجة، أما بالنسبة إلى باقي المتغيرات فلا يوجد علاقة ارتباط تربط بين المتغيرات التابعة (الاتجاه المعرفي من ناحية الصفات السلبية، والاتجاه السلوكي، والاتجاه العاطفي) مع المتغير المستقل (درجة الاهتمام).

وتم اختبار جودة نموذج العلاقة باستخدام F ثم حساب النسبة التي يفسرها كل متغير تابع في التغيير الحاصل في درجة الاهتمام كمتغير مستقل، وذلك باستخدام R2 وبعد ذلك تم التأكد من معنوية تأثير هذه المتغيرات التابعة بالعلاقة مع متغير درجة الاهتمام باستخدام test T.

وبذلك تكمن الاشكالية في السؤال الرئيسي للدراسة:

ما مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع فيسبوك وعلاقته بتشكيل الصورة الذهنية لديهم نحو المجتمع الإسرائيلي واتجاهاتهم نحو التطبيع مع دولة الاحتلال؟
توصلت الدراسة الحالية إلى أن مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية بلغت نسبة 34.0% بدرجة "الاهتمام نادراً"، ونسبة 29.9% بدرجة "لا أهتم أبداً" وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بعلاقة وتأثير درجة الاهتمام بمكونات الصورة

الذهنية حيث أنها تتأثر الصورة الذهنية من حيث المكوّن المعرفي لصالح الاهتمام الدائم بالمتابعة. أمّا المكونان العاطفي والسلوكي فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم وبين درجة الاهتمام، فكلما زادت درجة الاهتمام زاد المستوى المعرفي لدى المتابعين ولكن المستوى العاطفي والسلوكي فلا يتأثر بدرجة الاهتمام بالمتابعة، وتعزي الباحثة السبب في أنّ الشعب الفلسطيني لم يغير نظريته عن دولة الاحتلال (حسب نتائج الدراسة)، وعن المجتمع الاسرائيلي مهما سعت الصفحات الإسرائيلية والقائمين عليها في خلق صورة إيجابية عن نفسها. أمّا فيما يخص التطبيع فهناك دلالة إحصائية لصالح الاهتمام الدائم بمتابعة الصفحات الإسرائيلية فكلما زاد الاهتمام يكون لدى المتابعين اتجاه نحو التطبيع مع دولة الاحتلال.

وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة

الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك؟

ف1: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة

الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك.

جدول (21): اختبارات الفروق الاحصائية فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات

الاسرائيلية على موقع الفيسبوك تعزى لعامل الجنس

المتغير		الذكور		الاناث		اختبار (F)		اختبار Wilcoxon (Z)		اختبار chi-square	
درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية
	2.64	.965	3.09	.880	11.179	0.001	10.309	0.000	12.137	.007	

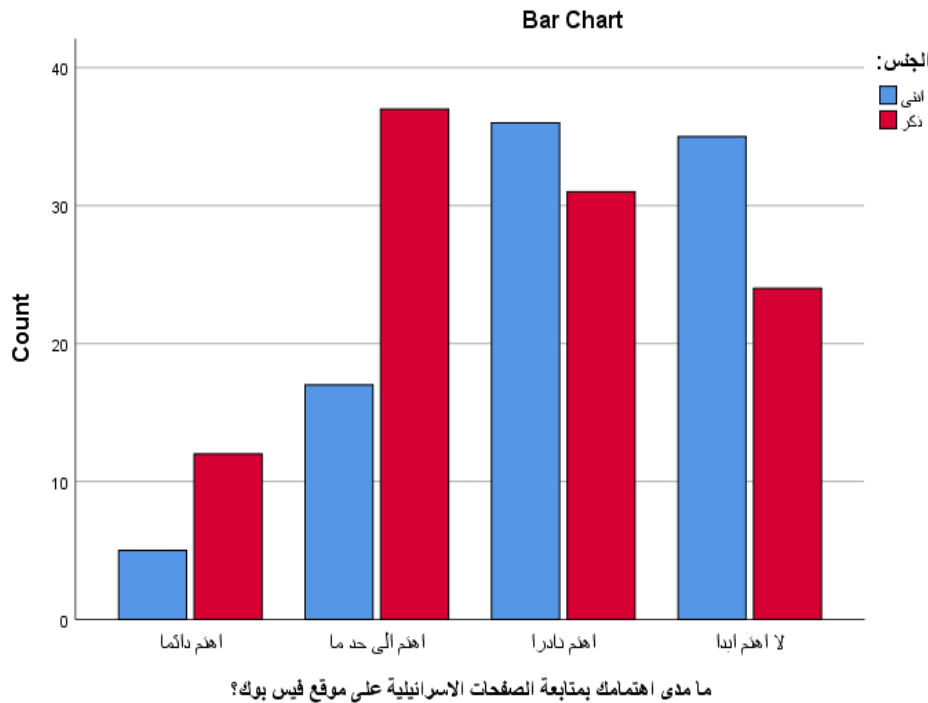
يتّضح من الجدول رقم (21) ما يلي:

وجود اختلافات جوهريّة بين عينة الدّراسة فيما يتعلق بدرجة اهتمامهم بمتابعة الصفحات

الإسرائيلية على موقع الفيسبوك، تعزى لمتغير الجنس حيث تشير قيمة (F) ومعنويتها وكذلك قيمة

(Z) ومعنويتها إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الأول؛ "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك".

وباستخدام اختبار chi-square يتضح وجود علاقة بين درجة الاهتمام وعامل الجنس فقد بلغت قيمة chi-square 12.137 ومعنويتها 0.007، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وبناءً على ما سبق فإن المتغيرين غير مستقلين.



شكل (1) مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على الفيسبوك وفقاً لمتغير الجنس

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل العمر فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك؟

ف2: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل العمر فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك.

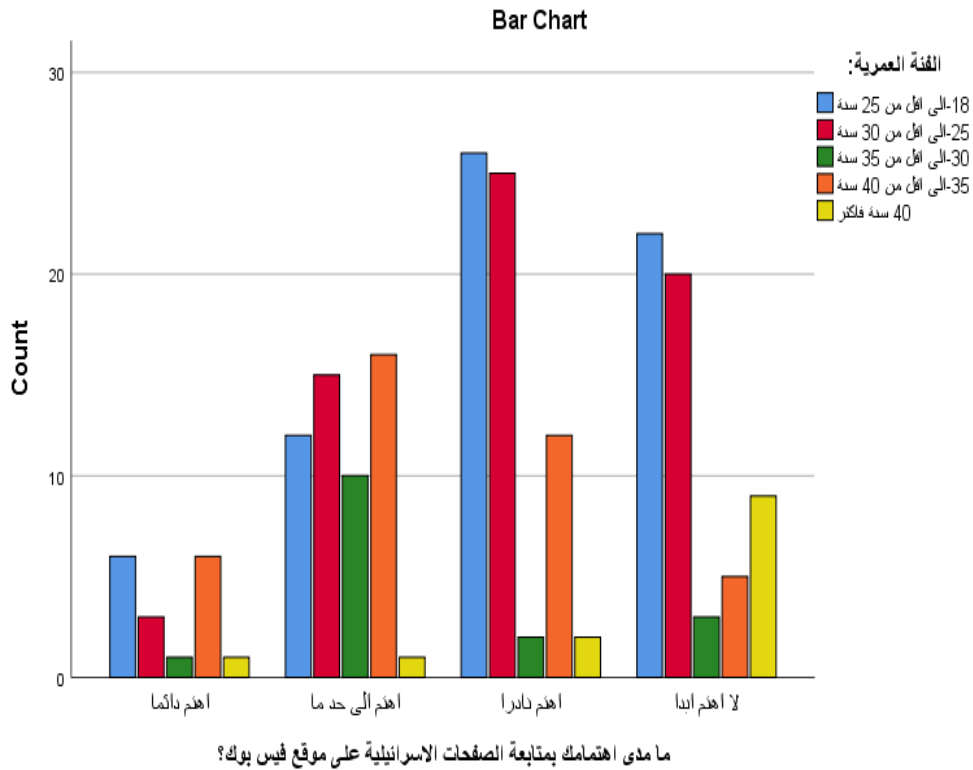
جدول (22): اختبارات الفروق الاحصائية فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك تعزى لعامل العمر

اختبار chi-square		اختبار Wilcoxon		اختبار (F)		40 سنة فأكثر		35_ إلى اقل من 40 سنة		30_ إلى اقل من 35 سنة		25_ إلى اقل من 30 سنة		18_ إلى اقل من 25 سنة		المتغير
المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية
.001	33.596	.000	4.201-	.001	5.176	.967	3.46	.910	2.41	.892	2.44	.871	2.98	.944	2.97	

يتضح من الجدول رقم (22) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية تعزى لعامل العمر حيث تشير قيمة (F) ومعنويتها إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، وعند تطبيق اختبار Wilcoxon حيث بلغت قيمة $z = -4.201$ وهو دال إحصائية فكان بمستوى معنوية 0.000 وبالتالي نرفض الفرض الثاني؛ " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل العمر فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك"

وباستخدام اختبار chi-square يتضح أن المتغيرين غير مستقلين، حيث بلغت قيمة chi-square 33.596 ومعنويتها 0.001. وهي أقل من 0.05.



شكل (2) مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على الفيسبوك وفقاً لمتغير الفئة العمرية

جدول الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارًا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية وعامل العمر:

جدول (23): جدول الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة

الصفحات الاسرائيلية وعامل العمر

الدلالة الاحصائية	الخطأ المعياري	الفروق بين المجموعة وبقية المجموعات	عامل العمر
.928	.161	.014-	18-الى اقل من 25 سنة
.037	.254	.532*	من 30-الى اقل من 35 سنة
.003	.184	.559	من 35-الى اقل من 40 سنة
.077	.277	.492-	40 سنة فأكثر
.928	.161	.014	من 25-الى اقل من 30 سنة
.033	.255	.547*	من 30-الى اقل من 35 سنة
.002	.186	.574*	من 35-الى اقل من 40 سنة
.087	.278	-.477	40 سنة فأكثر
.037	.254	-.532*	18-الى اقل من 25 سنة
.033	.255	-.547*	من 25-الى اقل من 30 سنة
.920	.271	.027	من 35-الى اقل من 40 سنة
.003	.340	-1.024*	40 سنة فأكثر
.003	.184	-.559*	18-الى اقل من 25 سنة
.002	.186	-.574*	من 25-الى اقل من 30 سنة
.920	.271	-.027	من 30-الى اقل من 35 سنة
.000	.292	-1.051*	40 سنة فأكثر

40 سنة فأكثر	18- إلى أقل من 25 سنة	.492	.277	.077
	من 25- إلى أقل من 30 سنة	.477	.278	.087
	من 30- إلى أقل من 35 سنة	1.024*	.340	.003
	من 35- إلى أقل من 40 سنة	1.051*	.292	.000

*دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05

الجدول رقم (23) يوضح الفروق البعدية بين عامل العمر بفئاته الخمسة، حيث في العمود الأول المجموعة محل المقارنة، والعمود الثاني بقية المجموعات، والعمود الثالث يبين الفروق بين المجموعة محل المقارنة وباقي المجموعات حيث تمثل علامة * أن الفرق دال إحصائياً، والعمود الرابع الخطأ المعياري، والعمود الخامس الدلالة الإحصائية.

من الجدول رقم (23) يتضح من الفروق البعدية أنَّ السبب في الفروق هو الفروق بين الفئات العمرية (18- إلى أقل من 25 سنة ، من 25- إلى أقل من 30 سنة، من 30- إلى أقل من 35 سنة، من 35- إلى أقل من 40 سنة، 40 سنة فأكثر) لصالح الفئتين (من 30- إلى أقل من 35 سنة، من 35- إلى أقل من 40 سنة) .

3. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لعامل المستوى التعليمي فيما يتعلق درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك؟

ف3: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لعامل المستوى التعليمي فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك.

جدول (24): اختبارات الفروق الاحصائية فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك تعزى لعامل المستوى التعليمي

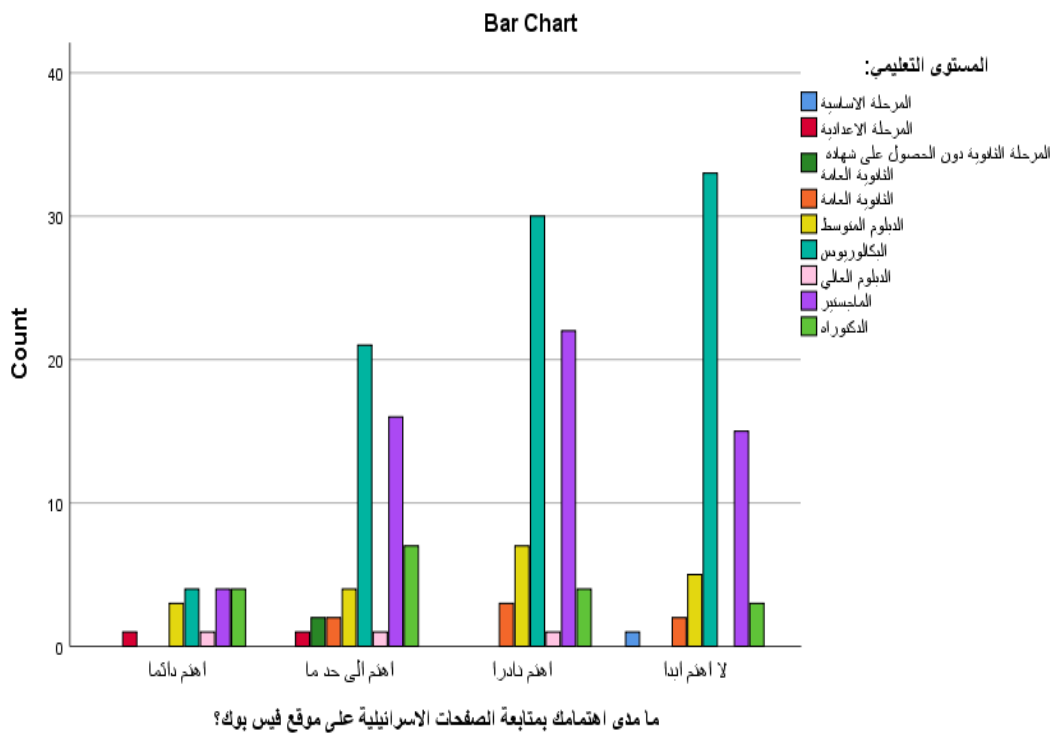
المتغير		المرحلة الاساسية		المرحلة الاعدادية		المرحلة الثانوية دون الحصول على شهادة الثانوية		الثانوية العامة		الدبلوم المتوسط		البكالوريوس
درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
		4.00	0	1.50	.707	2.00	.000	3.00	8.16	2.74	1.046	3.05
												.896

المتغير		الدبلوم العالي		الماجستير		الدكتوراه		اختبار (F)		اختبار Wilcoxon (Z)		اختبار chi- square	
درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية
		2.00	1.000	2.84	.902	2.33	1.029	2.525	.012	-	.000	29.703	.195
										12.032			

يتضح من الجدول رقم (24) ما يلي:

يوجد اختلافات جوهرية لعينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية تبعاً لعامل المستوى التعليمي حيث أظهرت قيمة (F) ومعنويتها وقيمة (Z) ومعنويتها وجود اختلافات دالة إحصائية عند مستوى 0.05 ، وبالتالي نرفض الفرض الثالث؛ " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل المستوى التعليمي فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك".

وعند استخدام اختبار chi-square اتضح أن قيمة chi-square 29.703 ومعنويتها 195، وبذلك هي أكبر من مستوى معنوية 0.05 ، وعليه نقول إن درجة الاهتمام والمستوى التعليمي متغيران مستقلان.



شكل (3) مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على الفيسبوك وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

4. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لعامل مكان المحافظة فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك؟

ف4: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمكان المحافظة فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك.

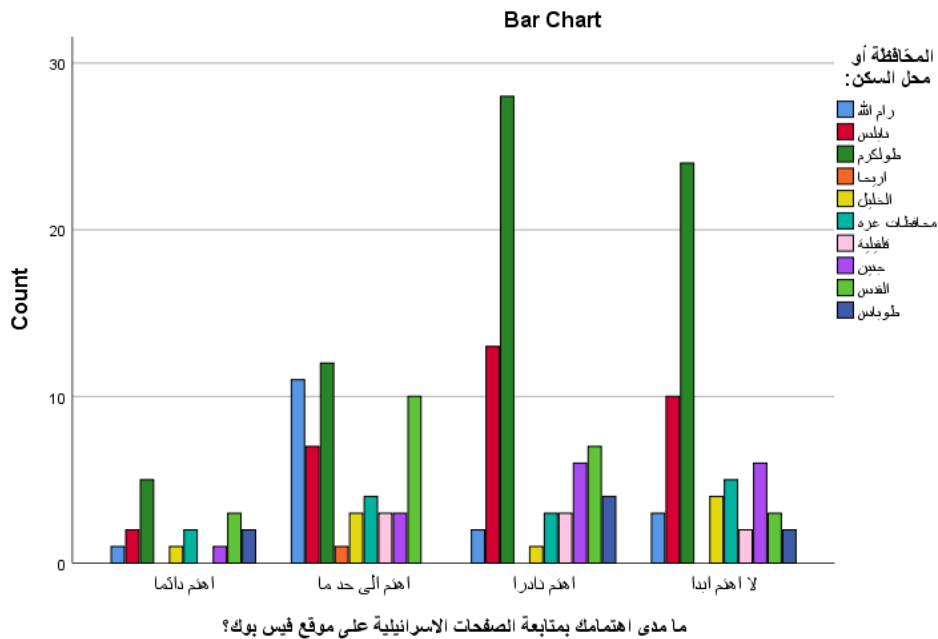
جدول (25): اختبارات الفروق الاحصائية فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك تعزى لمكان المحافظة

المتغير		رام الله		نابلس		طولكرم		اريجا		الخليل		محافظات غزة	
درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
	2.41	.870	2.97	.897	3.03	.907	2.00	000	2.89	1.167	2.79	1.122	
المتغير	قلقيلية		جنين		القدس		طوباس		اختبار (F)		اختبار Wilcoxon		
درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	
	2.88	.835	3.06	.929	2.43	.896	2.75	1.165	1.445	.172	-	.000	8.335
												اختبار chi-square	
												35.676	.123

يتضح من الجدول رقم (25) ما يلي:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكان المحافظة ودرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية وفقاً لاختبار ANOVA حيث بلغت قيمة $F = 1.445$ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، أما عند إجراء اختبار Wilcoxon بلغت قيمة $Z = -8.335$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.000، وبالتالي يمكن قبول اختبار التوزيع غير الطبيعي للبيانات في حالة اختلاف مكان المحافظة وفقاً لاختبار Wilcoxon حيث ان نتائج البيانات في برنامج SPSS من حيث مكان المحافظة لا تتوزع توزيع طبيعي، وبالتالي نعمل على رفض الفرض الرابع؛ " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمكان المحافظة فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك".

وعند تطبيق اختبار chi-square بلغت قيمتها 35.676 ومعنويتها 123، أي أكبر من مستوى دلالة 0.05، وبذلك يمكن القول إن المتغيرين مستقلان.



شكل (4) مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على الفيسبوك وفقاً للمحافظة ومكان السكن

5. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لعامل مكان السكن فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك؟

ف5: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمكان السكن فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك.

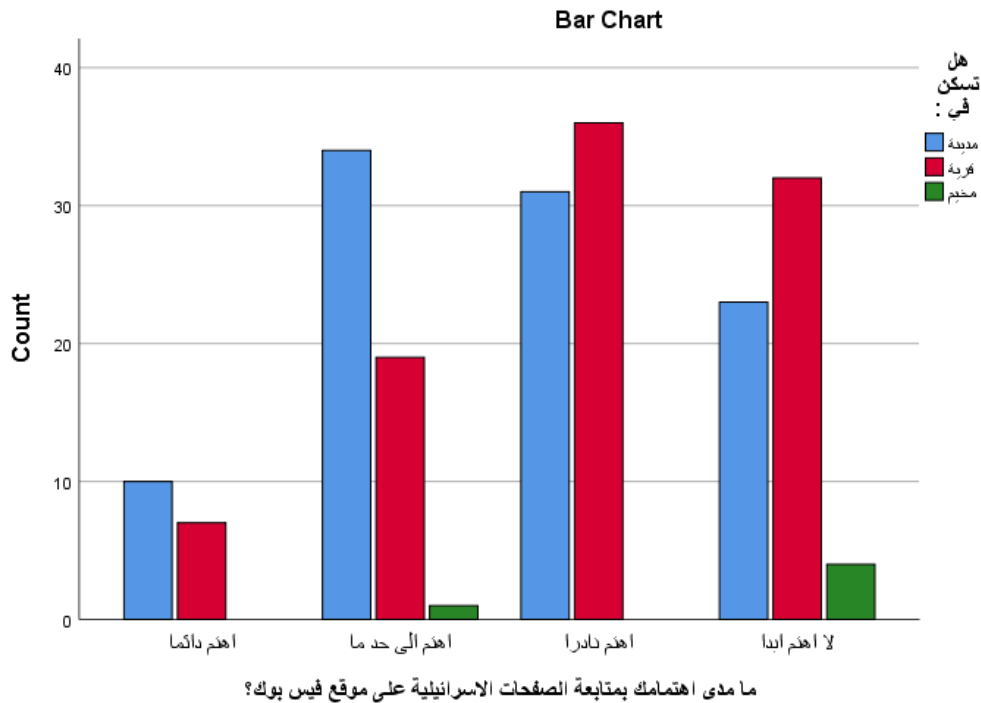
جدول (26): اختبارات الفروق الاحصائية فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك تعزى لمكان السكن

المتغير		مدينة		قرية		مخيم		اختبار (F)		اختبار Wilcoxon (Z)		اختبار chi-square	
درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية	القيمة المعنوية
		2.68	.948	2.99	.922	3.60	.894	4.208	.016	-	10.951	13.092	.042

يتضح من الجدول رقم (26) ما يلي:

وجود فروق جوهرية في درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية تبعًا لمتغير السكن حيث دلت قيمة (F) ومعنويتها وقيمة (Z) ومعنويتها على وجود اختلافات دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الخامس؛ " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمكان السكن فيما يتعلق بدرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك".

وعند تطبيق اختبار chi-square بلغت قيمتها 13.092 ومعنويتها 0.042. أي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن القول بأن المتغيرين غير مستقلين.



شكل (5) مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على الفيسبوك وفقا لمتغير السكن

جدول الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارًا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية ومكان السكن:

جدول (27): جدول الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة

الصفحات الاسرائيلية ومكان السكن

مكان السكن	الفروق بين المجموعة وبقية المجموعات	الخطأ المعياري	الدلالة الاحصائية
مدينة	قرية	0.306*	0.025
	مخيم	-0.916*	0.034
قرية	مدينة	0.306*	0.025
	مخيم	-0.611	0.156
مخيم	مدينة	0.916*	0.034
	قرية	0.611	0.156

الجدول رقم (27) يوضح الفروق البعدية بين مكان السكن الثلاث، حيث في العمود الأول المجموعة محل المقارنة، والعمود الثاني بقية المجموعات، والعمود الثالث يبين الفروق بين المجموعة محل المقارنة وباقي المجموعات حيث تمثل علامة * أن الفرق دال إحصائياً، والعمود الرابع الخطأ المعياري، والعمود الخامس الدلالة الإحصائية. من الجدول السابق يتضح من الفروق البعدية أن الفروق لصالح المدينة.

6. الى اي مدى يهتم الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع فيسبوك؟

جدول (28): مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع فيسبوك

مدى الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اهتم دائماً	17	8.6%	2.85	0.950
اهتم الى حد ما	54	27.4%		
اهتم نادراً	67	34.0%		
لا اهتم ابداً	59	29.9%		

يتضح من الجدول رقم (28) ما يلي:

نسبة الذين يهتمون بمتابعة الصفحات الاسرائيلية بشكل دائم 8.6% ، أي نسبة ضئيلة، أما نسبة المهتمين نادراً فتتمثل ب 34.0%، وهي النسبة الأعلى في إجابات المبحوثين.

7. ما الاسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني الى الاهتمام بهذه الصفحات؟

جدول (29): الاسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني الى الاهتمام بهذه الصفحات

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	اسباب الاهتمام بالمتابعة
.374	1.83	%16.8	33	تزودني بمعلومات حول المجتمع الاسرائيلي من جانب ثقافي من عادات وتقاليد.
.274	1.92	%8.1	16	تشبع حاجاتي ورغباتي في المعرفة عن المجتمع الاسرائيلي.
.466	1.69	%31.5	62	التعرف على وجهة النظر الاسرائيلية حول الاحداث السياسية الجارية.
.466	1.69	%31.5	62	معرفة عدوي اكثر والتعرف على كيفية تفكيره حول القضية الفلسطينية.
.408	1.79	%20.8	41	الحصول على معلومات حول التصاريح والتسهيلات.
.442	1.74	%26.4	52	التعرف على نوايا الاحتلال الاسرائيلي من اجراءات نحو الشعب الفلسطيني.
.282	1.91	%8.6	17	الترفيه والتسلية فقط.
.422	1.77	%22.8	45	غير ذلك

يتضح من الجدول رقم (29) ما يلي:

يُكمن السبب في متابعة الصفحات الإسرائيلية من وجهة نظر المتابعين لها في معرفة عدوي أكثر، والتعرف على كيفية تفكيره حول القضية الفلسطينية، والتعرف على وجهة النظر الإسرائيلية حول الأحداث السياسية الجارية حيث بلغت النسبة 31.5% ، يليها مباشرة التعرف على نوايا الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات نحو الشعب الفلسطيني بنسبة 26.4%، وتمّ الإجابة بغير ذلك من الأسباب بنسبة 22.8% من المتابعين، ومن ثم يأتي السبب في المتابعة من وجهة نظرهم في الحصول على معلومات حول التصاريح والتسهيلات بنسبة 20.8% ، وبعد ذلك تزودني بمعلومات حول المجتمع الإسرائيلي من جانب ثقافي من عادات وتقاليد بنسبة 16.8%، ومن ثم يأتي السببان " الترفيه والتسلية فقط "، و"تشبع حاجاتي ورغباتي في المعرفة عن المجتمع الاسرائيلي بنسبة 8.6%، 8.1% على التوالي.

8. ما هي اكثر الصفحات الاسرائيلية التي يتابعها الشباب الفلسطيني؟

جدول (30): الصفحات الاسرائيلية التي يتابعها الشباب الفلسطيني

الصفحات الاسرائيلية المتابعة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صفحة افياخي ادري	56	28.4%	1.72	.452
صفحة بنيامين نتنياهو	14	7.1%	1.93	.258
صفحة اسرائيل تتكلم العربية	64	32.5%	1.67	.470
صفحة رئيس الوزراء الاسرائيلي	6	3.0%	1.97	.172
صفحة اسرائيل بالعربية	36	18.3%	1.82	.387
صفحة صوت اسرائيل	14	7.1%	1.93	.258
صفحة بول مردخاي "المنسق"	39	19.8%	1.80	.399
صفحة كن معنا	74	37.6%	1.62	.486
صفحة i24NEWS in Arabic	13	6.6%	1.93	.249
صفحة قف معنا	5	2.5%	1.97	.158
غير ذلك.	2	1.0%	1.99	.101

من الجدول رقم (30) يتضح ما يلي:

تحتل صفحة "كُن معنا" النسبة الأعلى في المتابعة حيث وصلت النسبة إلى 37.6%، أما المرتبة الثانية فتأتي صفحة "إسرائيل تتكلم العربية" بنسبة 32.5%، ومن ثم صفحة "أفيخاي ادري" بنسبة 28.4%، ومن ثم صفحة "بول مردخاي" المنسق بنسبة 19.8%، وبعدها مباشرة صفحة إسرائيل بالعربية بنسبة 18.3% وقد حازت صفحة "بنيامين نتنياهو" و"صوت إسرائيل" على النسبة نفسها 7.1% ، وبعد ذلك صفحة "i24NEWS in Arabic" بنسبة 6.6%، ومن ثم صفحة "رئيس الوزراء الإسرائيلي" بنسبة 3.0%، وكذلك صفحة "قف معنا" بنسبة 2.5%، وقد جاء ما نسبته 1.0% فقط من المتابعين غير ذلك من الصفحات الإسرائيلية منها صفحة التأمين الإسرائيلية.

9. ما مدى ثقة المتابع للصفحات الاسرائيلية بها وبمنشوراتها؟

جدول (31): مدى ثقة المتابع للصفحات الاسرائيلية بها وبمنشوراتها

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى ثقة المتابعين بالصفحات
.947	3.80	%1.0	2	أتابع وأثق بها بشدة
		%6.1	12	أتابع وأثق بها
		%32.5	64	محايد
		%33.0	65	أتابع ولكن لا أثق بها
		%27.4	54	أتابع ولكن لا أثق بها ابدا

يتضح من الجدول رقم (31) ما يلي:

نسبة الذين يتابعون الصفحات الإسرائيلية ولا يثقون بها 33.0% ، والذين لا يثقون بها أبداً 27.4%، أما المحايدون فنسبتهم 32.5%، والذين يثقون بها فنسبتهم ضئيلة 6.1%، والذين يثقون بها بشدة 1.0%.

ف6: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة الصفحات الاسرائيلية وثقتهم بها.

مصفوفة معامل الارتباط بيرسون بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية وثقتهم بها:

جدول (32): يوضح اختبارات العلاقة الاحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة الصفحات

الاسرائيلية وثقتهم بها ومصفوفة معامل الارتباط بيرسون بينها

اختبار التأثير T_test	معامل التحديد (نسبة التغيير) R2	اختبار جودة النموذج F-test	درجة الاهتمام بالصفحات الاسرائيلية (معامل ارتباط بيرسون)	
1.281	.008	1.642	.091	الثقة بالصفحات الاسرائيلية

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية وثقتهم بها، حيث كان معامل ارتباط بيرسون 0.091. وهو غير دال إحصائياً على وجود علاقة ارتباط طردية تبين أنه كلما زادت درجة الاهتمام بالصفحات زادت ثقتهم بها أو بالعكس، وبالتالي لا يمكن قبول صحة الفرض السادس؛ "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة الصفحات الإسرائيلية وثقتهم بها".

ف7: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية واتجاه الشباب نحو التطبيع مع دولة الاحتلال.

جدول (33): يوضح الفروق الاحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية واتجاه الشباب نحو التطبيع مع دولة الاحتلال

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية
التطبيع مع دولة الاحتلال	بين المجموعات	51.533	11	4.685	6.923	0.000
	خلال المجموعات	125.198	185	.677		
	الكلي	176.731	196			

تحليل التباين الاحادي ANOVA لمعرفة دلالة الفروق في اتجاه العينة للتطبيع مع دولة الاحتلال ودرجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك. حيث تبين من الجدول رقم (33) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام والاتجاه للتطبيع عند مستوى دلالة 0.05% حيث بلغت قيمة F 6.923 عند مستوى دلالة 0.000، وبالتالي نقبل صحة الفرض السابع؛ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية واتجاه الشباب نحو التطبيع مع دولة الاحتلال".

جدول الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصاراً باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية والاتجاه نحو التطبيع مع دولة الاحتلال

جدول (34): يوضح الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة

الصفحات الاسرائيلية والاتجاه نحو التطبيع مع دولة الاحتلال

درجة الاهتمام بالمتابعة	الفروق بين المجموعة وبقية المجموعات	الخطأ المعياري	الدلالة الاحصائية
اهتم دائما	اهتم الى حد ما	-.12919*	.02750
	اهتم نادرا	-.21604*	.02686
	لا اهتم ابدا	-.21554*	.02722
اهتم الى حد ما	اهتم دائما	.12919*	.02750
	اهتم نادرا	-.08684*	.01809
	لا اهتم ابدا	-.08635*	.01862
اهتم نادرا	اهتم دائما	.21604*	.02686
	اهتم الى حد ما	.08684*	.01809
	لا اهتم ابدا	.00049	.01766
لا اهتم ابدا	اهتم دائما	.21554*	.02722
	اهتم الى حد ما	.08635*	.01862
	اهتم نادرا	-.00049	.01766

الجدول رقم (34) يوضح الفروق البعدية بين درجة الاهتمام تبعًا للاتجاه نحو التطبيع حيث في العمود الأول المجموعة محل المقارنة، والعمود الثاني بقية المجموعات، والعمود الثالث يبين الفروق بين المجموعة محل المقارنة وباقي المجموعات حيث تمثل علامة * أن الفرق دال إحصائيًا، والعمود الرابع الخطأ المعياري، والعمود الخامس الدلالة الإحصائية.

من الجدول رقم (34) يتضح من الفروق البعدية أن درجة الاهتمام بالمتابعة كانت مؤثرة جدًا على اتجاه العينة للتطبيع مع دولة الاحتلال لصالح الاهتمام "الدائم" بالمتابعة و"إلى حد ما" عند مستوى دلالة 0.05 أما الاهتمام "نادرًا" و "لا أهتم أبدًا" فكانت غير دالة إحصائيًا لأن معنويتها أكبر من 0.05.

ف8: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية والصورة الذهنية نحو المجتمع الاسرائيلي.

جدول (35): يوضح الفروق الاحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية والصورة الذهنية نحو المجتمع الاسرائيلي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدالة الاحصائية
الصورة الذهنية نحو المجتمع الاسرائيلي	بين المجموعات	161.564	169	.956	1.702	0.052
	خلال المجموعات	15.167	27	.562		
	الكل	176.731	196			

يتضح من الجدول رقم (35) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام والصورة الذهنية المتكوّنة عند المتابعين للصفحات الإسرائيلية حيث بلغت قيمة F 1.702 وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.052 وبالتالي نقبل صحة الفرض الثامن؛ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية والصورة الذهنية نحو المجتمع الإسرائيلي".

جدول الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارًا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية والصورة الذهنية نحو المجتمع الإسرائيلي:

جدول (36): يوضح الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية والصورة الذهنية نحو المجتمع الاسرائيلي

درجة الاهتمام بالمتابعة	الفروق بين المجموعة وبقية المجموعات	الخطأ المعياري	الدالة الاحصائية
اهتم دائما	اهتم الى حد ما	-0.15262	.10958
	اهتم نادرا	-0.25202*	.10701
	لا اهتم ابدا	-0.23146*	.10847
اهتم الى حد ما	اهتم دائما	.15262	.10958
	اهتم نادرا	-0.09940	.07206

	لا اهتم ابدا	-0.07884	0.07421	0.289
اهتم نادرا	اهتم دائما	*0.25202	0.10701	0.020
	اهتم الى حد ما	0.09940	0.07206	0.169
	لا اهتم ابدا	0.02056	0.07035	0.770
لا اهتم ابدا	اهتم دائما	*0.23146	0.10847	0.034
	اهتم الى حد ما	0.07884	0.07421	0.289
	اهتم نادرا	-0.02056	0.07035	0.770

الجدول رقم (36) يوضح الفروق البعدية بين درجة الاهتمام بالمتابعة والصورة الذهنية حيث في العمود الأول المجموعة محل المقارنة، والعمود الثاني بقية المجموعات، والعمود الثالث يبين الفروق بين المجموعة محل المقارنة وباقي المجموعات حيث تمثل علامة * أن الفرق دال إحصائياً، والعمود الرابع الخطأ المعياري، والعمود الخامس الدلالة الإحصائية.

من الجدول رقم (36) يتضح من الفروق البعدية أن درجة الاهتمام بالمتابعة كانت مؤثرة على الصورة الذهنية لصالح "الاهتمام الدائم" بالمتابعة عند مستوى دلالة 0.05، أما "الاهتمام نادراً"، و "لا أهتم أبداً"، و "الاهتمام إلى حد ما" فكانت غير دالة إحصائياً لأن معنويتها أكبر من 0.05.

10. ما مدى علاقة درجة الاهتمام بمتابعة الشباب الفلسطيني للصفحات الاسرائيلية باتجاهاتهم المعرفية، والوجدانية، والسلوكية نحو المجتمع الاسرائيلي؟ وتنبثق عن هذا السؤال الفرضيات التالية:

ف9: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية والاتجاه الوجداني نحو المجتمع الاسرائيلي.

جدول (37): يوضح الفروق الاحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية والاتجاه الوجداني نحو المجتمع الاسرائيلي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية
الاتجاه الوجداني	بين المجموعات	1.350	3	0.450	1.523	0.210

		.295	193	57.017	خلال المجموعات	
			196	58.367	الكلي	

يتضح من الجدول رقم (37) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام والاتجاه الوجداني لعينة المتابعين للصفحات الإسرائيلية حيث بلغت نسبة $F = 1.523$ ، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض التاسع؛ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية والاتجاه الوجداني نحو المجتمع الإسرائيلي".

ف10: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية ومستوى المعرفة بالمجتمع الاسرائيلي.

جدول (38): يوضح الفروق الاحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية ومستوى المعرفة بالمجتمع الاسرائيلي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية
الاتجاه المعرفي	بين المجموعات	1.238	3	.413	2.885	.037
	خلال المجموعات	27.609	193	.143		
	الكلي	28.847	196			

يتضح من الجدول رقم (38) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية والاتجاه المعرفي للمتابعين عن المجتمع الاسرائيلي حيث وصلت قيمة $F = 2.885$ عند مستوى دلالة 0.037 ، وبالتالي يمكن قبول صحة الفرض العاشر؛ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية ومستوى المعرفة بالمجتمع الإسرائيلي".

جدول الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارًا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية الاتجاه المعرفي نحو المجتمع الإسرائيلي:

جدول (39): يوضح الفروق البعدية باستخدام (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية الاتجاه المعرفي نحو المجتمع الاسرائيلي

درجة الاهتمام بالمتابعة	الفروق بين المجموعة وبقية المجموعات	الخطأ المعياري	الدلالة الاحصائية
اهتم دائما	اهتم الى حد ما	0.22226*	0.10518
	اهتم نادرا	0.26888*	0.10271
	لا اهتم ابدا	0.29620*	0.10411
اهتم الى حد ما	اهتم دائما	0.22226*	0.10518
	اهتم نادرا	0.04663	0.06917
	لا اهتم ابدا	0.07395	0.07123
اهتم نادرا	اهتم دائما	0.26888*	0.10271
	اهتم الى حد ما	0.04663	0.06917
	لا اهتم ابدا	0.02732	0.06753
لا اهتم ابدا	اهتم دائما	0.29620*	0.10411
	اهتم الى حد ما	0.07395	0.07123
	اهتم نادرا	0.02732	0.06753

*دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05

الجدول رقم (39) يوضح الفروق البعدية بين درجة الاهتمام بالمتابعة والاتجاه المعرفي حيث في العمود الأول المجموعة محل المقارنة، والعمود الثاني بقية المجموعات، والعمود الثالث يبين الفروق بين المجموعة محل المقارنة وباقي المجموعات حيث تمثل علامة * أن الفرق دال إحصائيًا، والعمود الرابع الخطأ المعياري، والعمود الخامس الدلالة الإحصائية.

من الجدول رقم (39) يتضح من الفروق البعدية أنَّ درجة الاهتمام بالمتابعة كانت مؤثرة على الاتجاه المعرفي عن المجتمع الإسرائيلي لصالح "الاهتمام الدائم" بالمتابعة عند مستوى دلالة

0.05، أمّا "الاهتمام نادرًا" و "الاهتمام إلى حد ما" فكانت غير دالة إحصائيًا لأن معنويتها أكبر من 0.05. ، أمّا "لا أهتم أبدًا" فكانت المعنوية سالبة أي أنّها تتأثر بشكل سلبي.

ف11: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية وسلوكيات العينة نحو المجتمع الإسرائيلي.

جدول (40): يوضح الفروق الإحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية وسلوكيات العينة نحو المجتمع الإسرائيلي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الاتجاه السلوكي	بين المجموعات	2.712	3	.904	1.321	.269
	خلال المجموعات	132.047	193	.684		
	الكلي	134.759	196			

يتضح من الجدول رقم (40) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية والاتجاه السلوكي للمتابعين حيث وصلت قيمة F 1.321 عند مستوى دلالة 0.05. فهو غير دال إحصائيًا عند مستوى 0.05 ، وبالتالي نرفض الفرض الحادي عشر؛ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية وسلوكيات العينة نحو المجتمع الإسرائيلي".

النتائج المتعلقة باستبانة غير المتابعين للصفحات الاسرائيلية

يوضح هذا الجزء من النتائج نتائج غير المتابعين للصفحات الاسرائيلية من عينة الدراسة _بواقع 173 مبحوث ومبحوثة_ حيث تمثلت في اجابات المبحوثين على قسمين من الاستبانة: القسم الأول من الاستبانة في الخصائص الديموغرافية وهي "الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المحافظة، ومكان السكن"، والقسم الثالث من الاستبانة الذي تضمن ثلاثة محاور تعمل على قياس مكونات الصورة الذهنية (المكون المعرفي، المكون العاطفي، المكون السلوكي).

القسم الأول: في الخصائص الديموغرافية وهي "الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المحافظة، ومكان السكن":

جدول (41): يوضح توزيع عينة غير المتابعين من حيث الخصائص الديموغرافية

الانحراف المعياري (Std (deviation	الوسط الحسابي (Mean)	النسبة المئوية	العدد	الخصائص الديموغرافية	
4.90	1.39	%60.7	105	انثى	الجنس
		%39.3	68	ذكر	
		%100	173	المجموع	
1.216	2.12	%39.9	69	18- الى اقل من 25 سنة	الفئة العمرية
		%31.2	54	25- الى اقل من 30 سنة	
		%11.0	19	30- الى اقل من 35 سنة	
		%12.7	22	35- الى اقل من 40 سنة	
		%5.2	9	40 سنة فاكثر	
		%100	173	المجموع	
1.566	6.36	%1.2	2	المرحلة الاساسية	المستوى التعليمي
		%1.2	2	المرحلة الاعدادية	
		%2.3	4	المرحلة الثانوية دون الحصول على شهادة الثانوية العامة	

		5.2%	9	الثانوية العامة	
		6.9%	12	الدبلوم المتوسط	
		50.3%	87	البكالوريوس	
		1.7%	3	الدبلوم العالي	
		24.3%	42	الماجستير	
		6.9%	12	الدكتوراه	
		100%	173	المجموع	
2.694	4.56	7.5%	13	رام الله	المحافظة
		18.5%	32	نابلس	
		0.6%	1	بيت لحم	
		49.1%	85	طولكرم	
		6.4%	11	محافظات غزة	
		4.6%	8	قلقيلية	
		5.8%	10	جنين	
		5.2%	9	القدس	
		2.3%	4	طوباس	
		100%	173	المجموع	
.501	1.50	49.7%	86	مدينة	هل تسكن في
		50.3%	87	قرية	
		0%	0	مخيم	
		100%	173	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (41) توزيع عينة الدراسة من حيث الخصائص الديموغرافية لها حيث تبلغ نسبة الإناث 60.7%، أما نسبة الذكور 39.3%، أما من حيث الفئة العمرية فحازت الفئة العمرية من 18- إلى أقل من 25 سنة، والفئة العمرية 25- إلى أقل من 30 سنة على أعلى نسب 39.9%، و 31.2% على التوالي، أما من حيث المستوى التعليمي فحاز مستوى البكالوريوس على أعلى نسبة 50.3%، أما المرحلة الأساسية والإعدادية فكانت أقل نسبة 1.5%، أما من حيث المحافظة فحازت محافظة طولكرم على أعلى نسبة 49.1%، أما أقل نسبة فحازت عليها محافظة بيت لحم بنسبة 0.6%، أما من حيث السكن فكانت أعلى نسبة من نصيب القرية 50.3%، يليها المدينة بنسبة 49.7%، ومن ثم المخيم بنسبة 0%.

والقسم الثالث: من الاستبانة الذي تضمن ثلاثة محاور تعمل على قياس مكونات الصورة الذهنية (المكون المعرفي، المكون العاطفي، المكون السلوكي):

1. ما هي عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة غير المتابعين على موقع الفيسبوك؟

جدول (42): عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة غير المتابعين على موقع الفيسبوك

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري (Std deviation)
أقل من ساعة	28	16.2%	2.86	1.082
ساعة واحدة	31	17.9%		
ساعتان	52	30.1%		
ثلاث ساعات فأكثر	62	35.8%		
المجموع	173	100%		

يتضح من الجدول رقم (42) عدد الساعات التي تقضيها عينة غير المتابعين للصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك حيث حازت فقرة "ثلاث ساعات فأكثر" على أعلى نسبة، وتبلغ 35.8%، ويليهما "ساعتان" بنسبة 30.1%، ويليهما ساعة واحدة بنسبة 17.9%، ومن ثم أقل من ساعة بنسبة 16.2%.

سيتم تقسيم وزن الفقرات في مقياس ليكرت الخماسي من معادلة رياضية بقسمة 100 على 5 نطرح الناتج 20 من 100 ونحصل على نتيجة 80. البعد بين الفترة والأخرى، وبالنسبة المئوية يتم حساب المتوسط ضرب 20 وينتج النسبة المئوية للدرجة على هذا النحو:

جدول (43): تقسيم وزن الفقرات في مقياس ليكرت الخماسي

الترتيب حسب الاستبيان واجابات المبحوثين	الدرجة	المتوسط المرجح للاوزان	طول الفترة
1	موافق بشدة	من 1 الى 1.79	.79
2	موافق	من 1.80 الى 2.59	.79
3	محايد	من 2.60 الى 3.39	.79
4	معارض	من 3.40 الى 4.19	.79
5	معارض بشدة	من 4.20 الى 5.00	.80

المحور الاول (المكون المعرفي): معارف عينة الدراسة غير المتابعين للصفحات الاسرائيلية عن

المجتمع الاسرائيلي وصفات الشخصية الاسرائيلية من وجهة نظر الغير متابعين:

يُلاحظ أنَّ الاتجاه السائد لدى عينة غير المتابعين اتجاه سلبي نحو المجتمع الإسرائيلي حيث أثبتت النتائج أنَّ 81.6% من المتابعين يعارض فكرة أنَّ المجتمع الإسرائيلي مجتمع طيّب، و82% يعارض فكرة أنَّه الجيش الذي لا يقهر، و83.6% يعارض فكرة أنَّه مجتمع مسالم، و82.2% يعارض أنَّ المجتمع الإسرائيلي يحترم الأديان، و81.2% يعارض أنَّ المجتمع الاسرائيلي يحترم التنوع العرقي، و46.2% يوافق على أنَّ المجتمع الإسرائيلي متطرف دينيًا، و40.8% يوافق على أنَّ المجتمع الاسرائيلي عدائي.

ويعارض 70% من المتابعين فكرة أنَّ المجتمع الإسرائيلي يعاني من الاضطهاد. وأظهرت النتائج وجود اتجاه سلبي للصورة الذهنية من الناحية الاجتماعية والسياسية، حيث رأى 48.4% من غير المتابعين أنَّ المجتمع الإسرائيلي يسوده الفساد، كما رأى 48.6% من غير المتابعين أنَّ المجتمع الإسرائيلي تسوده الطبقة، كما رأى 49.2% من غير المتابعين بأنَّ المجتمع الإسرائيلي يعاني من الانقسام السياسي.

وقد حظيت بعض المعارف والمعلومات بموافقة عينة المتابعين للصفحات الإسرائيلية، وتتمثل في الآتي؛ 43.6% من غير المتابعين موافق على أنَّ المجتمع الإسرائيلي متطور اقتصاديًا، وما نسبته 42.4% يرى بأنَّه متفوق تكنولوجياً وطبيًا، ويرى 53% بأنَّه نابض بالحياة والنشاط، وهي تتسم بالحيادية.

و78.6% من المتابعين يرى عدم ديمقراطية دولة اسرائيل، و69.8% يرفض فكرة أنَّ المجتمع الإسرائيلي مجتمع ديمقراطي، وذلك لأنَّ هناك تناقضات في الواقع، وذلك لأنَّ إسرائيل ترى نفسها دولة ديمقراطية من جانب، ولكنها في الجانب المقابل تستخدم أجهزة عسكرية متكاملة تمنع حرية التعبير والنشر مثلاً.

كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (44)، المحور الأول: قياس الاتجاه المعرفي لغير المتابعين عن المجتمع الاسرائيلي

الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الانحراف المعياري	الدرجة حسب متوسط لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية حسب الدرجة متوسط الاوزان
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية			
المجتمع الاسرائيلي مجتمع طيب	5	%2.9	6	%3.5	29	%16.8	64	%37.0	69	%39.9	4.08	معارض	%81.6
الجيش الاسرائيلي جيش لا يقهر	7	%4.0	3	%1.7	22	%12.7	75	%43.4	66	%38.2	4.10	معارض	%82
يعاني المجتمع الاسرائيلي من الانقسام السياسي	20	%11.6	83	%48.0	49	%28.3	13	%7.5	8	%4.6	2.46	موافق	%49.2
يعاني المجتمع الاسرائيلي من الاضطهاد	11	%6.4	27	%15.6	42	%24.3	51	%29.5	42	%24.3	3.50	معارض	%70
المجتمع	4	%2.3	5	%2.9	19	%11.0	72	%41.6	73	%42.2	4.18	معارض	%83.6

														الاسرائيلي مجتمع مسالم
%78.6	معارض	1.113	3.93	%38.2	66	%33.5	58	%15.0	26	%9.8	17	%3.4	6	ارى اسرائيل دولة ديموقراطية رغم الانتقادات الدولية لها
%43.6	موافق	.894	2.18	%2.9	5	%5.8	10	%15.6	27	%57.8	100	%17.9	31	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطور اقتصاديا
%48.4	موافق	1.084	2.42	%4.0	7	%13.9	24	%22.5	39	%39.3	68	%20.2	35	المجتمع الاسرائيلي يعاني من الفساد
%48.6	موافق	1.001	2.43	%3.5	6	%11.0	19	%27.2	47	%42.2	73	%16.2	28	تسود الطبقية في المجتمع الاسرائيلي
%42.4	موافق	.945	2.12	%2.9	5	%6.4	11	%14.5	25	%52.0	90	%24.3	42	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متفوق تكنولوجيا

42	%24.3	90	%52.0	25	%14.5	11	%6.4	5	%2.9	2.12	.945	موافق	%42.4	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطور طبياً
17	%9.8	65	%37.6	62	%35.8	19	%11.0	10	%5.8	2.65	.998	محايد	%53	المجتمع الاسرائيلي مجتمع نابض بالحيوية والنشاط
11	%6.4	22	%12.7	47	%27.2	57	%32.9	36	%20.8	3.49	1.144	معارض	%69.8	المجتمع الاسرائيلي مجتمع ديمقراطي
44	%25.4	80	%46.2	32	%18.5	8	%4.6	9	%5.2	2.18	1.033	موافق	%43.6	المجتمع الاسرائيلي مجتمع مغرور
45	%26.0	70	%40.5	32	%18.5	10	%5.8	16	%9.2	2.32	1.190	موافق	%46.4	المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحب الحياة
7	%4.0	8	%4.6	19	%11.0	64	%37.0	75	%43.4	4.11	1.042	معارض	%82.2	المجتمع الاسرائيلي

														مجتمع يحترم الاديان
81.2%	معارض	1.018	4.06	41.0%	71	35.3%	61	15.6%	27	5.2%	9	2.9%	5	المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحترم التنوع العرقي
46.2%	موافق	1.255	2.31	9.2%	16	9.2%	16	15.0%	26	35.8%	62	30.6%	53	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطرف دينيا
40.8%	موافق	1.250	2.04	8.7%	15	5.8%	10	10.4%	18	31.2%	54	43.9%	76	المجتمع الاسرائيلي مجتمع عدائي
59.7%	محايد	2.9827		الوسط الحسابي للمحور ككل										
		.47260		الانحراف المعياري للمحور ككل										

يتضح من نتائج الجدول رقم (44) الذي يقيس الاتجاه المعرفي لغير المتابعين عن المجتمع الإسرائيلي بأن النتيجة الكلية للمحور السابق بفقراته كافة محايد وبنسبة 59.7%، حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور ككل 2.9827 والانحراف المعياري بقيمة 47260.

وقد حازت الفقرة رقم (5) والتي نصها "المجتمع الإسرائيلي مجتمع مسالم" على أعلى وسط حسابي، حيث بلغ 4.18 وهي بدرجة معارض بنسبة 83.6% حسب تقسيم مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة، في حين حازت الفقرة رقم (19) والتي نصها "المجتمع الاسرائيلي مجتمع عدائي" على أقل وسط حسابي حيث بلغ 2.04 وهي بدرجة موافق بنسبة 40.8% حسب تقسيم ليكرت الخماسي في هذه الدراسة.

جدول (45): رؤية عينة الدراسة غير المتابعين لصفات الشخصية الاسرائيلية

الصفة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب متوسط الازان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية حسب الدرجة متوسط الازان
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية				
عنصري	111	%64.2	46	%26.6	12	%6.9	2	%1.2	2	%1.2	1.49	.775	موافق بشدة	%29.8
ارهابي	104	%60.1	43	%24.9	22	%12.7	1	%.6	3	%1.7	1.59	.862	موافق بشدة	%31.8
يحب السلام	3	%1.7	9	%5.2	25	%14.5	77	%44.5	59	%34.1	4.04	.924	معارض	%80.8
خلق	4	%2.3	8	%4.6	31	%17.9	74	%42.8	56	%32.4	3.98	.949	معارض	%79.6
محب للحياة	58	%33.5	52	%30.1	38	%22.0	14	%8.1	11	%6.4	2.24	1.184	موافق	%44.8
مخرب	94	%54.3	38	%22.0	29	%16.8	8	%4.6	4	%2.3	1.79	1.032	موافق بشدة	%35.8
متوتر	53	%30.6	60	%34.7	45	%26.0	9	%5.2	6	%3.5	2.16	1.033	موافق	%43.2
كريم	4	%2.3	11	%6.4	57	%32.9	58	%33.5	43	%24.9	3.72	.984	معارض	%74.4
جبان	101	%58.4	44	%25.4	16	%9.2	9	%5.2	3	%1.7	1.66	.966	موافق بشدة	%33.2
متسامح	4	%2.3	4	%2.3	37	%21.4	69	%39.9	59	%34.1	4.01	.928	معارض	%80.2

خائف	84	%48.6	46	%26.6	21	%12.1	14	%8.1	8	%4.6	1.94	1.162	موافق	%38.8
طموح	32	%18,5	48	%27.7	61	%35.3	20	%11.6	12	%6.9	2.61	1.124	محايد	%52.2
ظالم	103	%59.5	39	%22.5	14	%8.1	12	%6.9	5	%2.9	1.71	1.066	موافق بشدة	%34.2
متقف	23	%13.3	56	%32.4	65	%37.6	20	%11.6	9	%5.2	2.63	1.024	محايد	%52.6
متخلف اقتصاد يا	9	%5.2	17	%9.8	39	%22.5	74	%42.8	34	%19.7	3.62	1.070	معارض	%72.4
متمسك بدينه	29	%16.8	44	%25.4	63	%36.4	23	%13.3	14	%8.1	2.71	1.141	محايد	%54.2
واثق من نفسه	15	%8.7	32	%18.5	64	%37.0	44	%25.4	18	%10.4	3.10	1.095	محايد	%62
غبي	33	%19.1	30	%17.3	51	%29.5	48	%27.7	11	%6.4	2.85	1.206	محايد	%57
حذر	67	%38.7	66	%38.2	29	%16.8	7	%4.0	4	%2.3	1.93	.962	موافق	%38.6
خائن	84	%48.6	35	%20.2	28	%16.2	15	%8.7	11	%6.4	2.04	1.255	موافق	%40.8
الوسط الحسابي للمحور ككل														%51.8
الانحراف المعياري للمحور ككل												.38262		موافق
												2.5908		

يتضح من نتائج الجدول رقم (45) الذي يقيس نظرة غير المتابعين لصفات المجتمع الإسرائيلي بأن النتيجة الكلية للمحور السابق بفقراته كافة موافق وبنسبة

%51.8 حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور ككل 2.5908 والانحراف المعياري بقيمة 38262.

وقد حازت الفقرة رقم (10) والتي نصها "متسامح" على أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.1 وهي بدرجة معارض بنسبة 80.2% حسب تقسيم مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة، في حين حازت الفقرة رقم (1) والتي نصها "عنصري" على أقل وسط حسابي حيث بلغ 1.49 وهي بدرجة موافق بشدة بنسبة 29.8% حسب تقسيم ليكرت الخماسي في هذه الدراسة.

ولإيجاد الصورة الذهنية للمجتمع الإسرائيلي لدى الشباب الفلسطيني قامت الباحثة بترتيب الصفات السيئة بواقع 10 صفات للشخصية الإسرائيلية، وكذلك 10 صفات إيجابية للشخصية الإسرائيلية من وجهة نظر العينة حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري: (قيمة "1" موافق بشدة وقيمة "5" معارض بشدة)

حيث أظهرت نتائج الدراسة عن أنّ الشخصية الإسرائيلية من وجهة نظر غير المتابعين قد اتّسمت ببعض الصفات الإيجابية وبأخرى سلبية بحيث تساوى عدد الصفات الإيجابية مع عدد الصفات السلبية في الدراسة فيما جاءت الاتجاهات محايدة نحو صفة "غبي" من الصفات السلبية، و"طموح، مثقف، متمسك بدينه، وواثق من نفسه" من الصفات الإيجابية.

إنّ عينة الدراسة من غير المتابعين رأت أنّ المجتمع الإسرائيلي يتّسم بأنّه "عنصري، إرهابي، ظالم، جبان، خائف، مخرب، متوتر، خائن"، إلّا أنّ صفة "متخلف اقتصادياً" حازت على الرفض في وصف المجتمع الإسرائيلي بنسبة 72.4%.

فيما انخفضت السمات الإيجابية لدى العينة عن المجتمع الإسرائيلي حيث حازت صفات "خلق، كريم، يحب السلام، متسامح" على رفض عينة الدراسة لها كصفات للمجتمع الإسرائيلي، وصفات "مثقف، متمسك بدينه، واثق من نفسه، وطموح" حازت على المحايدة من قبل العينة، فيما تمّ موافقة العينة على صفات "حذر، محبّ للحياة" كما هو موضّح في الجدولين التاليين

جدول (46): ترتيب الصفات السلبية للمجتمع الاسرائيلي من وجهة نظر غير المتابعين
للمصفحات الاسرائيلية

ترتيب الصفة السلبية	الصفة السلبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان
1	عنصري	1.49	.775	موافق بشدة	29.8%
2	ارهابي	1.59	.862	موافق بشدة	31.8%
3	جبان	1.66	.966	موافق بشدة	33.2%
4	ظالم	1.71	1.066	موافق بشدة	34.2%
5	مخرب	1.79	1.032	موافق بشدة	35.8%
6	خائف	1.94	1.162	موافق	38.8%
7	خائن	2.04	1.255	موافق	40.8%
8	متوتر	2.16	1.033	موافق	43.2%
9	غبي	2.85	1.206	محايد	57%
10	متخلف اقتصاديا	3.62	1.070	معارض	72.4%
الوسط الحسابي للصفات السلبية		2.0844	موافق		
الانحراف المعياري للصفات السلبية		062024.			

يتضح من نتائج الجدول رقم (46) الذي يقيس نظرة غير المتابعين لصفات السلبية للمجتمع الإسرائيلي من وجهة نظرهم بأن النتيجة الكلية للمحور السابق بفقراته كافة موافق وبنسبة 41.7%، حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور ككل 2.0844 والانحراف المعياري بقيمة 062024.

وقد حازت الفقرة رقم (10) والتي نصّها "متخلف اقتصادياً" على أعلى وسط حسابي، حيث بلغ 3.62 وهي بدرجة معارض بنسبة 72.4% ، حسب تقسيم مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة، في حين حازت الفقرة رقم (1) والتي نصّها "عنصري" على أقل وسط حسابي حيث بلغ 1.49 وهي بدرجة موافق بشدة بنسبة 29.8% حسب تقسيم ليكرت الخماسي في هذه الدراسة. أما بالنسبة للصفات الإيجابية من وجهة نظر غير المتابعين

جدول (47): الصفات الايجابية من وجهة نظر غير المتابعين

ترتيب الصفات الايجابية	الصفة الايجابية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان
1	حذر	1.93	.962	موافق	%38.6
2	محب للحياة	2.24	1.184	موافق	%44.8
3	متمسك بدينه	2.71	1.141	محايد	%54.2
4	طموح	2.61	1.124	محايد	%52.2
5	متقف	2.63	1.024	محايد	%52.6
6	واثق من نفسه	3.10	1.095	محايد	%62
7	كريم	3.72	.984	معارض	%74.4
8	خلوق	3.98	.949	معارض	%79.6
9	متسامح	4.01	.928	معارض	%80.2
10	يحب السلام	4.04	.924	معارض	%80.8
الوسط الحسابي للصفات الايجابية		3.0971	056357.	محايد	%61.9
الانحراف المعياري للصفات الايجابية					

يتضح من نتائج الجدول رقم (47) الذي يقيس نظرة غير المتابعين لصفات الإيجابية للمجتمع الإسرائيلي من وجهة نظرهم بأن النتيجة الكلية للمحور السابق بفقراته كافة محايد، ونسبة 61.9% ، حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور ككل 3.0971 والانحراف المعياري بقيمة 056357.

وقد حازت الفقرة رقم(10) والتي نصّها "يحبّ السلام " على أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.04 ، وهي بدرجة معارض بنسبة 80.8% حسب تقسيم مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة، في حين حازت الفقرة رقم(1) والتي نصّها " حذر" على أقل وسط حسابي حيث بلغ 1.93، وهي بدرجة موافق بنسبة 38.6% حسب تقسيم ليكرت الخماسي في هذه الدراسة.

المحور الثاني (المكون العاطفي او الوجداني):

جدول (48): المحور الثاني: قياس الاتجاه العاطفي لعينة الغير متابعين اتجاه المجتمع الاسرائيلي

الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الانحراف المعياري	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية			
اشعر بالغضب عندما توقع اي دولة عربية اتفاقية مع اسرائيل	111	%64.2	41	%23.7	15	%8.7	1	%.6	5	%2.9	.899	موافق بشدة	%30.8
اشعر بالراحة تجاه المجتمع الاسرائيلي لانه مسالم	1	%.6	8	%4.6	23	%13.3	74	%42.8	67	%38.7	.861	معارض	%82.8
اتمنى زيارة اسرائيل	21	%12.1	22	%12.7	32	%18.5	53	%30.6	45	%26.0	1.327	معارض	%69.2
انفر من الاسرائيليين لانهم محتلين	88	%50.9	43	%24.9	20	%11.6	12	%6.9	10	%5.8	1.193	موافق	%38.4
ان اسرائيل ليست	5	%2.9	6	%3.5	19	%11.0	72	%41.6	71	%41.0	.950	معارض	%82.8

														بالسوء التي تصوره لنا مجتمعاتنا
%83.2	معارض	.911	4.16	%41.0	71	%40.5	70	%13.9	24	%2.3	4	%2.3	4	اتعاطف مع المجتمع الاسرائيلي
%41.4	موافق	1.081	2.07	%3.5	6	%6.4	11	%22.0	38	%30.1	52	%38.2	66	اشعر بانه يمكننا هزيمة اسرائيل
%79.8	معارض	.958	3.99	%34.7	60	%37.0	64	%23.7	41	%1.7	3	%2.9	5	أشعر بالفخر في التعامل الاكاديمي مع المجتمع الاسرائيلي
%67.4	محايد	1.249	3.37	%22.0	38	%27.7	48	%24.9	43	%16.2	28	%9.2	16	أشعر بالخوف من المجتمع الاسرائيلي
%82	معارض	.890	4.10	%38.7	67	%38.7	67	%17.3	30	%4.6	8	%6	1	أشعر بالاحترام تجاه المجتمع الاسرائيلي
%73.4	معارض	1.187	3.67	%32.9	57	%22.5	39	%27.7	48	%12.1	21	%4.7	8	أشعر بالاهتمام في التعامل الاقتصادي مع

														المجتمع الاسرائيلي
85.8%	معارض بشدة	.896	4.29	51.4%	89	32.4%	56	12.1%	21	2.3%	4	1.7%	3	أقبل الصداقات مع الاسرائيلين عبر وسائل التواصل الاجتماعي
68.1%	معارض	3.4051		الوسط الحسابي للمحور ككل										
		050788.		الانحراف المعياري للمحور ككل										

يتضح من نتائج الجدول رقم (48) الذي يقيس الاتجاه العاطفي لغير المتابعين نحو المجتمع الإسرائيلي بأن النتيجة الكلية للمحور السابق بفقراته كافة معارض وبنسبة 68.1% حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور ككل 3.4051 والانحراف المعياري بقيمة 050788.

وقد حازت الفقرة رقم(6) والتي نصّها " أقبل الصداقات مع الإسرائيليين عبر وسائل التواصل الاجتماعي " على أعلى وسط حسابي، حيث بلغ 4.29 وهي بدرجة معارض بشدة بنسبة 85.8% حسب تقسيم مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدّراسة، في حين حازت الفقرة رقم (1) والتي نصّها " أشعر بالغضب عندما توّقع أي دولة عربية اتفاقية مع إسرائيل " على أقل وسط حسابي، حيث بلغ 1.54 وهي بدرجة موافق بشدة بنسبة 30.8% حسب تقسيم ليكرت الخماسي في هذه الدّراسة.

ويلاحظ من الجدول أعلاه وجود اتجاه وجداني سلبي من قبل عينة الدّراسة نحو المجتمع الإسرائيلي حيث يعارض (82.8%) من العينة الشعور بالراحة تجاه المجتمع الإسرائيلي لأنّه مسالم، فيما يعارض بشدة (85.8%) أقبل الصداقات مع الإسرائيليين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما يعارض (73.4%) الشعور بالاهتمام في التعامل الاقتصادي مع المجتمع الإسرائيلي، كما يعارض (82.8%) فكرة أنّ إسرائيل ليست بالسوء التي تصوّره لنا مجتمعاتنا، وكذلك معارضة (83.2%) التعاطف مع المجتمع الإسرائيلي. فيما وافق (41.4%) من العينة بأنّه يمكننا هزيمة إسرائيل، كما وافق (38.4%) من العينة في نفورهم من الإسرائيليين لأنّهم محتلون، كما وافق بشدة (30.8%) من العينة شعورهم بالغضب عندما توّقع أي دولة عربية اتفاقية مع إسرائيل.

المحور الثالث (المكون السلوكي):

جدول (49): المحور الثالث: قياس الاتجاه السلوكي لعينة غير المتابعين نحو المجتمع الاسرائيلي

الفقرة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار				
لا مانع لدي للمشاركة بقاءات مع المجتمع الاسرائيلي للاستجمام.	3.5%	6	3.5%	6	3.5%	22	12.7%	65	37.6%	74	4.13	.998	معارض	82.6%
أشجع التعايش الفلسطيني الإسرائيلي.	6%	1	11.6%	20	13.3%	23	30.1%	52	44.5%	77	4.06	1.046	معارض	81.2%
يجب احترام الديانة اليهودية.	13.3%	23	38.2%	66	20.8%	36	14.5%	25	13.3%	23	2.76	1.242	محايد	55.2%
أشجع تبادل الزيارات بين الفلسطينيين	3.5%	6	3.5%	6	15.6%	27	34.1%	59	43.4%	75	4.10	1.018	معارض	82%

														والإسرائيليون.
%76.6	معارض	1.128	3.83	%35.8	62	%28.3	49	21.4 %	37	%11.6	20	%2.9	5	أشجع التعاون الأمني الحكومتين الفلسطينية والاسرائيلية.
%78.6	معارض	1.092	3.93	%37.6	65	%32.9	57	17.9 %	31	%8.1	14	%3.5	6	أشجع قيام مشروعات اقتصادية مشتركة بيننا وإسرائيل.
%72.2	معارض	1.154	3.61	%28.9	50	%24.3	42	30.6 %	53	%11.6	20	%4.6	8	إذا اتاحت لي الفرصة للعمل في إسرائيل سوف أذهب
%82.8	معارض	.998	4.14	%47.4	82	%28.3	49	17.3 %	30	%5.2	9	%1.7	3	أشجع اصدقائي لمتابعة الصفحات الاسرائيلية
%80	معارض	1.067	4.00	%39.9	69	%32.9	57	18.5 %	32	%4.6	8	%4.0	7	أسأهم في نشر صور اللقاءات التي تتم مع الوفود العربية

المطبعة														
اتحدث مع اصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع الفلسطينيين مع اسرائيل	1	%6	5	%2.9	23	13.3 %	57	%32.9	87	%50.3	4.29	.849	معارض بشدة	%85.8
بنظري قبول الصدقات الاسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس نوعا من التطبيع	3	%1.7	7	%4.0	23	13.3 %	53	%30.6	87	%50.3	4.24	.950	معارض بشدة	%84.8
أتحدث مع اصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع العرب مع اسرائيل	2	%1.2	4	%2.3	18	10.4 %	61	%35.3	88	%50.9	4.32	.842	معارض بشدة	%86.4
الوسط الحسابي للمحور ككل														
الانحراف المعياري للمحور ككل														
											3.9523		معارض	%79
											077490.			

يتضح من نتائج الجدول رقم (49) الذي يقيس الاتجاه السلوكي لغير المتابعين نحو المجتمع الإسرائيلي بأن النتيجة الكلية للمحور السابق بفقراته كافة معارض بنسبة 79%، حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور ككل 3.9523 والانحراف المعياري بقيمة 077490. وقد حازت الفقرة رقم (12) والتي نصّها "أتحدث مع أصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع العرب مع إسرائيل" على أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.32، وهي بدرجة معارض بنسبة 86.4% حسب تقسيم مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة، في حين حازت الفقرة رقم (3) والتي نصّها "يجب احترام الديانة اليهودية" على أقل وسط حسابي حيث بلغ 2.76 وهي بدرجة محايد بنسبة 55.2% حسب تقسيم ليكرت الخماسي في هذه الدراسة.

يُلاحظ من خلال استجابات عينة غير المتابعين أنّ هناك اتجاهًا سلبيًا سلوكيًا من قبلهم نحو المجتمع الإسرائيلي حيث عارضت مفردات العينة فكرة "لا مانع لديّ للمشاركة بلقاءات مع المجتمع الإسرائيلي للاستجمام" بنسبة (82.6%)، وفكرة "أشجّع التعايش الفلسطيني الإسرائيلي" بنسبة (81.2%)، وفكرة "أشجّع تبادل الزيارات بين الفلسطينيين والإسرائيليين" بنسبة (82%)، ومعارضة التشجيع على التعاون الأمني بين الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية بنسبة (76.6%)، ومعارضة "أشجّع قيام مشروعات اقتصادية مشتركة بيننا وبين إسرائيل" بنسبة (78.6%)، ومعارضة فكرة "إذا أُتيحت لي الفرصة للعمل في إسرائيل سوف أذهب" بنسبة (72.2%)، ومعارضة تشجيع الأصدقاء لمتابعة الصفحات الإسرائيلية بنسبة (82.8%)، وأيضًا معارضة المساهمة في نشر صور اللقاءات التي تتم مع الوفود العربية المطبّعة بنسبة (80%)، ومعارضة التحدث مع الأصدقاء عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع الفلسطينيين مع إسرائيل بنسبة (85.8%)، ومعارضة فكرة "بنظري قبول الصداقات الإسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس نوعًا من التطبيع" بنسبة (84.8%)، وأيضًا فكرة "أتحدث مع أصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع العرب مع إسرائيل" بنسبة (86.4%)، ولكنّ فكرة "يجب احترام الديانة اليهودية" محايدة العينة بنسبة (55.2%).

السؤال الأخير في الاستبانة:

عند سؤال العينة عن أي تعليقات أو إضافات على موضوع الدراسة فكانت إضافاتهم كالتالي:

- لا يوجد دولة تسمى إسرائيل، وإنما هي الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعند الحديث عن إسرائيل يجب كتابتها بين قوسين أو وصفها بالاحتلال أو الاستعمار.
- ومنهم من عبّر بأن إسرائيل عدوة، ولن تكون يوماً دولة ولا صديقة، ومنهم من أضاف بأننا لن نتنازل عن حبة تراب من أرضنا المقدسة، وسوف تبقى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.
- ومنهم من وصف الاحتلال الإسرائيلي بأنه ظالم، ويستخدم أساليب غير سلمية في التعامل مع الفلسطينيين، ومنهم من قال لا شيء اسمه إسرائيل، وكل العار على المطبّعين.
- ومنهم من اعتقد بأن دولة الاحتلال ديموقراطية فيما يخص مواطنيها وقضاياهم فقط، ولكنها دكتاتورية بحقنا؛ نحن الفلسطينيون.
- ومنهم من عبّر بأن الكيان الإسرائيلي كان وما زال خائناً ولا يؤتمن، وإنّ وعد الله سيتحقق، والفرج قريب إن شاء الله.
- ومنهم من عبّر فقال: "إنّ الدين الإسلامي يدعونا لتقبّل الناس جميعها في العالم، ولكن اليهودي هو محتلّ ولا يستطيع العيش بسلام، وأنا ضد أي علاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وضد المفاوضات بين السلطة واليهود، وما أُخذ بالقوة لا يرجع إلّا بالقوة.

مقارنة نتائج استبانة المتابعين واستبانة غير المتابعين

- مقارنة نتائج عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث عدد ساعات قضاء الوقت على موقع الفيسبوك.

جدول (50): مقارنة نتائج عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث عدد ساعات قضاء الوقت على موقع الفيسبوك

عدد الساعات	المتابعين للصفحات الاسرائيلية	غير المتابعين للصفحات الاسرائيلية
اقل من ساعة	10.7%	16.2%
ساعة واحدة	15.2%	17.9%
ساعتان	32.5%	30.1%
ثلاث ساعات فاكث	41.6%	35.8%

يتّضح من نتائج الجدول رقم (50) بأنّ عدد الساعات التي يقضيها كل من المتابعين وغير المتابعين على موقع الفيسبوك تتراوح بين (ساعتين وثلاث ساعات فأكثر) بنسبة عالية حيث بلغت عند المتابعين 41.6%، أمّا عند غير المتابعين 35.8%.

- مقارنة نتائج عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث مكونات الصورة الذهنية
- المقارنة من حيث المكون المعرفي:

جدول (51): مقارنة نتائج عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث مكونات الصورة الذهنية "المقارنة من حيث المكون المعرفي"

المتابعين للمصفحات الاسرائيلية		غير المتابعين للمصفحات الاسرائيلية		المكون المعرفي
الدرجة حسب	النسبة المئوية	الدرجة حسب	النسبة المئوية	الفقرة
متوسط الازان	للدرجة حسب	متوسط الازان	للدرجة حسب	
لمقياس ليكرت	متوسط	لمقياس ليكرت	متوسط	
الخماسي	الازان	الخماسي	الازان	
معارض	80.6%	معارض	81.6%	المجتمع الاسرائيلي مجتمع طيب
معارض	82%	معارض	82%	الجيش الاسرائيلي جيش لا يقهر
موافق	46%	موافق	49.2%	يعاني المجتمع الاسرائيلي من الانقسام السياسي
معارض	68.4%	معارض	70%	يعاني المجتمع الاسرائيلي من الاضطهاد
معارض	82.4%	معارض	83.6%	المجتمع الاسرائيلي مجتمع مسالم
معارض	77%	معارض	78.6%	ارى اسرائيل دولة ديموقراطية رغم الانتقادات الدولية لها
موافق	42%	موافق	43.6%	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطور اقتصاديا
موافق	43.2%	موافق	48.4%	المجتمع الاسرائيلي يعاني من الفساد
موافق	45.6%	موافق	48.6%	تسود الطبقة في المجتمع الاسرائيلي
موافق	40.6%	موافق	42.4%	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متفوق تكنولوجيا
موافق	40.6%	موافق	42.4%	المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطور طبياً

المجتمع الاسرائيلي مجتمع نابض بالحياة والنشاط	موافق	%51.8	محايد	%53
المجتمع الاسرائيلي مجتمع ديمقراطي	محايد	%66.2	معارض	%69.8
المجتمع الاسرائيلي مجتمع مغرور	موافق	%41	موافق	%43.6
المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحب الحياة	موافق	%44.4	موافق	%46.4
المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحترم الاديان	معارض	%78.4	معارض	%82.2
المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحترم التنوع العرقي	معارض	%75.8	معارض	%81.2
المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطرف دينيا	موافق	%45	موافق	%46.2
المجتمع الاسرائيلي مجتمع عدائي	موافق	%38.8	موافق	%40.8
المحور ككل	محايد	%57.5	محايد	%59.7

يتضح من الجدول رقم (51) بأن نتيجة المحور ككل لدى المتابعين لا تختلف كثيراً عن نتيجة المحور ككل لدى غير المتابعين، حيث كانت النتيجة محايد بالنسبة الآتية؛ %57.5 عند المتابعين، و %59.7 عند غير المتابعين. أمّا فيما يخص الفقرات فيوجد فرق بين المتابعين وغير المتابعين في فقرة رقم (12) التي نصّها " المجتمع الإسرائيلي مجتمع نابض بالحياة والنشاط"، حيث تمثلت النتيجة لدى المتابعين بموافق بنسبة %51.8 ، ولدى غير المتابعين محايد بنسبة %53. وفي فقرة رقم (13) التي نصّها " المجتمع الإسرائيلي مجتمع ديمقراطي" فتمثلت الدرجة لدى المتابعين بمحايد بنسبة %66.2، وغير المتابعين بمعارض بنسبة %69.8، وهذا يدلّ على أنّ التأثير على المكون المعرفي لعينة المتابعين للصفحات الإسرائيلية باختلافه عن عينة غير المتابعين.

▪ من حيث الصفات الشخصية للمجتمع الاسرائيلي من وجهة نظر المتابعين وغير المتابعين.

جدول (52): مقارنة نتائج عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث مكونات الصورة الذهنية "المقارنة من حيث الصفات الشخصية للمجتمع الاسرائيلي من وجهة نظر المتابعين وغير المتابعين"

الصفة	المتابعين للصفحات الاسرائيلية		غير المتابعين للصفحات الاسرائيلية	
	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان
عنصري	موافق بشدة	30.4%	موافق بشدة	29.8%
ارهابي	موافق بشدة	32.4%	موافق بشدة	31.8%
يحب السلام	معارض	79%	معارض	80.8%
خلوق	معارض	76.6%	معارض	79.6%
محب للحياة	موافق	45.6%	موافق	44.8%
مخرب	موافق	37%	موافق بشدة	35.8%
متوتر	موافق	38.6%	موافق	43.2%
كريم	معارض	78.4%	معارض	74.4%
جبان	موافق بشدة	34.2%	موافق بشدة	33.2%
متسامح	معارض	80.2%	معارض	80.2%
خائف	موافق بشدة	35%	موافق	38.8%
طموح	موافق	51.4%	محايد	52.2%
ظالم	موافق بشدة	33.8%	موافق بشدة	34.2%
متقف	محايد	52.2%	محايد	52.6%
متخلف	معارض	71.6%	معارض	72.4%
اقتصاديا				
متمسك بدينه	محايد	54.8%	محايد	54.2%
واثق من نفسه	محايد	58.4%	محايد	62%
غبي	محايد	54.6%	محايد	57%
حذر	موافق	40.2%	موافق	38.6%
خائن	موافق	40.4%	موافق	40.8%
المحور ككل	موافق	51.3%	موافق	51.8%

يتّضح من الجدول رقم (52) أنّ نتيجة المحور ككل لدى المتابعين لا تختلف كثيرًا عن نتيجة المحور ككل لدى غير المتابعين، حيث كانت النتيجة موافقًا في كلا العيّنتين بالنسب الآتية؛ 51.3% عند المتابعين، و51.8% عند غير المتابعين.

أمّا فيما يخص الفقرات فيوجد فرق بين المتابعين وغير المتابعين في فقرة رقم (6) التي نصّها "مخرب" حيث تمثلت النتيجة بالنسبة للمتابعين بموافق بنسبة 37%، أمّا غير المتابعين فتمثلت بموافق بشدّة أي ما نسبته 35.8%. وفي فقرة رقم (11) التي نصّها "خائف" حيث تمثلت النتيجة بموافق بشدّة لدى المتابعين بنسبة 35%، أمّا غير المتابعين موافق بنسبة 38.8%، وكذلك فقرة رقم (12) التي نصّها "طموح" فلدى المتابعين تمثلت النتيجة بموافق بنسبة 51.4%، أمّا الغير متابعين فتمثلت بمحايد بنسبة 52.2%.

أمّا بالنسبة لتقسيم الجدول السابق إلى الصفات السلبية والصفات الإيجابية فيصبح كما يلي:

جدول (53): مقارنة نتائج عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث مكونات الصورة الذهنية "المقارنة من حيث الصفات السلبية للمجتمع الاسرائيلي من وجهة نظر المتابعين وغير المتابعين"

ترتيب الصفة السلبية	المتابعين للصفحات الاسرائيلية			ترتيب	غير المتابعين للصفحات الاسرائيلية		
	الصفة السلبية	الدرجة حسب المتوسط لقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب المتوسط		الصفة السلبية	الدرجة حسب المتوسط لقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب المتوسط
1	عنصري	موافق بشدّة	30.4%	1	عنصري	موافق بشدّة	29.8%
2	ارهابي	موافق بشدّة	32.4%	2	ارهابي	موافق بشدّة	31.8%
3	ظالم	موافق بشدّة	33.8%	3	جبان	موافق بشدّة	33.2%
4	جبان	موافق بشدّة	34.2%	4	ظالم	موافق بشدّة	34.2%
5	خائف	موافق بشدّة	35%	5	مخرب	موافق بشدّة	35.8%
6	مخرب	موافق	37%	6	خائف	موافق	38.8%
7	متوتر	موافق	38.6%	7	خائن	موافق	40.8%
8	خائن	موافق	40.4%	8	متوتر	موافق	43.2%
9	غبي	محايد	54.6%	9	غبي	محايد	57%
10	متخلف اقتصاديا	معارض	71.6%	10	متخلف اقتصاديا	معارض	72.4%
	المحور ككل	موافق	40.8%		المحور ككل	موافق	41.7%

يتضح من الجدول رقم (53) أنَّ نتيجة المحور ككل لدى المتابعين لا تختلف كثيرًا عن نتيجة المحور ككل لدى غير المتابعين، حيث كانت النتيجة موافقًا في كلا العينتين بالنسب الآتية؛ 40.8% عند المتابعين، و41.7% عند غير المتابعين.

أمَّا فيما يخص الفقرات فيوجد فرق بين المتابعين وغير المتابعين في ترتيب الصفات، حيث يُظهر الجدول السابق ترتيب الصفات السيئة بالنسبة للمتابعين (عنصري، إرهابي، ظالم، جبان، خائف، مخرب، متوتر، خائن، غبي، متخلف اقتصاديًا)، أمَّا غير المتابعين فترتيب الصفات تمثل كالتالي: (عنصري، إرهابي، جبان، ظالم، مخرب، خائف، خائن، متوتر، غبي، متخلف اقتصاديًا).

أمَّا الصفات الايجابية:

جدول (54): مقارنة نتائج عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث مكونات الصورة الذهنية "المقارنة من حيث الصفات الايجابية للمجتمع الاسرائيلي من وجهة نظر المتابعين وغير المتابعين"

ترتيب الصفة الايجابية	المتابعين للصفحات الاسرائيلية			ترتيب الصفات الايجابية	غير المتابعين للصفحات الاسرائيلية		
	الصفة الايجابية	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان		الصفة الايجابية	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان
1	حذر	موافق	40.2%	1	حذر	موافق	38.6%
2	محب للحياة	موافق	45.6%	2	محب للحياة	موافق	44.8%
3	طموح	موافق	51.4%	3	متمسك بدينه	محايد	54.2%
4	مثقّف	محايد	52.2%	4	طموح	محايد	52.2%
5	متمسك بدينه	محايد	54.8%	5	مثقّف	محايد	52.6%
6	واثق من نفسه	محايد	58.4%	6	واثق من نفسه	محايد	62%
7	خلاق	معارض	76.6%	7	كريم	معارض	74.4%

8	كريم	معارض	78.4%	8	خلق	معارض	79.6%
9	يحب السلام	معارض	79%	9	متسامح	معارض	80.2%
10	متسامح	معارض	80.2%	10	يحب السلام	معارض	80.8%
المحور ككل		محايد	61.7%	المحور ككل		محايد	61.9%

يتضح من الجدول رقم (54) أنّ نتيجة المحور ككل لدى المتابعين لا تختلف كثيرًا عن نتيجة المحور ككل لدى غير المتابعين، حيث كانت النتيجة محايدًا في كلا العينتين بالنسب الآتية؛ 61.7% عند المتابعين، و61.9% عند غير المتابعين.

أمّا فيما يخص الفقرات فيوجد فرق بين المتابعين وغير المتابعين في ترتيب الصفات، حيث يظهر الجدول السابق ترتيب الصفات الإيجابية بالنسبة للمتابعين (حذر، محبّ للحياة، طموح، مثقف، متمسك بدينه، واثق من نفسه، خلق، كريم، يحبّ السلام، متسامح)، أمّا غير المتابعين فترتيب الصفات تمثل كالتالي: (حذر، محبّ للحياة، متمسك بدينه، طموح، مثقف، واثق من نفسه، كريم، خلق، متسامح، يحبّ السلام).

■ مقارنة نتائج المتابعين وغير المتابعين للصفحات الإسرائيلية عبر موقع الفيسبوك من حيث المكون العاطفي:

جدول (55): مقارنة نتائج المتابعين وغير المتابعين للصفحات الاسرائيلية عبر موقع الفيسبوك من حيث المكون العاطفي

المكون العاطفي		المتابعين للصفحات الاسرائيلية		غير المتابعين للصفحات الاسرائيلية	
الفقرة	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي
اشعر بالغضب عندما توقع اي دولة عربية اتفاقية مع اسرائيل	موافق بشدة	30.2%	موافق بشدة	30.8%	
اشعر بالراحة تجاه المجتمع الاسرائيلي لانه مسالم	معارض	81%	معارض	82.8%	

اتمنى زيارة اسرائيل	معارض	68%	معارض	69.2%
انقر من الاسرائيليين لانهم محتلين	موافق	38.6%	موافق	38.4%
ان اسرائيل ليست بالسوء التي تصوره لنا مجتمعاتنا	معارض	79.8%	معارض	82.8%
اتعاطف مع المجتمع الاسرائيلي	معارض	82%	معارض	83.2%
اشعر بانه يمكننا هزيمة اسرائيل	موافق	42.2%	موافق	41.4%
أشعر بالفخر في التعامل الاكاديمي مع المجتمع الاسرائيلي	معارض	76.6%	معارض	79.8%
أشعر بالخوف من المجتمع الاسرائيلي	محايد	67%	محايد	67.4%
أشعر بالاحترام تجاه المجتمع الاسرائيلي	معارض	79.4%	معارض	82%
أشعر بالاهتمام في التعامل الاقتصادي مع المجتمع الاسرائيلي	معارض	70.2%	معارض	73.4%
أقبل الصداقات مع الاسرائيليين عبر وسائل التواصل الاجتماعي	معارض	80%	معارض بشدة	85.8%
المحور ككل	محايد	66.3%	معارض	68.1%

يتضح من الجدول رقم (55) أنَّ نتيجة المحور ككل لدى المتابعين تختلف عن نتيجة المحور ككل لدى غير المتابعين، حيث كانت النتيجة محايداً بالنسبة الآتية؛ 66.3% عند المتابعين، و 68.1% بنتيجة معارض عند غير المتابعين، وبذلك يمكن القول إنَّ هناك اختلافاً في الاتجاه العاطفي بين المتابعين وغير المتابعين للصفحات الإسرائيلية.

أمَّا فيما يخص الفقرات فيوجد فرق بين المتابعين وغير المتابعين في فقرة رقم (12) التي نصّها "أقبل الصداقات مع الإسرائيليين عبر وسائل التواصل الاجتماعي" حيث تمثلت النتيجة لدى المتابعين بمعارض بنسبة 80%، ولدى غير المتابعين معارض بشدة بنسبة 85.8%.

- مقارنة المتابعين وغير المتابعين للصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك من حيث المكون السلوكي:

جدول (56): مقارنة المتابعين وغير المتابعين للصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك من

حيث المكون السلوكي

المكون السلوكي		المتابعين للصفحات الاسرائيلية		غير المتابعين للصفحات الاسرائيلية	
الفقرة	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان	الدرجة حسب متوسط الاوزان لمقياس ليكرت الخماسي	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان	النسبة المئوية للدرجة حسب متوسط الاوزان
لا مانع لدي للمشاركة بلقاءات مع المجتمع الاسرائيلي للاستجمام.	معارض	79.2%	معارض	82.6%	
أشجع التعايش الفلسطيني الإسرائيلي.	معارض	76.6%	معارض	81.2%	
يجب احترام الديانة اليهودية.	محايد	52.2%	محايد	55.2%	
أشجع تبادل الزيارات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.	معارض	76.6%	معارض	82%	
أشجع التعاون الأمني بين الحكومتين الفلسطينية والاسرائيلية.	معارض	75.4%	معارض	76.6%	
اشجع قيام مشروعات اقتصادية مشتركة بيننا وبين اسرائيل.	معارض	74.2%	معارض	78.6%	
إذا اتاحت لي الفرصة للعمل في اسرائيل سوف اذهب	معارض	68.2%	معارض	72.2%	
اشجع اصدقائي لمتابعة الصفحات الاسرائيلية	معارض	75%	معارض	82.8%	
أساهم في نشر صور اللقاءات التي تتم مع الوفود العربية المطبوعة	معارض	76.2%	معارض	80%	
اتحدث مع اصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع الفلسطينيين مع اسرائيل	معارض	81.4%	معارض بشدة	85.8%	
بنظري قبول الصداقات الاسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس نوعا من التطبيع	معارض	77.2%	معارض بشدة	84.8%	
المحور ككل	معارض	74.5%	معارض	79%	

يتضح من الجدول رقم (56) أنّ نتيجة المحور ككل لدى المتابعين لا تختلف كثيرًا عن نتيجة المحور ككل لدى غير المتابعين حيث كانت النتيجة معارضًا بالنسب الآتية؛ 74.5% عند المتابعين، و79% عند غير المتابعين.

أمّا فيما يخص الفقرات فيوجد فرق بين المتابعين وغير المتابعين في الفقرات الثلاثة الأخيرة؛ الفقرة رقم (10) التي نصّها " أتحدث مع أصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع الفلسطينيين مع إسرائيل " حيث بلغت نسبة المعارضين عند المتابعين 81.4%، أمّا غير المتابعين حيث تمثلت النتيجة بمعارض بشدة بنسبة 85.8%.

أمّا فقرة (11) التي نصّها " بنظري قبول الصداقات الإسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس نوعًا من التطبيع " فكانت النتيجة لدى المتابعين معارضًا بنسبة 77.2%، أمّا غير المتابعين بالمعارضة الشديدة بنسبة 84.8% ، وفيما يخص الفقرة رقم (12) فتمثلت النتيجة لدى المتابعين بمعارض بنسبة 81.6%، أمّا غير المتابعين فتمثلت بمعارض بشدة بنسبة 86%.

الفصل السادس: المناقشة.

مناقشة نتائج اسئلة وفرضيات استبانة المتابعين للصفحات الاسرائيلية

مناقشة نتائج اسئلة استبانة الغير متابعين

مناقشة نتائج المقارنة بين المتابعين وغير المتابعين

مناقشة نتائج اسئلة وفرضيات استبانة المتابعين للصفحات الاسرائيلية

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

ما مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع فيسبوك وعلاقته بتشكيل الصورة الذهنية لديهم نحو المجتمع الاسرائيلي واتجاهاتهم نحو التطبيع مع دولة الاحتلال؟

توصلت الدراسة الحالية إلى أن مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية بنسبة 34.0% بدرجة "الاهتمام نادرا"، ونسبة 29.9% بدرجة "لا أهتم أبداً"، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بعلاقة وتأثير درجة الاهتمام بمكونات الصورة الذهنية، حيث أنه تتأثر الصورة الذهنية من حيث المكون المعرفي لصالح الاهتمام الدائم بالمتابعة. أما المكونان العاطفي والسلوكي فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم وبين درجة الاهتمام، فكلما زادت درجة الاهتمام زاد المستوى المعرفي لدى المتابعين، ولكن المستوى العاطفي والسلوكي فلا يتأثر بدرجة الاهتمام بالمتابعة، وتعزي الباحثة السبب في ذلك لأن الشعب الفلسطيني لن يغير نظريته عن دولة الاحتلال، وعن المجتمع الإسرائيلي مهما سعت الصفحات الإسرائيلية والقائمون عليها في خلق صورة إيجابية عن نفسها، وذلك بسبب الاضطهاد اليومي الذي يواجهونه سواء على الحواجز الإسرائيلية أم من خلال الاقتحامات المتكررة، إضافة لعمليات القتل والإذلال الممنهج الذي يتعرض له الفلسطينيون، الأمر الذي يشكل خطراً وعدم تجانس بين الرسالة والسلوك على أرض الواقع. أما فيما يخص التطبيع فهناك دلالة إحصائية لصالح الاهتمام الدائم بمتابعة الصفحات الإسرائيلية، فكلما زاد الاهتمام لدى المتابعين يزداد احتمالية الاتجاه نحو التطبيع مع دولة الاحتلال، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى تأثير درجة الاهتمام بمتابعة هذه الصفحات بشكل يومي، مما يؤدي إلى تبني الأفكار المطروحة خلالها لا شعورياً، والتصرف بناءً على هذه الأفكار وعلى التأثير التراكمي لمتابعتها بحسب نظرية الغرس الثقافي.

خلاصة النتائج لعينة المتابعين:

• الى اي مدى يهتم الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع فيسبوك؟

أظهرت نتائج الدراسة المسحية بأن عدد عينة المتابعين 197 مفردة بنسبة مئوية 53.3%، أمّا نسبة غير المتابعين فقد بلغت 46.7%، حيث بلغ عدد العينة 173 مفردة، وأظهرت النتائج كذلك أنّ درجة اهتمام العينة بالصفحات الإسرائيلية بدرجة نادرة نسبتها 34.0%، بتكرار 67 مفردة عندما يكون هناك منشور ممّول. تعزّي الباحثة السبب في إيلاء الحكومة الإسرائيلية والقائمين على الصفحات الإسرائيلية الاهتمام الكبير في نشر أفكارهم من خلال موقع الفيسبوك، كمنشورات ممّولة وبذلك تزيد عدد متابعيها بالتدريج أكثر فأكثر، حيث شهدت الأبحاث العلمية تزايد في اعتماد الشباب العربي والفلسطيني خاصة على موقع الفيسبوك كموقع رئيسي سواء للحصول على المعلومات أو التسلية أو التواصل الاجتماعي، فقد بلغت نسبة مستخدمي الفيسبوك حسب موقع Ipoke 92.1% في فلسطين. كما اتّفقت الدّراسة الحالية بنتيجة الدراسات السابقة التي تخصّ اعتماد فئة الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير مع الاختلاف في الدوافع وراء هذا الاستخدام من دراسة إلى أخرى، فمنهم من يعتبرها مصدرًا للمعلومات، ومنهم من يعتبرها للاتصال والتواصل الاجتماعي، ومنهم من يعتبرها للترفيه والتسلية فقط كما في دراسة (بريخ، 2015؛ خاطر، 2015؛ خليل والسنوسي، 2019؛ ابراهيم، 2019؛ هاشم، 2015؛ Mahaney، 2012). واتفقت أيضًا على أنّ موقع الفيسبوك حصل على المركز الاول من حيث الاستخدام والاعتماد والاهتمام من قبل العينات قيد الدّراسة كما في دراسة (بريخ، 2015؛ خاطر، 2015؛ ابراهيم، 2019؛ Theocharis، 2016؛ Balteretu، 2009)، باستثناء دراسة سالم (2019) حيث حصل "الواتس اب" على المرتبة الأولى ومن ثمّ الفيسبوك.

• ما هي عدد الساعات التي تقضيها على موقع الفيسبوك؟

توصلت الدّراسة إلى عدد الساعات التي تقضيها عينة المتابعين على الصفحات الإسرائيلية على موقع الفيسبوك حيث حازت فقرة "ثلاث ساعات فأكثر" على أعلى نسبة وبلغت 41.6%، ويليهما "ساعتان" بنسبة 32.5%، ويليهما ساعة واحدة بنسبة 15.2%، ومن ثم أقل من ساعة بنسبة

10.7%، وبذلك يتضح اعتماد العينة على موقع الفيسبوك بقضاء عدد ساعات كبير في المتابعة، وبتطبيق نظرية الغرس الثقافي فكلما زاد التعرض للصفحات الإسرائيلية زاد الاعتقاد بأن العالم الحقيقي يعكس مضمونها، أي في حال وجود تعرض تراكمي متكرر وثابت.

• ما الأسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني الى الاهتمام بهذه الصفحات؟

أظهرت النتائج تنوع أسباب اهتمام العينة قيد الدراسة بمتابعة الصفحات الإسرائيلية "التعرف على وجهة النظر الإسرائيلية حول الأحداث السياسية الجارية، معرفة عدوي أكثر، والتعرف على كيفية تفكيره حول القضية الفلسطينية" حيث حازت على النسبة نفسها 31.5%، وبذلك تتعارض هذه النسبة مع دراسة شاهين (2019) حيث وصلت نسبة المتابعين لمعرفة كيف يفكر الإسرائيليون 81.5% وهي نسبة عالية، ومن ثمّ التعرف على نوايا الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات نحو الشعب الفلسطيني بنسبة 26.4%، وما نسبتهم 22.8% من أجاب بغير ذلك، ومن ثمّ الحصول على معلومات حول التصاريح والتسهيلات بنسبة 20.8%، تزودني بمعلومات حول المجتمع الإسرائيلي من جانب ثقافي من عادات وتقاليد بنسبة 16.8%، وكذلك تتعارض مع دراسة شاهين (2019) حيث بلغت نسبة المتابعين للحصول على المعلومات ما نسبتهم 48.5%، ومن ثمّ الترفيه والتسلية بنسبة 8.6%، وكذلك تشبّع حاجاتي ورغباتي في المعرفة عن المجتمع الإسرائيلي بنسبة 8.1%، وبتطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ترى الباحثة أنّه كلما زادت الحاجة للمعرفة والرغبة في الحصول على المعلومات، فإنّ درجة الاعتماد على وسائل الإعلام سوف تزداد تلقائيًا، وبتطبيق نظرية الغرس الثقافي زيادة الاعتماد وكثرة المتابعة يؤدي إلى زيادة في التأثيرات المختلفة سواء المعرفية أم العاطفية أم السلوكية، وأيضًا بتطبيق نظرية الفجوة المعرفية ترى الباحثة أنّ السبب في اختلاف درجة الاهتمام يعود لمن يتحكم في درجة المعرفة من شخص إلى آخر، فعندما يكون هنالك سبب ورغبة في متابعة الصفحات الإسرائيلية تزداد نسبة معرفة الشخص بما تعرّضه هذه الصفحات، وبالتالي زيادة المعرفة في المجتمع الإسرائيلي.

- ما مدى ثقة المتابع للصفحات الاسرائيلية بها وبمنشوراتها؟

أظهرت النتائج أيضًا أنَّ نسبة المتابعين الذين لا يتقنون بالصفحات الإسرائيلية 33.0%، وهي أعلى نسبة، يليها نسبة المحايدون حيث بلغت 32.5%، ومن ثم نسبة الذين لا يتقنون بها أبدًا 27.4%، أمَّا المتابعون الذين يتقنون بها بلغت نسبتهم 6.1%، أمَّا بالنسبة للذين يتقنون بها بشدة فبلغت نسبتهم 1.0%، في حين بلغت نسبة ثقة المبحوثين في وسائل التواصل الاجتماعي حسب نتائج الدراسات السابقة 41% في دراسة خاطر (2015)، و 47% في دراسة بربخ (2015).

- ما هي اكثر الصفحات الاسرائيلية التي يتابعها الشباب الفلسطيني؟

أظهرت النتائج أنَّ صفحة "كُن معنا" تحتل النسبة الأعلى في المتابعة حيث وصلت النسبة إلى 37.6%، أمَّا المرتبة الثانية فجاءت صفحة "إسرائيل تتكلم العربية" بنسبة 32.5%، ومن ثم صفحة "أفيخاي ادري" بنسبة 28.4%، ومن ثم صفحة "بول مردخاي" المنسق بنسبة 19.8%، وبعدها مباشرة صفحة "إسرائيل بالعربية" بنسبة 18.3%، وقد حازت صفحة "بنيامين نتنياهو" و صفحة "صوت إسرائيل" على النسبة نفسها 7.1%، وبعد ذلك صفحة "i24NEWS in Arabic" بنسبة 6.6%، ومن ثم صفحة "رئيس الوزراء الإسرائيلي" بنسبة 3.0%، وأيضًا صفحة "قَفْ معنا" بنسبة 2.5%، وقد أجاب ما نسبتهم 1.0% فقط من المتابعين غير ذلك من الصفحات الإسرائيلية منها صفحة التأمين الاسرائيلية، ولا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة شاهين (2019) حيث نتج أنَّ صفحة "أفيخاي أدري" تحتل المرتبة الأولى من اهتمام العينة لفورية هذه الصفحة بنسبة 58.5%، و "إسرائيل بالعربية" بنسبة 51% في المرتبة الثانية، وهذا يتفق مع نظرية الاعتماد على وسائل التواصل حيث أنَّه تزداد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية كلما زاد الصراع وعدم الاستقرار الداخلي في المجتمع، فقد يقوم القارئون على هذه الصفحات في نقل المعلومات بشكل مكثف خلال فترة الصراع، وبذلك يزداد الاهتمام في حال الفورية في النشر.

• متى يقوم بزيارة الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لديه؟

نتج عن الدراسة أنّ نسبة الذين يتابعون الصفحات الإسرائيلية في حالة "المنشور الممول" 57.4%، وهي أعلى نسبة، ومن ثم مرة أو أكثر في الشهر تقريباً ما نسبتهم 16.2%، ومن ثم يومياً بنسبة 10.7%، ومن ثم مرة في الأسبوع تقريباً 8.6%، وحصلت فقرة " كل ثلاثة أيام تقريباً" على أقل نسبة حيث بلغت 7.1%، وبناءً على نظرية الغرس الثقافي فقد استخدمت الباحثة هذا السؤال لقياس حجم التعرض والمشاهدة لمثل هذه الصفحات للدلالة على تأثير الغرس الثقافي على الأفراد في قيام الصفحات الإسرائيلية بتقديم جوانب الحياة بطريقة منسقة.

• ما طبيعة التفاعل مع الصفحات الاسرائيلية؟

لقد أظهرت النتائج طبيعة التفاعل مع الصفحات الإسرائيلية، حيث حصلت فقرة " أتابع بدون إعجاب" على أعلى نسبة فقد بلغت 81.2%، ومن ثم الإعجاب بالصفحة والمتابعة فقط بنسبة 9.6%، وحصلت فقرة التعليق على المنشورات على أقل نسبة فقد بلغت 1.0%. وأظهرت النتائج نسبة المتابعين الذين يتابعون والذين لا يتفاعلون بالملء، حيث بلغت نسبة الذين لا يتفاعلون بالملء 89.8%، وتأتي بالمرتبة الثانية التفاعل بوجوه غاضبة بنسبة 8.1%، ومن ثم التفاعل بوجوه حزينة بنسبة 5.6%، وتتساوى النسبة بالنسبة للتفاعل بكل ما ذكر والتفاعل بوجوه ضاحكة حيث بلغت النسبة 3.0%، وحصل التفاعل بوجوه محبة على أقل نسبة وهي 1.0%. أمّا فيما يخص نسبة الذين يتابعون ولا يعلقون أبداً على المنشورات في الصفحات الإسرائيلية المفضلة لديهم 87.3%، ونسبة الذين يتابعون ويعلقون أحياناً 8.6%، أمّا الذين يتابعون ويعلقون غالباً 1.5%، وبالنسبة للذين يتابعون ويعلقون دائماً 1.0%، تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى عدم ثقة الشباب الفلسطيني بما يتم نشره عبر هذه الصفحات الإسرائيلية، وإنّ المتابعة والاهتمام يكون بشكل غير انتقائي أي في حالة المنشور الممول، وأيضاً اعتبار منصات التواصل الاجتماعي منصة للتفريغ الشحنات العاطفية للمتابعين، حيث يلجئون إلى التفاعل بوجوه غاضبة وحزينة نظراً لسهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

• ما طبيعة الصورة الذهنية لدى الشباب الفلسطيني عن المجتمع الاسرائيلي؟

على الرغم من سعي الصفحات الإسرائيلية والقائمين عليها بترك صورة ذهنية إيجابية عن المجتمع الإسرائيلي بأنه مسالم ومحَبّ للسلام، وطَيّب، وبأنّه الجيش الذي لا يقهر، وبأنّه ديموقراطي إلّا أنّ الاتجاه المعرفي السائد لدى عينة المتابعين عكس ذلك فهم لم يروا المجتمع الإسرائيلي كما أرادت هذه الصفحات حيث أثبتت النتائج أنّ 80.6% من المتابعين يعارضون فكرة أنّ المجتمع الإسرائيلي مجتمع طَيّب، و82% يعارضون فكرة أنّه الجيش الذي لا يقهر، و82.4% يعارضون فكرة أنّه مجتمع مسالم، و78.4% يعارضون أنّ المجتمع الإسرائيلي يحترم الأديان، و75.8% يعارضون أن المجتمع الإسرائيلي يحترم التنوع العرقي، و45% يوافقون على أنّ المجتمع الإسرائيلي متطرف دينيًّا، و38% يوافقون على أنّ المجتمع الإسرائيلي عدائي، وعارضت العينة فكرة أنّ المجتمع الإسرائيلي يعاني من الاضطهاد منافياً بذلك ما تظهره الصفحات الإسرائيلية، ومن هذا المنطلق فهذه النتيجة تتعارض جزيئاً مع فروض نظرية الغرس الثقافي التي تنصّ على أنّه كلما زاد التعرّض للصفحات الإسرائيلية زادت نسبة تلاشي وذوبان الاختلافات التقليدية لوجهات النظر، والصورة الذهنية القديمة الفلسطينية تجاه المجتمع الاسرائيلي، ودولة الاحتلال على مر العصور، وكذلك تتعارض مع جزيئة الدمج والانسجام بين صورة الواقع لدى الأفراد وصورة الواقع التي تعرضها هذه الصفحات، وتتعارض أيضاً مع فرضية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي أنّ التأثيرات العاطفية والسلوكية سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، ففي الحالة الفلسطينية لن تتأثر الجوانب السلوكية بشكل إيجابي تجاه المجتمع الإسرائيلي مهما حاولت هذه الصفحات تجميل صورتها بشكل مغاير عن الواقع.

ويرى المتابعون عدم ديموقراطية دولة اسرائيل ويرفضون فكرة أنّ المجتمع الإسرائيلي مجتمع ديموقراطي. حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة كيفية عمل دولة الاحتلال بتشويه صورة العرب والمسلمين في الصحف الإسرائيلية والأمريكية، فتناولت هذه الصحف الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي من ناحية قومية وليس مهنية، وعلى حساب الفلسطينيين حيث أُعتبرت حركة حماس حركة إرهابية مستبدّة، وحركة فتح حركة ديموقراطية لتعزيز الانقسام، والتشتت في صفوف الشعب

الفلسطيني، كما عملت على التلاعب الإعلامي والتحريف والتشويه الحقائق، والتأطير من أجل تقديم صورة جيدة عن دولة الاحتلال في إظهار تطورها العسكري، وقوتها لإضعاف الروح المعنوية للفلسطينيين. كما في دراسة (Handley & Ismail، 2010، Caballero، 2010، Stawicki، 2009)، وأظهرت أيضًا أنَّ دولة الاحتلال تسعى إلى إظهار النوايا الحسنة اتجاه الجمهور العربي والفلسطيني، حيث أنَّ الأسلوب المتبع في الخطاب الإسرائيلي على الصفحات الإسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي هو التضليل والتعتيم وتمثيل دور الضحية، ومن ثم استعراض الإنسانية والخوف على مصلحة الفلسطينيين، وتجميل صورة دولة الاحتلال بإظهار المجتمع الإسرائيلي ديمقراطيًا، وغيرها من الصفات الإيجابية كما في دراسة (هنية، 2019؛ Yarchi & Samuel، 2018، Azran، 2018؛ حرارة، 2018؛ محمد، 2018؛ نعيم، 2017؛ أبو شنب، 2017).

وأظهرت النتائج أيضًا وجود اتجاه سلبي للصورة الذهنية من الناحية الاجتماعية والسياسية حيث رأى 43.2% من المتابعين أنَّ المجتمع الإسرائيلي يسوده الفساد، ورأى 45.6% من المتابعين أنَّ المجتمع الإسرائيلي تسوده الطبقية، كما ورأى 46% من المتابعين بأنَّ المجتمع الإسرائيلي يعاني من الانقسام السياسي، وبذلك تتفق هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة على أنَّ هناك صورة ذهنية سيئة عن دولة الاحتلال باختلاف الجمهور، فمنها من درس الأترك، وأخرى درست الجزائريين؛ مثل، دراسة (Campo & Alvarez، 2014؛ الحسنات، 2011؛ كبور، 2008)، ويمكن القول إنَّ هذه النتيجة تتعارض جزئيًا مع نظرية الغرس الثقافي التي تنصّ على أنَّ كثفي المشاهدة والمتابعة لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي يدركون الواقع بشكل مختلف عن الأشخاص قليلي المشاهدة، فقد أظهرت النتائج أنَّ هناك صورة ذهنية سلبية بشكل عام للجوانب الاجتماعية والسياسية، بخلاف محتوى منشورات الصفحات الإسرائيلية التي تسعى إلى أن تظهر نفسها بأرقى صورها.

وقد حظيت بعض المعارف والمعلومات بموافقة عينة المتابعين للصفحات الإسرائيلية وتتمثل في؛ 42% من المتابعين يوافقون على أنَّ المجتمع الإسرائيلي متطور اقتصاديًا، وما نسبته 40.6% يرى أنَّه متفوق تكنولوجياً وطبيًا، ويرى 51.8% أنَّه نابض بالحيوية والنشاط، وتتفق بذلك مع نتائج الدراسات السابقة فتبيّن وجود تصوّرات إيجابية في بعض المجالات عن المجتمع

الإسرائيلي لدى المبحوثين، حيث تمثلت في المستوى الاقتصادي والتكنولوجي والصناعي الإسرائيلي مثل دراسة Campo & Alvarez (2014) وعن المستوى العسكري والإعلامي مثل دراسة كبور (2008)، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع جزئية نظرية الغرس الثقافي الذي ينصّ على زيادة تأثير درجة الاهتمام على رؤية عينة الدّراسة للصفات الإيجابية عن المستوى الاقتصادي والتكنولوجي والطبي للمجتمع الإسرائيلي، ومثابته الأفكار المطروحة على الصفحات الإسرائيلية بالأفكار الموجودة عند الفلسطينيين عن هذه الجوانب.

وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ الشخصية الإسرائيلية من وجهة نظر المتابعين قد اتّسمت ببعض الصفات الإيجابية، وبأخرى سلبية بحيث تساوى عدد الصفات الإيجابية مع عدد الصفات السلبية في الدّراسة، فيما جاءت الاتجاهات محايدة نحو صفة "غبي" من الصفات السلبية، و"متقف، متمسك بدينه، وواثق من نفسه" من الصفات الإيجابية. أمّا فيما يخصّ صفات الشخصية الإسرائيلية والتي تندرج تحت التأثير المعرفي للمبحوثين عن المجتمع الإسرائيلي فقد أظهرت الدّراسات السابقة أنّ الإسرائيلي شخص جبان بنسبة 61%، وأنّه مخادع وخائن بنسبة 91،67%، أمّا فيما يخصّ تكوين الصداقات مع دولة الاحتلال فكانت نسبة الرفضين 89%، والذين لا يرغبون بزيارة دولة الاحتلال 70%، كما جاء في دراسة كبور (2008) وبأنّ اليهودي دنيء بنسبة 54%، وبخيل بنسبة 52%، وماكر بنسبة 32%، ومادي بنسبة 30%، وانتهازي بنسبة 28%، ومخادع بنسبة 20%، وعدواني بنسبة 20%، وما نسبته 62،85% لا يعتبرون دولة الاحتلال دولة ديموقراطية كما جاء في دراسة كبور (2010)، وبأنّها دولة عدوانية مغتصبة 90،36% وبأنّ الشخص الإسرائيلي شخص حذر، كما جاء في دراسة الحسنات (2011)، تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى التعامل المباشر للفلسطينيين مع الشخصية الإسرائيلية، فهناك علاقة قوية بين التعامل المباشر مع الشخص، وتكوين الصورة الذهنية عنه.

وعلى الرغم من سعي الصفحات الإسرائيلية بإظهار الصفات الإيجابية للمجتمع الإسرائيلي إلّا أنّ عينة الدّراسة من المتابعين رأّت أنّ المجتمع الإسرائيلي يتّسم بأنّه "عنصري، إرهابي، ظالم، جبان، خائف، مخرب، متوتر، خائن"، إلّا أنّ صفة "متخلف اقتصاديًا" حازت على الرفض في وصف المجتمع الإسرائيلي بنسبة 71.6%.

فيما انخفضت السمات الإيجابية لدى العينة عن المجتمع الإسرائيلي حيث حازت صفات "خلق، كريم، يحب السلام، متسامح" على رفض عينة الدراسة لها كصفات للمجتمع الإسرائيلي، وصفات "مثقف، متمسك بدينه، واثق من نفسه" حازت على المحايدة من قبل العينة فيما تم موافقة العينة على صفات "حذر، محب للحياة، طموح".

وأظهرت النتائج أيضًا وجود اتجاه وجدائي سلبي من قبل عينة الدراسة نحو المجتمع الإسرائيلي، حيث يعارض (81%) من العينة الشعور بالراحة تجاه المجتمع الإسرائيلي لأنه مسالم، فيما يعارض (80%) قبول الصداقات مع الإسرائيليين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما يعارض (70.2%) الشعور بالاهتمام في التعامل الاقتصادي مع المجتمع الإسرائيلي، كما يعارض (79.8%) فكرة أن إسرائيل ليست بالسوء التي تصوّره لنا مجتمعاتنا، وكذلك معارضة (82%) التعاطف مع المجتمع الإسرائيلي. فيما وافق (42.2%) من العينة بأنه يمكننا هزيمة إسرائيل، كما وافق (38.6%) من العينة في نفورهم من الإسرائيليين لأنهم محتلون، كما وافق (30.2%) من العينة شعورهم بالغضب عندما توقع أي دولة عربية اتفاقية مع إسرائيل.

هناك اتجاه سلبي سلوكي من قبلهم نحو المجتمع الإسرائيلي، حيث عارضت مفردات العينة فكرة "لا مانع لدي للمشاركة بلقاءات مع المجتمع الإسرائيلي للاستجمام" بنسبة (79.2%)، وفكرة "أشجع التعايش الفلسطيني الإسرائيلي"، وفكرة "أشجع تبادل الزيارات بين الفلسطينيين والإسرائيليين" بنسبة (76.6%)، ومعارضة "التشجيع على التعاون الأمني بين الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية" بنسبة (75.4%)، ومعارضة "أشجع قيام مشروعات اقتصادية مشتركة بيننا وبين إسرائيل" بنسبة (74.2%)، ومعارضة فكرة "إذا أُتيحت لي الفرصة للعمل في إسرائيل سوف أذهب" بنسبة (68.2%)، ومعارضة تشجيع الأصدقاء لمتابعة الصفحات الإسرائيلية بنسبة (75%)، وكذلك معارضة المساهمة في نشر صور اللقاءات التي تتم مع الوفود العربية المطبوعة بنسبة (76.2%)، ومعارضة التحدث مع الأصدقاء عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع الفلسطينيين مع إسرائيل بنسبة (81.4%)، ومعارضة فكرة "بنظري قبول الصداقات الإسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس نوعًا من التطبيع" بنسبة (77.2%)، وكذلك فكرة "أتحدث مع أصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع العرب مع إسرائيل" بنسبة (81.6%)، ولكن فكرة "يجب احترام الديانة اليهودية" كانت

العينة محايدة بنسبة 52.2%، وهذه النتيجة تتعارض كذلك مع نظرية الغرس الثقافي، فكثرة التعرّض للصفحات الإسرائيلية لن يغير الأعراف والأحكام والاختلافات التقليدية بين وجهات النظر الفلسطينية - الإسرائيلية، ويتجلى ذلك بنسبة المعارضة العالية سلوكيًا.

ويمكن القول إن زيادة درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية يؤثر على الجانب المعرفي للعينة من حيث الصفات الإيجابية، ولا يؤثر على الجانب العاطفي والسلوكي وبذلك الدراسة الحالية لا تتفق مع الدراسات السابقة بأن الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر في الاتجاه العاطفي ومن ثم السلوكي ومن ثم المعرفي كما في دراسة (Campo & Alvarez, 2014؛ بربخ، 2015؛ خاطر، 2015)، أمّا دراسة سالم (2019) فاختلفت نتائجها عن الدراسات السابقة، وعن الدراسة الحالية في التأثير أولاً على الاتجاه المعرفي، ومن ثم السلوكي، ومن ثم الوجداني.

▪ **ف6: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة الصفحات الإسرائيلية وثقتهم بها.**

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية وثقتهم بها. وهذا يعني أنّ درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية ليس لها علاقة بثقتهم بها، وحتى لو كان هناك درجة اهتمام عالية فليس بالضرورة أن يكون هناك ثقة بها وبمنشوراتها.

▪ **ف7: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية واتجاه الشباب نحو التطبيع مع دولة الاحتلال.**

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام والاتجاه للتطبيع عند مستوى دلالة 0.05%، ويتضح من الفروق البعدية أنّ درجة الاهتمام بالمتابعة كانت مؤثرة جداً على اتجاه العينة للتطبيع مع دولة الاحتلال لصالح الاهتمام الدائم بالمتابعة، وإلى حد ما عند مستوى دلالة 0.05 ، أمّا "الاهتمام نادراً ولا أهتم أبداً" فكانت غير دالة إحصائياً لأنّ معنويتها أكبر من 0.05. ومن هنا يمكن القول إنّهُ كلما زادت درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية، زادت احتمالية

الاتجاه نحو التطبيع مع دولة الاحتلال، والعكس صحيح فكلما قلت درجة الاهتمام، قلت فرصة التأثير لتبني فكرة التطبيع، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نظرية الغرس الثقافي.

■ **ف8: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية والصورة الذهنية نحو المجتمع الاسرائيلي.**

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام والصورة الذهنية المتكوّنة عند المتابعين للصفحات الإسرائيلية، ويتضح من الفروق البعدية أنّ درجة الاهتمام بالمتابعة كانت مؤثرة على الصورة الذهنية لصالح الاهتمام الدائم بالمتابعة عند مستوى دلالة 0.05، أمّا "الاهتمام نادرًا، ولا أهتم أبدًا، والاهتمام إلى حد ما" فكانت غير دالة إحصائيًا لأنّ معنويتها أكبر من 0.05، ومن هذه النتيجة يمكن القول إنّهُ كلما زادت درجة الاهتمام كان هناك تأثير وتغيّر في الصورة الذهنية، وكلما قلت درجة الاهتمام لا تتأثر الصورة الذهنية.

■ **ما مدى علاقة درجة الاهتمام بمتابعة الشباب الفلسطيني للصفحات الاسرائيلية باتجاهاتهم المعرفية، والوجدانية، والسلوكية نحو المجتمع الاسرائيلي؟ وتنبثق عن هذا السؤال الفرضيات التالية:**

ف9: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية ومستوى المعرفة بالمجتمع الاسرائيلي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية، والاتجاه المعرفي للمتابعين عن المجتمع الإسرائيلي حيث وصلت قيمة $F = 2.885$ عند مستوى دلالة 0.037، و يتضح من الفروق البعدية أنّ درجة الاهتمام بالمتابعة كانت مؤثرة على الاتجاه المعرفي عن المجتمع الإسرائيلي لصالح الاهتمام الدائم بالمتابعة عند مستوى دلالة 0.05، أمّا الاهتمام نادرًا والاهتمام إلى حد ما فكانت غير دالة إحصائيًا، لأنّ معنويتها أكبر من 0.05، أمّا "لا أهتم أبدًا" فكانت المعنوية سالبة أي أنّها تتأثر بشكل سلبي، وهذه النتيجة تتفق مع النظريات النازمة للدراسة التي تتمثل في؛ نظرية الغرس الثقافي فكلما زادت درجة التعرض والاعتماد والاهتمام بشكل متكرر وإلى فترة بعيدة من الزمن زاد التأثير المعرفي نحو المجتمع الإسرائيلي والعكس صحيح، ونظرية

الفجوة المعرفية حيث أنَّ قليلي المشاهدة والاهتمام بالصفحات الإسرائيلية لا يمتلكون المعلومات والمستوى المعرفي نفسه الموجود عند كثيفي المشاهدة، ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام فكلما زاد الاعتماد زاد مستوى التأثير بالمكون المعرفي، والعكس صحيح.

ف10: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية والاتجاه الوجداني نحو المجتمع الاسرائيلي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام والاتجاه الوجداني لعينة المتابعين للصفحات الإسرائيلية حيث بلغت نسبة $F = 1.523$ وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، ويمكن القول إنَّ هذه النتيجة تتعارض مع النظريات النازمة للدراسة حيث أنَّ زيادة درجة الاهتمام أو نقصها وزيادة التعرض أو لا للصفحات الإسرائيلية لا يؤثر بالجانب العاطفي لدى الشباب الفلسطيني أي لا يمكن أن تتشابه الأفكار المعروضة على هذه الصفحات التي هي بالمجمل إظهار التعاطف والتسامح مع الفلسطينيين، وغيرها من المشاعر الإيجابية التي تعمل دولة الاحتلال على تسويقها عبر صفحاتها، وترجع الباحثة السبب في ذلك للتعامل المباشر والتجربة الشخصية للشعب الفلسطيني مع المجتمع الإسرائيلي ودولته، وذلك لأنَّ التعامل المباشر يؤثر بالصورة الذهنية بشكل كبير سواء كان تأثير سلبي أم إيجابي.

ف11: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية وسلوكيات العينة نحو المجتمع الاسرائيلي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية، والاتجاه السلوكي للمتابعين حيث وصلت قيمة $F = 1.321$ عند مستوى دلالة 269، ولا تتفق هذه النتيجة مع النظريات النازمة للدراسة فلا يوجد تأثير لدرجة الاهتمام على الجانب السلوكي للشعب الفلسطيني، وذلك نظرًا لخصوصية الحالة الفلسطينية.

ومن النتائج السابقة يمكن القول إنَّه كلما زادت درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية فإنَّ ذلك يؤثر على الاتجاه المعرفي، فيزيد الاتجاه المعرفي عن المجتمع الإسرائيلي، ولكنَّه ليس بالضرورة أن يكون هناك تأثير على الاتجاه العاطفي والسلوكي من ناحية إيجابية

لما يتعرضون له من الصفحات الإسرائيلية، وهي نتيجة منطقية في رأي الباحثة وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي عاشها الفلسطينيون وما زالوا يعيشونها.

مناقشة نتائج اسئلة استبانة الغير متابعين

خلاصة النتائج لعينة غير المتابعين:

- ما عدد الساعات التي يقضيها الغير متابعين على موقع الفيسبوك؟

أظهرت النتائج أنَّ عدد الساعات التي تقضيها عينة غير المتابعين للصفحات الاسرائيلية على موقع الفيسبوك حيث حازت فقرة "ثلاث ساعات فأكثر" على أعلى نسبة وتبلغ 35.8%، ويليهما "ساعتان" بنسبة 30.1%، ويليهما ساعة واحدة بنسبة 17.9%، ومن ثمَّ أقل من ساعة بنسبة 16.2%.

- ما طبيعة الصورة الذهنية لدى الشباب الفلسطيني الغير متابع للصفحات الاسرائيلية عن المجتمع الاسرائيلي؟

كما تبين أنَّ الاتجاه السائد لدى عينة غير المتابعين اتجاه سلبيِّ نحو المجتمع الإسرائيلي، حيث أثبتت النتائج أنَّ 81.6% من المتابعين يعارضون فكرة أنَّ المجتمع الإسرائيلي مجتمع طيّب، و82% يعارضون فكرة أنَّه الجيش الذي لا يقهر، و83.6% يعارضون فكرة أنَّه مجتمع مسالم، و82.2% يعارضون أنَّ المجتمع الإسرائيلي يحترم الأديان، و81.2% يعارض أن المجتمع الإسرائيلي يحترم التنوع العرقي، و46.2% يوافق على أنَّ المجتمع الإسرائيلي متطرف دينياً، و40.8% يوافق على أنَّ المجتمع الإسرائيلي عدائي، تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى الاختلافات التقليدية المفروغ منها في الأحكام والصور الذهنية الموجودة منذ زمن بعيد بين الفلسطينيين ودولة الاحتلال.

ويعارض 70% من المتابعين فكرة أنَّ المجتمع الإسرائيلي يعاني من الاضطهاد، وأظهرت النتائج وجود اتجاه سلبي للصورة الذهنية من الناحية الاجتماعية والسياسية، حيث رأى 48.4% من غير المتابعين أنَّ المجتمع الإسرائيلي يسوده الفساد، كما رأى 48.6% من غير المتابعين أنَّ المجتمع الإسرائيلي تسوده الطبقية، كما رأى 49.2% من غير المتابعين أنَّ المجتمع الإسرائيلي

يعاني من الانقسام السياسي، و78.6% من المتابعين يرون عدم ديمقراطية دولة إسرائيل، و69.8% يرفضون فكرة أن المجتمع الإسرائيلي مجتمع ديمقراطي.

وقد حظيت بعض المعارف والمعلومات بموافقة عينة المتابعين للصفحات الإسرائيلية وتتمثل في؛ 43.6% من غير المتابعين موافق على أن المجتمع الإسرائيلي متطور اقتصاديًا، وما نسبته 42.4% يرون أنه متفوق تكنولوجياً وطبيًا، ويرى 53% أنه نابض بالحياة والنشاط، وهي تتسم بالحيادية.

أظهرت نتائج الدراسة أن الشخصية الإسرائيلية من وجهة نظر غير المتابعين قد اتسمت ببعض الصفات الإيجابية، وبأخرى سلبية بحيث تساوى عدد الصفات الإيجابية مع عدد الصفات السلبية في الدراسة، فيما جاءت الاتجاهات محايدة نحو صفة "غبي" من الصفات السلبية، و"طموح، مثقف، متمسك بدينه، وواثق من نفسه" من الصفات الإيجابية.

إن عينة الدراسة من غير المتابعين رأت أن المجتمع الإسرائيلي يتسم بأنه "عنصري، إرهابي، ظالم، جبان، خائف، مخرب، متوتر، خائن"، إلا أن صفة "متخلف اقتصاديًا" حازت على الرفض في وصف المجتمع الإسرائيلي بنسبة 72.4%، تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى الواقع الذي يعيشه، ويتعرض له الشباب الفلسطيني.

فيما انخفضت السمات الإيجابية لدى العينة عن المجتمع الإسرائيلي حيث حازت صفات "خلق، كريم، يحب السلام، متسامح" على رفض عينة الدراسة لها كصفات للمجتمع الإسرائيلي، وصفات "مثقف، متمسك بدينه، واثق من نفسه، وطموح" حازت على المحايدة من قبل العينة، فيما تم موافقة العينة على صفات "حذر، محب للحياة"

أظهرت النتائج أيضًا وجود اتجاه وجداني سلبي من قبل عينة الدراسة نحو المجتمع الإسرائيلي حيث يعارض (82.8%) من العينة الشعور بالراحة تجاه المجتمع الإسرائيلي لأنه مسالم، فيما يعارض بشدة (85.8%) قبول الصداقات مع الإسرائيليين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما يعارض (73.4%) الشعور بالاهتمام في التعامل الاقتصادي مع المجتمع الإسرائيلي، كما يعارض (82.8%) فكرة أن إسرائيل ليست بالسوء التي تصوّره لنا مجتمعاتنا،

وكذلك معارضة (83.2%) التعاطف مع المجتمع الإسرائيلي، فيما وافق (41.4%) من العينة على أنه يمكننا هزيمة إسرائيل، كما وافق (38.4%) من العينة في نفورهم من الإسرائيليين لأنهم محتلون، كما وافق بشدة (30.8%) من العينة شعورهم بالغضب عندما توقع أي دولة عربية اتفاقية مع إسرائيل.

وهناك اتجاه سلبي سلوكي من قبلهم نحو المجتمع الإسرائيلي حيث عارضت مفردات العينة فكرة "لا مانع لديّ للمشاركة بلقاءات مع المجتمع الإسرائيلي للاستجمام" بنسبة (82.6%)، وفكرة "أشجع التعايش الفلسطيني الإسرائيلي" بنسبة (81.2%) وفكرة "أشجع تبادل الزيارات بين الفلسطينيين والإسرائيليين" بنسبة (82%)، ومعارضة التشجيع على التعاون الأمني بين الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية " بنسبة (76.6%)، ومعارضة "أشجع قيام مشروعات اقتصادية مشتركة بيننا وبين إسرائيل" بنسبة (78.6%)، ومعارضة فكرة "إذا أُتيحت لي الفرصة للعمل في إسرائيل سوف أذهب" بنسبة (72.2%)، ومعارضة تشجيع الأصدقاء لمتابعة الصفحات الإسرائيلية بنسبة (82.8%)، وكذلك معارضة المساهمة في نشر صور اللقاءات التي تتم مع الوفود العربية المطبّعة بنسبة (80%)، ومعارضة التحدث مع الأصدقاء عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع الفلسطينيين مع إسرائيل بنسبة (85.8%)، ومعارضة فكرة "بنظري قبول الصداقات الإسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس نوعاً من التطبيع" بنسبة (84.8%)، وكذلك فكرة "أتحدث مع اصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع العرب مع إسرائيل" بنسبة (86.4%)، ولكن فكرة "يجب احترام الديانة اليهودية" محايدة العينة بنسبة (55.2%).

• هل هناك دور لوسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك في تشكيل الاتجاهات؟

ظهر دور وسائل التواصل الاجتماعي الكبير في تشكيل اتجاهات وآراء وتوجهات الجمهور، وخاصة في حالة زيادة درجة الاهتمام بمتابعتها بشكل يومي والكشف عن تأثيرها في الاقناع، وتتفق بذلك مع دراسة (غريب، 2019؛ سالم، 2019؛ خليل والسنوسي، 2019؛ هاشم، 2015؛ Amegbe et al، 2017؛ Reddy، 2014؛ Oganyanova، 2012؛ Boyd، 2007).

تتفق الدّراسة الحالية مع دراسة كل من (بربخ، 2015؛ خاطر، 2015؛ خليل والسنوسي، 2019؛ ابراهيم، 2019؛ هاشم، 2015؛ Mahaney، 2012)، في اعتماد فئة الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير مع الاختلاف في الدوافع وراء هذا الاستخدام، من دراسة إلى أخرى فمنهم من يعتبرها مصدرًا للمعلومات، ومنهم من يعتبرها للاتصال والتواصل الاجتماعي، ومنهم من يعتبرها للترفيه والتسلية فقط.

مناقشة نتائج المقارنة بين المتابعين وغير المتابعين

ملخص النتائج:

نتائج الفرق بين المتابعين للصفحات الإسرائيلية وغير المتابعين لها من حيث فقرات الاستبانة التابعة لأقسام الدّراسة المشتركة بين المتابعين وغير المتابعين، بتطبيق نتائج الدّراسة الحالية يُعزى الاختلاف في بعض فقرات المكوّن المعرفي إلى تأثير درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية عند المتابعين لها بغض النظر سواء أكان التأثير إيجابيًا أم سلبيًا أم محايد، أمّا بالنسبة للاختلاف في بعض فقرات المكوّنين العاطفي والسلوكي فيمكن إرجاع السبب إلى الحالة الخاصة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في تعامله المباشر مع المجتمع الإسرائيلي:

- عدد الساعات التي يقضيها كل من المتابعين وغير المتابعين على موقع الفيسبوك تتراوح بين (ساعتان وثلاث ساعات فأكثر) بنسبة عالية، حيث بلغت عند المتابعين 41.6%، أمّا عند غير المتابعين 35.8%، وتتفق بذلك مع دراسة سالم (2019) حيث وصل نسبة المستخدمين لشبكة الانترنت، بما في ذلك تصفحهم لموقع الفيسبوك ثلاث ساعات فأكثر 58.8%.
- وجود اختلاف في المستوى المعرفي عن المجتمع الإسرائيلي بين غير المتابعين والمتابعين في بعض الفقرات؛ فقرة رقم (12) "المجتمع الإسرائيلي مجتمع نابض بالحياة والنشاط"، حيث تمثلت النتيجة لدى المتابعين بموافق بنسبة 51.8%، ولدى غير المتابعين بمحايد بنسبة 53%، وفي فقرة رقم (13) المجتمع الإسرائيلي مجتمع ديمقراطي فتمثلت الدرجة لدى المتابعين بمحايد بنسبة 66.2%، وغير المتابعين بمعارض بنسبة 69.8%.

- أمّا فيما يخصّ صفات الشخصية الإسرائيلية كما يراها المتابعون وغير المتابعون يوجد اختلاف في ثلاث فقرات؛ ففقرة رقم(6) التي نصّها "مخرب" حيث تمثلت النتيجة بالنسبة للمتابعين بموافق بنسبة 37%، أمّا غير المتابعين فتمثلت بموافق بشدة ما نسبته 35.8%، وفي فقرة رقم (11) التي نصّها " خائف" حيث تمثلت النتيجة بموافق بشدة لدى المتابعين بنسبة 35%، أمّا غير المتابعين موافق بنسبة 38.8%، وكذلك فقرة رقم (12) التي نصّها " طموح" فلدى المتابعين تمثلت النتيجة بموافق بنسبة 51.4%، أمّا غير المتابعين فتمثلت بمحايد، بنسبة 52.2%.
- وهناك اختلاف في ترتيب الصفات الإيجابية بين المتابعين وغير المتابعين، فترتيب الصفات الإيجابية بالنسبة للمتابعين (حذر، محبّ للحياة، طموح، مثقف، متمسّك بدينه، واثق من نفسه، خلوق، كريم، يحبّ السلام، متسامح)، أمّا غير المتابعين فترتيب الصفات تمثل كالتالي: (حذر، محبّ للحياة، متمسّك بدينه، طموح، مثقف، واثق من نفسه، كريم، خلوق، متسامح، يحبّ السلام)، وقد اتّفقت الدّراسة الحالية مع دراسة الحسنات (2011) من ناحية اعتبار صفة الحذر صفة المجتمع الإسرائيلي الأولى، نتج عن دراسة كبور (2008) أنّ صفة الكرم والشجاعة لا تمثّل باليهود والمجتمع الاسرائيلي بأي صلة بنسبة 67%، وتتفق بذلك مع الدّراسة الحالية حيث تتمثل نسبة الرافضين لهذه الصفة 78،4%.
- وهناك اختلاف في ترتيب الصفات السلبية بين المتابعين وغير المتابعين، فترتيب الصفات السلبية بالنسبة للمتابعين (عنصري، إرهابي، ظالم، جبان، خائف، مخرب، متوتر، خائن، غبي، متخلف اقتصاديًا)، أمّا غير المتابعين فترتيب الصفات تمثل كالتالي: (عنصري، إرهابي، جبان، ظالم، مخرب، خائف، خائن، متوتر، غبي، متخلف اقتصاديًا)، وقد نتج في دراسة كبور (2008) أنّ من وجهة نظر الجزائريين أنّ المجتمع الإسرائيلي يتّسم بصفة الخيانة بنسبة 91%، وصفة الجبن بنسبة 61%، وبذلك تتفق مع الدّراسة الحالية حيث صفة الخيانة من وجهة نظر العينة الفلسطينية المتابعة للصفحات الإسرائيلية تتمثل في 40.4%، أمّا غير المتابعين 40.8%، أمّا صفة جبان فالموافقون بشدة تصل نسبتهم الى 34.2%، وهي أقل من النسبة التي توصلت لها دراسة كبور.

- هناك اختلاف بين عينة المتابعين وعينة غير المتابعين من حيث المكوّن العاطفي، فنتيجة المحور ككل لدى غير المتابعين "محايد" بنسبة 66.3% عند المتابعين، و68.1% بنتيجة معارض عند غير المتابعين. أمّا فيما يخصّ الفقرات فيوجد فرق بين المتابعين وغير المتابعين في فقرة رقم (12) التي نصّها "أقبل الصداقات مع الإسرائيليين عبر وسائل التواصل الاجتماعي" حيث تمثلت النتيجة لدى المتابعين بمعارض بنسبة 80%، ولدى غير المتابعين معارض بشدة بنسبة 85.8%، وهي تتفق بذلك مع دراسة كبور (2008) حيث كانت نسبة الراضين لقبول الصداقات كانت 89%، وعند سؤال العينة عن تمّنيهم زيارة إسرائيل فكانت الإجابة المعارضة بنسبة 68% من قبل المتابعين، و69.2 معارضين من قبل غير المتابعين، تتفق بذلك مع دراسة كبور حيث من لا يرغبون بزيارة إسرائيل نسبتهم 70%.
- يوجد اختلاف بين المتابعين وغير المتابعين من حيث المكوّن السلوكي في الفقرات الثلاث الأخيرة؛ فالفقرة رقم (10) التي نصّها "أتحدث مع أصدقائي عن ضرورة تقبّل فكرة تطبيع الفلسطينيين مع إسرائيل" حيث بلغت النسبة للمعارضين عند المتابعين 81.4%، أمّا غير المتابعين حيث تمثلت النتيجة بمعارض بشدة بنسبة 85.8%، أمّا فقرة (11) التي نصّها "بنظري قبول الصداقات الإسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس نوعاً من التطبيع" فكانت النتيجة لدى المتابعين بمعارض بنسبة 77.2%، أمّا غير المتابعين بالمعارضة الشديدة بنسبة 84.8%، وفيما يخصّ الفقرة رقم (12) فتمثلت النتيجة لدى المتابعين بمعارض بنسبة 81.6%، أمّا غير المتابعين فتمثلت بمعارض بشدة بنسبة 86.4%.
- وبإجابة المتابعين وغير المتابعين على السؤال المفتوح في الاستبانة الذي ينص "هل لديك أي تعليقات أو اضافات بخصوص هذا الموضوع؟"

تبين وجود تفكير ووعي عميق ومعرفة بكل ما تريده دولة الاحتلال، وبكل ما تهدف له وقد اتفق كل من المتابعين وغير المتابعين على أنّه لا يوجد دولة تسمى "إسرائيل" وإنّما هي الأراضي الفلسطينية، ووصفوا الاحتلال ودولته بالعدوّة والخائنة والقرّة، ولكن هناك بعض الآراء للمتابعين مثلاً "أن يكون جميع الناس مسالمين ليعيش الجميع بسلام ولا للعنف بغض النظر عن الجنس والديانة واللون"، وترجع الباحثة السبب في تقبّل بعض المتابعين لفكرة العيش بسلام إلى أنّهم

يتابعون الصفحات الإسرائيلية بشكل دائم يوميًا، وبتطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي نجد أنه كلما زاد عدد ساعات قضاء الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي كلما زاد تأثيرها على الإنسان، وبتطبيق أيضًا نظرية الغرس الثقافي نجد أن زيادة درجة اهتمام المتابعين بالصفحات الإسرائيلية تؤثر عليهم في تبينهم لأفكارها، وتطبعهم معها على المدى البعيد. فعملية الغرس هي نوع من أنواع التعلم غير الحضاري فهي نتاج لتراكم التعرض بدون قصد على الحقائق والأحداث التي تعرضها الصفحات الإسرائيلية وخاصة في حالة التعرض غير الانتقائي للمنشور الممول، حيث أنها تشكل هذه الحقائق بعد ذلك الصورة الذهنية والقيم التي يكتسبها الفرد عن المجتمع الإسرائيلي، وتأتي بعد ذلك مرحلة التعبير عن هذه الحقائق والقيم والصورة الذهنية بالسلوك التي تم استخلاصها جزاء المتابعة المتراكمة والمتكررة، وأيضًا بتطبيق نظرية الفجوة المعرفية حيث أن الاختلاف في المستوى المعرفي بين الأفراد يعزى إلى الاختلاف في درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية.

الاستنتاجات والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية بمكونات الصورة الذهنية المتمثلة في؛ "المكوّن المعرفي والوجداني والسلوكي" عن المجتمع الإسرائيلي وعلاقة درجة الاهتمام باتجاه الشباب الفلسطيني للتطبيع مع دولة الاحتلال، ومعرفة الأسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني إلى الاهتمام بهذه الصفحات، والكشف عن أكثر الصفحات الإسرائيلية التي يتابعها الشباب الفلسطيني، والتوصل إلى مدى ثقة المتابع للصفحات الإسرائيلية بها وبمنشوراتها، وعليه فقد طرحت السؤال الرئيس التالي:

ما مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية على موقع فيسبوك، وعلاقته بتشكيل الصورة الذهنية لديهم نحو المجتمع الإسرائيلي واتجاهاتهم نحو التطبيع مع دولة الاحتلال؟ ولتحقيق هذا الهدف فقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة التي تمّ تطبيقها على عينة متيسرة عمدية من الشباب الفلسطيني تبلغ 370 مفردة من كلا الجنسين. حيث اقتصرّت الدراسة على محافظات فلسطين جميعها - القدس، بيت لحم، الخليل، رام الله، نابلس، طولكرم، جنين، طوباس، أريحا، محافظات غزة، قلقيلية وسلفيت. وقد تمّ إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة (من 1/9/2020 إلى 12/3/2021)، حيث تتمثل بالفترة التي نشطت فيها موجة التطبيع، وكثرة الصفحات الإسرائيلية وتفاعل العرب عامة، والفلسطينيين خاصة معها. كما اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لاستطلاع الرأي العام.

وقد توصلت الدراسة إلى أن مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الإسرائيلية بنسبة 34.0% بدرجة "الاهتمام نادراً"، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بعلاقة وتأثير درجة الاهتمام بمكونات الصورة الذهنية، حيث أنّه تتأثر الصورة الذهنية من حيث المكوّن المعرفي لصالح الاهتمام الدائم بالمتابعة. أما المكونان العاطفي والسلوكي فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم وبين درجة الاهتمام، فكلّما زادت درجة الاهتمام زاد المستوى المعرفي لدى المتابعين، ولكن المستوى العاطفي والسلوكي فلا يتأثر بدرجة الاهتمام بالمتابعة، وتعزي الباحثة السبب في أنّ الشعب الفلسطيني لن يغير نظره عن دولة الاحتلال وعن المجتمع

الإسرائيلي مهما سعت الصفحات الإسرائيلية والقائمون عليها في خلق صورة إيجابية عن نفسها، وذلك بسبب الاضطهاد اليومي الذي يواجهونه سواء على الحواجز الإسرائيلية، أم من خلال الاقتحامات المتكررة، إضافة لعمليات القتل والإذلال الممنهج الذي يتعرض الفلسطينيون له، ما يشكل خللاً وعدم تجانس بين الرسالة والسلوك على أرض الواقع. أمّا فيما يخصّ التطبيع فهناك دلالة إحصائية لصالح الاهتمام الدائم بمتابعة الصفحات الإسرائيلية، فكلّما زاد الاهتمام لدى المتابعين تزداد احتمالية الاتجاه نحو التطبيع مع دولة الاحتلال. وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى تأثير درجة الاهتمام بمتابعة هذه الصفحات بشكل يومي، مما يؤدي إلى تبني الأفكار المطروحة خلالها لاشعوريًا، والتصرف بناءً على هذه الأفكار، وعلى التأثير التراكمي لمتابعتها.

وتتوافق هذه النتائج مع نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في أنّها كلّما زادت درجة التعرض لوسائل الاعلام زادت التأثيرات المعرفية، ولكنّها تتعارض في جزيئة التأثيرات الوجدانية والسلوكية، ففي الدّراسة الحالية لا يوجد تأثير لكثرة التعرّض على هذين الجانبين، وكذلك تتفق مع نظرية الغرس الثقافي في إمكانية تبني فكرة التطبيع، بسبب كثرة الاهتمام والمتابعة لهذه الصفحات بشكل يومي، وتتفق كذلك مع نظرية الفجوة المعرفية في أنّها كلّما زادت درجة الاهتمام زاد المستوى المعرفي عن المجتمع الإسرائيلي.

في ضوء ما تقدم من نتائج خلّصت الباحثة إلى عدة توصيات:

1. ضرورة العمل على توظيف متخصصين في مجال العلاقات العامة وفن الإقناع للعمل على دحض الروايات والأساليب كافة التي يقوم بها القائمون على الصفحات الإسرائيلية، حيث بيّنت النتائج الدور الكبير الذي تلعبه العلاقات العامة الدبلوماسية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على الصورة الذهنية السائدة، وقدرتها على الإقناع.
2. ضرورة العمل على إنشاء صفحات فلسطينية مزودة بأفضل التقنيات للعمل على نشر الحقائق بلغات العالم كافة، حيث أنّ دولة الاحتلال تخاطب شعوب العالم بلغاتهم، وبالتالي أصبح من الضرورة الملحة وجود خطاب فلسطيني مناهض يبيّن زيف هذه الصفحات. والرقابة التامة من قبل السلطة الفلسطينية لمن يعمل على التفاعل والاهتمام بالردّ على مثل

هذه الصفحات، والعمل على تقادي المشكلة، والمسبب لهذه المتابعة باستغلال تقنيات الاتصال الحديثة والدبلوماسية الرقمية للتعامل والتفاعل معهم.

3. ضرورة رسم سياسات مستقبلية ومعرفة التعامل مع الدعاية الإسرائيلية من خلال العمل المتواصل في رسم الاستراتيجيات الدبلوماسية والخطط، وإنشاء حملات إعلامية لمقاطعة الصفحات الإسرائيلية وعدم التفاعل والإعجاب بها.

4. إنفاق ميزانية مالية كبيرة على المتخصصين بالعمل في وسائل التواصل الاجتماعي، وتكليفهم بالردّ المباشر والمتواصل بطريقة مقنعة على تساؤلات المجتمعات المختلفة، والعمل على إقناع الشعوب الأخرى بضرورة التّدخل لصالح القضية الفلسطينية.

5. للأبحاث المستقبلية ضرورة دراسة الصفحات الإسرائيلية غير الرسمية حيث لاحظت الباحثة كثرتها واستخدامها أسماء عربية مستعارة للوصول إلى أكبر عدد من المتابعين، والتأثير فيهم حسب أهدافهم.

المصادر والمراجع

اولا: مصادر عربية

1. الحسنات، سليمان عصر علي. (2011). الصورة الذهنية النمطية للشخصية الاسرائيلية كما يدركها الطفل الفلسطيني" دراسة ميدانية على اطفال مدارس مدينة دير البلح". دكتوراه في التربية تخصص علم نفس سياسي قسم الدراسات التربوية معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.
2. ابراهيم، سهير صالح. (2019). اثر الاخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر القلق السياسي لدى الشباب. دراسة تجريبية، قسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
3. ابو شنب، حمزة اسماعيل حسن. (2017). الخطاب الدعائي الاسرائيلي خلال العدوان على غزة عام 2014م عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. دراسة تحليلية "، ماجستير الصحافة، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية بغزة.
4. الجريدة، بسام عبد الحق. (2013). ادارة العلاقات العامة، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع، (ص ص 13-347).
5. الشيخ، صالح. (2009). تكون الصورة الذهنية للشركات ودور العلاقات العامة فيها، قسم العلاقات العامة، الاكاديمية السورية الدولية (ص 6).
6. الجباعي، كرم فواز. (2000م)، المجتمع الاسرائيلي حقائق ودلالات. الطبعة الاولى، الباحث اليهودي ابراهيم راينوفيتش، المنارة.
7. الجواري، ن، ف، ز. (2016). العلاقات العامة والصورة الذهنية، ط1، عمان، الاردن، دار امجد للنشر والتوزيع (ص ص 5-36).
8. آل تويم، ع، م (1425هـ) دور العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية للمؤسسات الخيرية والمحافظة عليها، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الخامس، قسم الإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص7.

9. أحمد، حمودة.(2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
10. اسماعيل، برغوث. (2014). اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الازمات، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
11. الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2016). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. عمان، الاردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
12. إسماعيل، محمود..(2003). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، القاهرة: الدار العالمية لمنشر والتوزيع، ص2.
13. الطرابيشي مرفت وعبد العزيز السيد. (2006). نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، ص 30.
14. البشر، محمد بن سعود.(2003). قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، اللغة العربية للعلوم الإنسانية، عدد 83 ، جامعة الكويت، ص 26.
15. بريح، نضال عبد الله. (2015). اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات اثناء العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2014م. دراسة ماجستير ميدانية في محافظة غزة، قسم الصحافة والاعلام، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية بغزة.
16. حسونة، نسرين. (2005). العسكر والصحافة في اسرائيل. الطبعة الاولى للدكتور صالح النعامي، دار الشروق.
17. حرارة، سامي وحيد عيد. (2018). اساليب الدعاية في المواقع الالكترونية الاسرائيلية الناطقة بالعربية تجاه قضية القدس دراسة تحليلية مقارنة. "، ماجستير الصحافة، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية بغزة.

18. حسونة، محمد فايز احمد. (2019). اساليب الدعاية اتجاه دولة الاحتلال في المواقع الالكترونية الامنية الفلسطينية واللبنانية. دراسة تحليلية مقارنة، "، ماجستير الصحافة، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية بغزة.
19. حمدي، محمد الفاتح. (2017). منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال. عمان. الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع.
20. خاطر، ترنيم زهدي يوسف. (2015). اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي اثناء العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2014م. دراسة ميدانية، رسالة ماجستير قسم الصحافة والاعلام، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية بغزة.
21. خليل، احمد خميس. السنوسي، ثريا. (2019). تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية: دراسة حالة. مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الاوسط، الجامعة الامريكية في الامارات وجامعة الشارقة.
22. سالم، محمد سامي صبري. (2019). اعتماد المراهقين على الصحف الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في توعيتهم بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الانترنت. قسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط.
23. شاهين، ايمان صابر صادق. (2019). اثر درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الاسرائيلية الموجهة على موقع الفيسبوك على تشكيل الصورة الذهنية عن المجتمع الاسرائيلي للشباب المصري. قسم الاعلام، كلية البنات، جامعة نور شمس.
24. صابر، لامية. (2010). الحملات الاعلانية في باقة mbc ودورها في التوعية الدينية للشباب - دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف. قسم الاعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر - باتنة.
25. عباس، خضر محمود. (2000). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بظاهرة التعامل مع الاحتلال الاسرائيلي. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.
26. عوجة، علي. (1983). العلاقات العامة والصورة الذهنية. الطبعة الاولى ، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

27. عودة، نائل رمضان. (2015) دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ، دراسة تحليلية ميدانية، ماجستير الصحافة، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية بغزة.
28. عبد الخالق، يسرا حسني.(2015). العلاقات العامة والدبلوماسية الشعبية. ط1، الجيزة، اطلس للنشر والانتاج الاعلامي، ص ص (10-244).
29. غريب، سحر احمد.(2019). استخدام الطلاب للصفحات الرسمية لجامعاتهم على موقع فيسبوك والاشباكات المتحققة لديهم. دراسة تحليلية وميدانية قسم علوم الاتصال والاعلام، كلية الاداب، جامعة عين شمس.
30. كبور، منال. (2008). الصورة الذهنية لاسرائيل لدى الشباب الجزائري. الشباب الجامعي انموذجا، مذكرة ليسانس غير منشورة في علوم الاعلام والاتصال، تخصص: سمعي بصري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة، الجزائر.
31. كبور، منال. (2010). الفضائيات الاخبارية واتجاهات الاستاذ الجامعي الجزائري حيال عملية السلام مع اسرائيل. قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
32. فارس،ك. دنيا،ع. (2015-2016). اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري. قسم اتصال وعلاقات عامة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي - (ص ص 10-157).
33. مهنا، فريال. (2002). علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر، دمشق، ص 265.
34. محمد، احمد عادل عبد الفتاح. (2018). الخطاب الصحفي نحو قضية القدس بعد اعلان ترامب 2017م دراسة تحليلية مقارنة لمواقع (الواشنطن بوست، ويديعوت احرنوت، والاهرام). قسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
35. ميهوب، نزار. (2008). مدخل الى العلاقات العامة. الاكاديمية السورية الدولية (ص 5).

36. نعيم، هدى فضل. (2017). الخطاب الدعائي الاسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية مقارنة. ماجستير الصحافة ، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية بغزة.
37. هاشم، منى صابر عبد الهادي. (2015). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الناخبين خلال الانتخابات الرئاسية المصرية 2014م. دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العام في مصر، قسم الصحافة والاعلام الالكتروني، كلية الاعلام، جامعة بني سويف.
38. هنية، معاذ اسماعيل عبد السلام. (2019). الخطاب الاعلامي الاسرائيلي في اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي تجاه قضية القدس. دراسة تحليلية مقارنة"، ماجستير الصحافة، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية بغزة.

ثانيا: مصادر اجنبية

39. Maria D. Alvarez. Sara Campo. (2014) **The influence of political conflicts on country image and intention to visit: A study of Israel's image Tourism Management.**
40. Hassman, R. (2008). **The Israel brand; Nation marketing under constant conflict.** Tel Aviv University press. P.4.
41. Benno H. Signitzer and Timothy Coombs, 1992. **Public relations and public diplomacy; conceptual divergences;** public relations review, vol. 18, no.2, pp. 139-40.
42. Handley, Robert L., & Ismail, Amani. (2010). **Territory under siege: 'their' news, 'our' news and 'ours both' news of the 2008 Gaza crisis.** USA: University of Denver

43. Caballero, Jonas Xavier (2010) **The Impact of Media Bias on Coverage of Catastrophic Events: Case Study from The New York Times' Coverage of the Palestine/Israel Conflict.** Undergraduate Thesis, University of Pittsburgh. (Unpublished).
44. Melanie Stawicki. (2009). **Framing the israeli-palestinian conflict: a study of frames used by three american newspapers.** Master of Arts in Journalism.
45. Danah boyd, (2008)” **Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship School of Information University of California-Berkeley**”. Journal of Computer-Mediated Communication.
46. Danah. boyd, (2007) “**Why Youth (Heart) Social Network Sites: The Role of Networked Publics in Teenage Social Life.**” MacArthur Foundation Series on Digital Learning – Youth, Identity, and Digital Media Volume (ed. David Buckingham). Cambridge, MA: MIT Press
47. Carlos de las Heras-Pedrosa 1, Elena Millan-Celis 1, Patricia P. Iglesias-Sánchez 2 and Carmen Jambrino-Maldonado **Importance of Social Media in the Image Formation of Tourist Destinations from the Stakeholders’ Perspective.**
48. Vijay Paul Reddy (2014) **the influence of social media on international students’ choice of university and course.** School of Information Systems Science & Engineering Faculty Queensland University of Technology.
49. Hayford Amegbe1 Joseph Odhiambo Owino1 Oeba Linet Kerubo1(2017) **Behavioral Responses to Corporate Image Building**

- Through Social Media Advertising: A Study Among Nairobi Students** *Journal of Creative Communications*. 12(3) 1–16.
50. Tal Samuel-Azran and Moran Yarchi .(2018) **Military Public Diplomacy 2.0: The Arabic Facebook Page of the Israeli Defense Forces’ Spokesperson** Sammy Ofer School of Communications, Interdisciplinary Center (IDC) Herzliya, Herzliya 4610101, Israel tazran@idc.ac.il; myarchi@idc.ac.il.
 51. Sally Samy Tayie. (2015). **Impact of Social Media on Political Participation of Egyptian Youth**. Master Thesis. The American University in Cairo. School of Global Affairs and Public Policy Department of Journalism and Mass Communication.
 52. Yannis Theocharis, (2016)," **Stimulating citizenship or expanding entertainment? The effect of Facebook on adolescent participation** "new media & society, Vol. 18(5),PP: 817–836.
 53. Mahaney, M. (2012) **The Effectiveness of Social Media Marketing in Higher Education: State University of New York**, the College at Brockport, **Senior Honors Theses**. 5, The College at Brockport.
 54. Litho in United Nations. (2010). **Designing sample household surveys: practical guidelines**. New York, 05-67060- June 2010- 440. N.98.
 55. Balteretu, Cristina Maria, Balaban. Delia, "**Motivation in Using Social Network Sites by Romanian Students. A Qualitative Approach**", Babes, Bolyai University ,*Journal of Media Research*, Vol. 3, Issue 1, 2009, Pp. 40 – 55.

56. Oganyanova, R., Katherine, S. (2012, November 20). ***Political Efficacy on the Internet: A Media System Dependency Approach.*** Paper Presented to National Communication Association Convention, Florida: Orlando.

الملاحق

الملحق (1) قائمة المحكمين

قائمة المحكمين :

1. الدكتور محمد الظهرآوي، استاذ مساعد، دكتوراه بالمالية الدولية، جامعة الزرقاء.
2. الدكتور زهير عبد اللطيف عابد، دكتوراه في العلاقات العامة والاعلان عميد كلية الاعلام، جامعة الاقصى.
3. الدكتور عامر القاسم، دكتوراه في العلاقات العامة، جامعة النجاح الوطنية.
4. الدكتور ابراهيم عكة، استاذ مساعد ، دكتوراه في الاتصال ووسائل الاعلام الرقمية، جامعة النجاح الوطنية.
5. الدكتور فريد ابو ظهير، استاذ مساعد، دكتوراه في الاعلام الجماهيري، جامعة النجاح الوطنية.
6. الدكتورة ريا أحمد، أستاذة مساعدة، دكتوراه في العلاقات العامة والاعلام واستطلاعات الرأي العام، جامعة بغداد.
7. الدكتور الياس كوكالي، استاذ مساعد، دكتوراه بعلوم الاتصال، الجامعة العربية الامريكية.
8. الدكتور شادي ابو عياش، استاذ مساعد، دكتوراه بالفنون الرقمية والعلوم الانسانية، جامعة القدس المفتوحة.

الملحق (2)

الاستبانة قبل التحكيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

ماجستير العلاقات العامة المعاصرة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المواطن الفلسطيني الكريم , هذه الاستبانة هي الجانب العملي لبحث بعنوان "علاقة درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع فيسبوك بتشكيل الصورة الذهنية لديهم عن المجتمع الاسرائيلي واتجاهاتهم نحو التطبيع مع دولة الاحتلال" مع العلم بان المعلومات الواردة في هذه الاستبانة ستستخدم لاغراض علمية فقط .

■ خصائص عينة الدراسة :

النوع: انثى ذكر

مستوى التعليم: طالب جامعة متخرج من الجامعة

■ اقوم بمتابعة الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع فيسبوك ؟ (اذا كانت

اجابتك ب" لا " انتقل الى السؤال السابع)

لا

نعم

■ ما مدى اهتمامك بمتابعة الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع فيسبوك؟

اهتم دائما اهتم الى حد ما اهتم نادرا

■ ما هي الاسباب التي تدفعك لمتابعة الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع

فيسبوك؟

○ يزودني بمعلومات حول المجتمع الاسرائيلي من جانب ثقافي.

○ ترفيه وتسلية فقط.

○ للتعبير عما بداخلي.

○ التعرف على وجهة النظر الاسرائيلية حول الاحداث.

○ معرفة عدوي اكثر.

○ لافهم كيفية تفكير الاسرائيلين

■ ما مدى ثقتك بمنشورات الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع فيسبوك؟

اثق بها جدا لا اثق بها لا اثق بها ابدا

■ ما الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع فيسبوك التي تتابعها؟

○ صفحة افياخي ادري

○ صفحة بنيامين نتنياهو

○ صفحة دولة الاحتلال تتكلم العربية

○ صفحة دولة الاحتلال بالعربية

○ صفحة صوت دولة الاحتلال

○ صفحة بول مردخاي "المنسق"

■ ما رايك بفكرة التطبيع مع دولة الاحتلال؟

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

■ المحور الاول: يهدف الى قياس اثر درجة الاهتمام بالصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة

العربية على موقع فيسبوك على الاتجاه المعرفي للعينة:

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجتمع الاسرائيلي مجتمع طيب					
الجيش الاسرائيلي جيش لا يقهر					
يعاني المجتمع الاسرائيلي من الانقسام السياسي					
يعاني المجتمع الاسرائيلي من الاضطهاد					
المجتمع الاسرائيلي مسالم					
ارى دولة الاحتلال دولة ديمقراطية رغم الانتقادات الدولية لها					
المجتمع الاسرائيلي متطور اقتصاديا					
المجتمع الاسرائيلي يعاني من الفساد					
تسود الطبقية في المجتمع الاسرائيلي					
المجتمع الاسرائيلي متقدم في بعض المجالات					
دولة الاحتلال لديها اسلحة نووية					

■ قياس وجهة نظر العينة في الشخصية الدولة الاحتلالية: الاسرائيلي:

الصفة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
عنصري					
ارهابي					
غير اخلاقي					
انتحاري					
مخرب					
سفاك دماء					
مستقل					
متوتر وغير مستقر					
بخيل					
جبان					

حقوق					
خائف					
طموح					
منقنف					
متطور اقتصاديا					
متمسك بدينه					
يحب السلام					
واثق من نفسه					
ذكي					
حذر					
لطيف					
محل ثقة					
يجب عمله					

■ المحور الثاني: يهدف الى قياس اثر درجة الاهتمام بالصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة

العربية على موقع فيسبوك على الاتجاه الوجداني للعيينة:

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
اشعر بالخوف عندما توقع اي اتفاقيات مع دولة الاحتلال					
اشعر بالخجل من متابعتي لهذه الصفحات الاسرائيلية					
اشعر بالراحة تجاه المجتمع الاسرائيلي لانه مسالم					
اتمنى زيارة دولة الاحتلال					
انفر من الاسرائيلين لانهم محتلين					
ان دولة الاحتلال ليس بالسوء التي تصوره لنا مجتمعاتنا					
اتعاطف مع المجتمع الاسرائيلي بسبب العدوان عليهم					
اخاف من تاثري بافكار الصفحات الاسرائيلية					

					اشعر بان يمكننا هزيمة دولة الاحتلال
					اقبل الصداقات مع الاسرائيلين عبر وسائل التواصل الاجتماعي

■ المحور الثالث: يهدف الى قياس اثر درجة الاهتمام بالصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة

العربية على موقع فيسبوك على الاتجاه السلوكي للعينة:

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المشاركة بندوة تستهدف مقاومة التطبيع مع دولة الاحتلال					
ممكن ان ازور المسجد الاقصى عبر دولة الاحتلال					
اشجع قيام مشروعات اقتصادية مشتركة بيننا وبين دولة الاحتلال					
اذا اتحت لي الفرصة للعمل في دولة الاحتلال سوف اذهب					
اشجع اصديقائي لمتابعة الصفحات الاسرائيلية					
اتحدث مع اصديقائي عن فكرة التطبيع مع دولة الاحتلال					
بنظري قبول الصداقات الاسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس نوعا من التطبيع					
اعمل على المشارك والتعليق على محتويات ومنشورات الصفحات التي اتابعها					

الملحق (3) الاستبانة بعد التحكيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

ماجستير العلاقات العامة المعاصرة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الفاضل، اختي الفاضلة هذه الاستبانة هي الجانب العملي لبحث بعنوان “درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على الفيسبوك وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية لديهم عن المجتمع الاسرائيلي” للحصول على درجة الماجستير في العلاقات العامة المعاصرة من جامعة النجاح الوطنية، أرجو منكم الاجابة على كافة اسئلة هذه الاستبانة بصدق بوضع اشارة (x) أمام الاجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم؛ آملا في الوصول الى نتائج دقيقة تعكس الواقع، مع العلم بأن المعلومات الواردة في هذه الاستبانة ستستخدم لاغراض علمية فقط.

القسم الاول: الخصائص الديموغرافية:

■ الجنس:

1. انثى

2. ذكر

• الفئة العمرية:

1. 18- الى أقل من 25 سنة
2. 25- الى أقل من 30 سنة
3. 30- الى أقل من 35 سنة
4. 35- الى أقل من 40 سنة
5. 40 سنة فأكثر

• المستوى التعليمي:

1. المرحلة الأساسية
2. المرحلة الاعدادية
3. المرحلة الثانوية دون الحصول على شهادة الثانوية العامة
4. الثانوية العامة
5. الدبلوم المتوسط
6. البكالوريوس
7. الدبلوم العالي
8. الماجستير
9. الدكتوراه

• المحافظة أو محل السكن:

1. رام الله
2. نابلس
3. بيت لحم
4. طولكرم
5. أريحا
6. الخليل
7. محافظات غزة

8. قليلية

9. جنين

10. القدس

11. سلفيت

12. طوباس

• هل تسكن في:

1. مدينة

2. قرية

3. مخيم

• عدد الساعات التي أقضيها على موقع الفيسبوك:

1. أقل من ساعة

2. ساعة واحدة

3. ساعتان

4. ثلاث ساعات فأكثر

• اقوم بمتابعة الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع فيسبوك (اذا كانت

اجابتك ب" لا " انتقل الى القسم الثالث)

1. نعم

2. لا

القسم الثاني: قياس درجة اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع الفيسبوك:

■ ما مدى اهتمامك بمتابعة الصفحات الاسرائيلية على موقع فيسبوك؟

1. أهتم دائما

2. أهتم الى حد ما

3. أهتم نادرا

4. لا أهتم ابدا

■ ما هي الاسباب التي تدفعك لمتابعة الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع فيسبوك؟ (يمكنك اختيار اكثر من خيار)

1. تزودني بمعلومات حول المجتمع الاسرائيلي من جانب ثقافي من عادات وتقاليده.
2. تشبع حاجاتي ورغباتي في المعرفة عن المجتمع الاسرائيلي.
3. التعرف على وجهة النظر الاسرائيلية حول الاحداث السياسية الجارية.
4. معرفة عدوي اكثر والتعرف على كيفية تفكيره حول القضية الفلسطينية.
5. الحصول على معلومات حول التصاريح والتسهيلات.
6. التعرف على نوايا الاحتلال الاسرائيلي من اجراءات نحو الشعب الفلسطيني.
7. الترفيه والتسلية فقط.
8. غير ذلك.

■ ما مدى ثقتك بمنشورات الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع فيسبوك؟

1. أتابع وأثق بها بشدة
2. أتابع وأثق بها
3. محايد
4. أتابع ولكن لا أثق بها
5. أتابع ولكن لا أثق بها ابدا

■ ما هي الصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية التي تتابعها على موقع فيسبوك ؟ (ضع

اشارة بجانب الصفحة المفضلة لديك، يمكنك اختيار اكثر من خيار)

1. صفحة افياي ادري
2. صفحة بنيامين نتنياهو
3. صفحة اسرائيل تتكلم العربية
4. صفحة رئيس الوزراء الاسرائيلي
5. صفحة اسرائيل بالعربية
6. صفحة صوت اسرائيل

7. صفحة بول مردخاي " المنسق "

8. صفحة كن معنا

9. صفحة i24NEWS in Arabic

10. صفحة قف معنا

11. غير ذلك.

■ اقوم بزيارة الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لدي:

1. يوميا

2. كل ثلاثة ايام تقريبا

3. مرة في الاسبوع تقريبا

4. مرة او اكثر في الشهر تقريبا

5. عندما يكون هناك منشور ممول

■ اقوم بالتفاعل مع الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لدي:

1. الاعجاب بالصفحة والمتابعة فقط

2. الاعجاب بالمنشورات

3. التعليق على المنشورات

4. عمل محادثة

5. عمل مشاركة للمنشورات او الفيديو

6. أفاعل بكل ما ذكر

7. أتابع بدون اعجاب

■ ما هو نوع التفاعل الذي تستخدمه مع الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لديك:

1. افاعل بوجوه محبة

2. افاعل بوجوه غاضبة

3. افاعل بوجوه حزينة

4. افاعل بوجوه ضاحكة

5. أتفاعل بكل ما ذكر

6. لا أتفاعل بالمطلق

■ اقوم بالتعليق على المنشورات في الصفحة او الصفحات الاسرائيلية المفضلة لدي:

1. أتابع وأعلق دائما

2. أتابع وأعلق غالبا

3. اتابع وأعلق أحيانا

4. أتابع ولا أعلق أبدا

القسم الثالث: قياس الصورة الذهنية بمكوناتها (المعرفية، العاطفية، السلوكية) عن المجتمع

الاسرائيلي لدى الشباب الفلسطيني:

■ المحور الاول: يهدف الى قياس علاقة درجة الاهتمام بالصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة

العربية على موقع فيسبوك بالاتجاه المعرفي:

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1. المجتمع الاسرائيلي مجتمع طيب					
2.					
3. الجيش الاسرائيلي جيش لا يقهر					
4. يعاني المجتمع الاسرائيلي من الانقسام السياسي					
5. يعاني المجتمع الاسرائيلي من الاضطهاد					
6. المجتمع الاسرائيلي مجتمع مسالم					
7. ارى اسرائيل دولة ديمقراطية رغم الانتقادات الدولية لها					
8. المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطور					

					اقتصاديا
					9. المجتمع الاسرائيلي يعاني من الفساد
					10. تسود الطبقة في المجتمع الاسرائيلي
					11. المجتمع الاسرائيلي مجتمع متفوق تكنولوجيا
					12. المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطور طبياً
					13. المجتمع الاسرائيلي مجتمع نابض بالحياة والنشاط
					14. المجتمع الاسرائيلي مجتمع ديمقراطي
					15. المجتمع الاسرائيلي مجتمع مغرور
					16. المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحب الحياة
					17. المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحترم الاديان
					18. المجتمع الاسرائيلي مجتمع يحترم التنوع العرقي
					19. المجتمع الاسرائيلي مجتمع متطرف دينيا
					20. المجتمع الاسرائيلي مجتمع عدائي

■ قياس وجهة النظر في الشخصية الاسرائيلية: الاسرائيلي هو شخص:

الصفة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1. عنصري					
2. ارهابي					
3. يحب السلام					
4. خلوق					
5. محب للحياة					
6. مخرب					
7. متوتر					
8. كريم					
9. جبان					
10. متسامح					
11. خائف					
12. طموح					
13. ظالم					
14. مثقف					
15. متخلف اقتصاديا					
16. متمسك بدينه					
17. واثق من نفسه					

18. غبي					
19. حذر					
20. خائن					

- المحور الثاني: يهدف الى قياس علاقة درجة الاهتمام بالصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية على موقع فيسبوك بالاتجاه العاطفي :

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1. اشعر بالغضب عندما توقع اي دولة عربية اتفاقية مع اسرائيل					
2. اشعر بالراحة تجاه المجتمع الاسرائيلي لانه مسالم					
3. اتمنى زيارة اسرائيل					
4. انفر من الاسرائيليين لانهم محتلين					
5. ان اسرائيل ليست بالسوء التي تصوره لنا مجتمعاتنا					
6. اتعاطف مع المجتمع الاسرائيلي					
7. اشعر بانه يمكننا هزيمة اسرائيل					
8. أشعر بالفخر في التعامل الاكاديمي مع المجتمع الاسرائيلي					
9. أشعر بالخوف من					

					المجتمع الاسرائيلي
					10. أشعر بالاحترام تجاه المجتمع الاسرائيلي
					11. أشعر بالاهتمام في التعامل الاقتصادي مع المجتمع الاسرائيلي
					12. اقبل الصداقات مع الاسرائيلين عبر وسائل التواصل الاجتماعي

■ المحور الثالث: يهدف الى قياس علاقة درجة الاهتمام بالصفحات الاسرائيلية الموجهة باللغة

العربية على موقع فيسبوك بالاتجاه السلوكي :

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1. لا مانع لدي للمشاركة بلقاءات مع المجتمع الاسرائيلي للاستجمام.					
2. أشجع التعايش الفلسطيني الإسرائيلي.					
3. يجب احترام الديانة اليهودية.					
4. أشجع تبادل الزيارات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.					
5. أشجع التعاون الأمني بين الحكومتين الفلسطينية والاسرائيلية.					
6. اشجع قيام مشروعات اقتصادية مشتركة بيننا وبين اسرائيل.					
7. اذا اتحت لي الفرصة للعمل في اسرائيل سوف اذهب					

					8. اشجع اصدقائي لمتابعة الصفحات الاسرائيلية
					9. أساهم في نشر صور اللقاءات التي تتم مع الوفود العربية المطبوعة
					10. اتحدث مع اصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع الفلسطينيين مع اسرائيل
					11. بنظري قبول الصداقات الاسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس نوعا من التطبيع
					12. أتحدث مع اصدقائي عن ضرورة تقبل فكرة تطبيع العرب مع اسرائيل

سؤال مفتوح:

هل لديك أي تعليقات أو إضافات بخصوص هذا الموضوع؟

.....

شكرا لحسن تعاونكم

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

**The Degree of Interest of Palestinian Youth in
Following The Israeli Pages on Facebook and its
Relationship in Shaping Their Perceived Image
About the Israeli Society**

By

Ro'a Nadi Mohammed Haj- Ibrahim

Supervised By

DR. Moeen Koe

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master of Contemporary Public Relations , Faculty of
Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2021

**The Degree of Interest of Palestinian Youth in Following The Israeli
Pages on Facebook and its Relationship in Shaping Their Perceived
Image About the Israeli Society**

By

Ro'a haj-Ibrahim

Supervisor

DR. Moeen Koa

Abstract

This study aimed to reveal the relationship of the degree of interest of Palestinian youth to follow the Israeli pages with the components of the mental image represented by the "cognitive, emotional and behavioral component" of Israeli society, and the relationship of the degree of interest towards Palestinian youth for normalization with the occupation state. It also aimed to find out the reasons why Palestinian youth are interested in these pages, and to uncover the most Israeli pages that Palestinian youth follow. And to reach the extent of the confidence of the follower of the Israeli pages with them and their publications. Therefore, I asked the following main question: How interested are Palestinian youth in following Israeli Facebook pages and their relationship to shaping their mental image towards Israeli society and their attitudes towards normalization with the occupying Power?

To achieve this goal, the study used the descriptive analytical method to suit the subject matter of the study, and therefore the researcher used the

resolution tool applied to a direct sample of Palestinian youth of 370 individuals of both sexes with 197 single followers of Israeli pages and 173 singles of non-followers, and the study relied on three theories: the theory of cultural inculcation, the theory of dependence on media and the theory of the knowledge gap.

The study found that the extent of Palestinian youth's interest in following the Israeli pages was 34.0% with the degree of "interest rarely" As for the emotional and behavioral components, there are no statistically significant differences between them and the degree of interest. The higher the degree of interest, the cognitive level increases among the followers, but the emotional and behavioral level is not affected by the degree of interest in follow-up. As for normalization, there is a statistical indication in favor of the constant interest in following up on the Israeli pages. The more interest, the more observers have a tendency towards normalization with the occupation state. It also emerged that one of the reasons for the interest of the sample under study to follow the Israeli pages is "to know the Israeli viewpoint on the current political events, to know more about my enemy, and to know how he thinks about the Palestinian issue."

The results also showed that the percentage of followers who do not trust the Israeli pages is 33.0%, which is the highest percentage. The results also showed that the "Be With Us" page ranked highest in follow-up, reaching 37.6%, while the "Israel Speaks Arabic" page came in second place with 32.5%.

In light of the above findings, the researcher concluded with several recommendations, the most important of which was the need to work on recruiting specialists in the field of public relations and the art of persuasion to work against the narratives and methods used by those in charge of the Israeli pages, and the need to work on creating Palestinian pages equipped with the best techniques to work on publishing the facts completely Languages in the world as the occupation state addresses the peoples of the world in their own languages, and therefore it has become an urgent necessity to have a Palestinian counter-discourse that shows the falsehood of these pages. As for future research, the researcher recommends the necessity of studying the unofficial Israeli pages, as the researcher noticed their abundance and the use of pseudonyms in Arabic to reach the largest number of followers and influence them according to the goals of the administrators of these pages.

Key words:

social media, Facebook, cultural inculcation theory, knowledge gap theory, Palestinian youth, Israeli pages.